نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

السبت 3 أيلول 2022 | العدد 924 - السنة الرابعة | Saturday 3 September 2022, Issue 924 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

تحت المجهر + 7

هو أيلول الشهداء... تحيّة ورسائل ووعد "العهد لكم"

باريس: شعب لبنان منهك وسنستخدم نفوذنا لوقف التعسّف

"حكومة تشرين": طبق الأصل!

الدولار "يطير": مضاربة وانسداد الأفق

"طابور الدولار" أمام أحد محال الصيرفة بالتزامن مع ارتفاع سعر الصرف أمس (رمزي الحاج)

باتريسيا جلاد

حقق الدولار الأميركي رقماً قياسياً جديداً إزاء الليرة اللبنانية أمس، فسجل قفزات صاروخية وصلت في تداولات قبل الظهر الى 35600 ليرة قبل أن يعاود تراجعه إلى حدود 34800 ليرة بعد الظهر ثم الى 34600 ليرة في فترة المساء.

وكما في كل مـــرة تتباين التقديرات حول أســباب الارتفاع السريع والمفاجئ لسعر صرف الدولار، خصوصاً وســط الاختلاف في الســعر بين تطبيق الكتروني وآخر.

وتؤول التحليلات الى أن الســبب وراء ذلك هو المضاربة وازدياد التشــنّج السياسي وانســداد الأفق الإصلاحي والاقتصادي والمالي في البلــد، والتطبيقات غير الشرعية التي لها تاثير على ســعر صرف الدولار، فضلاً عن لجوء تجار المحروقات الى السوق السوداء لتأمين نسبة الـ75% من أسعار البنزين التي سحب مصرف لبنان دعمه منها، بعد وقف احتسابها وفق سعر «صيرفة» للمحافظة على ما تبقى من الإحتياطي الإلزامي، وبالتالي باتت تحتسب وفق سعر صرف السوق السوداء.

12

مع تناقــص "حبّات الرمل" في ســاعة الاستحقاق الرئاسي وتســارع العد العكسي للحظة أفــول العهد العوني وشــغور قصر بعبدا عن ســابق تصوّر وتصميم، كما عبّر النائب ســليم عون في معــرض توقعه علناً أمس عدم حصول انتخابات رئاســية ضمن المهلة الدستورية "لأن لا إمكانية لعقد جلسة مكتملة النصــاب بين جميــع الأطراف"... أضحت لعبة "شــد حبال" الحكم بين أركان السلطة محصورة بالحلبة الحكومية، تثبيتاً للمواقع وتحصيناً لخطوط الدفاع عنها خلال "ولاية الفراغ"، وعلى ذلك يســتشرس العهد وتياره في سبيل الاستحواذ على "حصة الأسد" في حكومة الشــغور الرئاسي لضمان تكبيل مجلس الــوزراء بقيد الثلــث المعطّل وإبقاء مفاتيح الحــل والربط في قبضــة "حارس بعبدا" و"حابس السراي" جبران باسيل.

وفي الانتظــار، تتصاعد حدة الاشــتباك الرئــاسي وترتفع وتيرة التجــاذب وتناتش الصلاحيــات بين الرئيســين ميشــال عون ونجيب ميقاتي، وســط تسابق كل منهما في تظهير سطوته الوزارية في التأليف والتصريف الحكومي، ســيّما في ظل ما بــدا أمس من مزاحمة جلية بين الجانبين على تصدّر مشهد إدارة البــلاد مع تظهير صــورة دخول قصر بعبدا شريكاً مضاربــاً للسراي الكبير في عقد اللقاءات الوزارية والتنســيقية مع عدد من القطاعات. إذ وعلى ما تبيّن من أجواء اللقاء الخامس بين عون وميقاتــي، فإنّ "البتّ في ملف تشــكيل الحكومة تم ترحيله إلى تشرين الأول المقبل لتكون ولادة التشكيلة المرتقبة في الربع الساعة الأخير من ولاية العهد"، وفق ما نقلت مصادر مواكبة للاتصالات الحكومية، متوقعةً أن تأتي التشــكيلة الجديدة في نهاية المطاف "نســخة طبق الأصل عن تشــكيلة تصريف الأعمال".

12

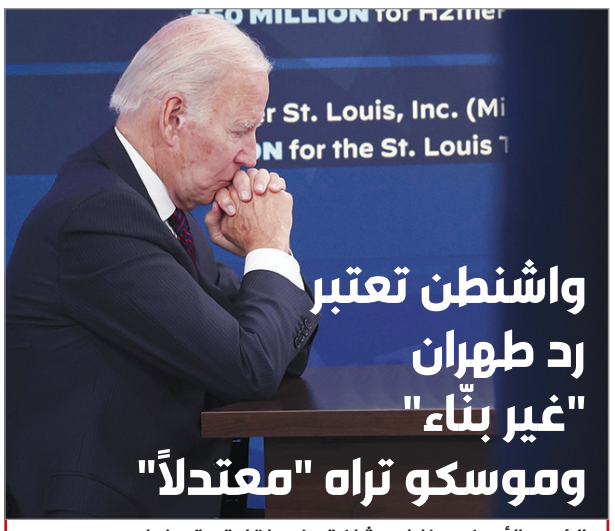

الرئيس الأميركي خلال مشاركته في لقاء تحت عنوان "خطة أميركا للإنقاذ" حول استراتيجية بلاده الاقتصادية (أ ف ب)

بعد الوصــول إلى المرحلة الأخيرة، بانتظــار تصاعد "الدخان النووي" من فيينا، لا يــزال الملف عالقاً في صندوق الردود والردود المضــادة بين إيران من جهة، والولايات المتحــدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والإتحاد الأوروبي مــن جهة أخرى. ورغم ارتفاع منســوب التفاؤل في الأيام الماضية، تلقى الإتفاق صدمة تشاؤمية من واشنطن مع اعلانها أن الردّ الأخير الذي قدّمته طهران في إطار المحادثات المتعلقة بالاتفاق النووي لعام 2015 "ليس بنّاءً"، ممّا يحدّ من احتمال العودة إلى الالتزام بهذا الاتفاق التاريخي.

وقــال المتحدث باســم الخارجية الأميركيــة فيدانت باتيل: "يمكننا أن نؤكد أننا تلقينا رد إيران عبر الاتحاد الأوروبي، ونحن ندرسه وسنردّ عن طريق الاتحاد الأوروبي، لكنه للأسف غير بنّاء".

وفي مقابــل الموقف الأميركــي، وصف مندوب روســيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيــل أوليانوف أمس، الاقتراحات الإيرانية لإحياء الاتفــاق بأنها "معتدلة". وقــال أوليانوف عبر "تويتر": "يمكن التعامل مع الاقتراحــات الإيرانية بشرط توافر الإرادة السياسية اللازمة" لإكمال مفاوضات فيينا.

12

روسيا تحذر من إمداد كييف بأسلحة أميركية "طويلة المدى"

زيلينسكي يعوّل على مهمة البعثة الذرية والكرملين لا يستعجل "الخلاصات"

فيما يســتمر القتال العنيف بالقرب من أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، أكد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفائيل غروسي أمس، تعرض زابوريجيا، لهجمات عدّة، لافتاً في مؤتمر صحافي فور عودتــه إلى فيينا إلى أن "الأمن في المحطة مقلق بسبب سيطرة روسيا عليها". كما أوضــح أن 6 من موظفي وكالة الطاقة الذرية ســيبقون في المحطة بعدما قاد بعثة مكونة من 14 فرداً.

وفيما يؤكد غروسي أن العدد ســينخفض لاثنين الأســبوع المقبــل وســيمثّلان الوكالة باستمرار هناك على المدى الطويل، مبيناً أنه يعتزم اصدار تقرير مطلع الأســبوع المقبل عن سلامة محطــة زابوريجيا الأوكرانيــة، اعتبر المتحدث باسم الكرملين دمتري بيسكوف أن وصول تلك البعثة، إلى المجمع النووي الضخم وتمكنه من بدء تفتيشه، أمر "إيجابي جداً"، لكنه رأى أنه "من المبكر جداً تقييم خلاصات تلك المهمة".

12

جندي أوكراني يعاين شظايا صاروخ روسي بعد استهدافه موقعاً في وسط خاركيف أمس (أ ف ب)

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

مرارات آخر الدفاعات

عزيزةٌ على المواطن اللبناني كل القطاعات المصابة بفعل الأزمة التي تعانيها البلاد. فتحسُّره على ما آلت اليه لم يعد يفرِّق بين قطاع مصرفي متهم بالآثام وبين ودائع منهوبة، ولا بين طرقات تستدرج موت السائقين والعابرين وبين انعدام الكهرباء وتلاشي خدمات الانترنت.

ومع أنه بات يصح فينا قول المتنبي «... ما لجرح بميت إيلامُ»، فإنه يحزُّ في النفس تداعي آخر الدفاعات وأهمها مطلع أيلول مظاهر «العودة الى المدارس» في دول العالم مع ما يرافقها من نقاشات في الدول المتقدمة (واسرائيل تحديداً) تتعلق بالمناهج ومواءمة البرامج مع تقدم التكنولوجيا وحجم الحقيبة المدرسية، فيما مدارس لبنان تنازع من أجل البقاء، والحظوة التعليمية تقتصر على «أقلية ناجية» من مفاعيل الانهيار، من غير أن ننسى تقرير «اليونيسف» الأخير عن عجز نصف اطفال لبنان حتى سن التاسعة عن الالتحاق بالمدارس هذا العام.

ليست الكارثة التربوية التي تعانيها المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية الجريمة الوحيدة التي اقترفتها المنظومة الحاكمة. ففي سجلها كمية من الارتكابات سئمنا من تكرارها، وما انهيار التعليم العام الا إحدى نتائج التغول في الفساد والإفساد وتغييب المحاسبة. لكن خصوصية جريمة القطاع التربوي هي أنه ليس طريقاً يمكن إصلاحها بردم الحفرة، ولا حسابا بنكياً يمكن تغذيته بالكاش. ذلك أن الضرر المتمادي في التعليم ينعكس سنوات طويلة ليس في جودة المخرجات التعليمية فحسب، بل على مستوى تقدم المجتمع ككل، ابتداء من البطالة وصولاً الى مستوى الجريمة ونوعية القيم الانسانية والوطنية.

المخزي في المشهد العام، هو إصرار نصف الشعب اللبناني على الاقتراع لمن أغرقه في الحفرة، ومتابعة الآلاف رفع القبضات تأييداً لزعامات وأحزاب كانت لها اليد العليا في التسبب بالهدر وإجازة الديون والامتناع عن ممارسة الرقابة وتحويل اللعبة الديموقراطية الى أحابيل فئوية وألعاب خفة. أما المهزلة فأبَت إلا ان تتجسد قبل أيام بوزيرين تافهين مسؤولين عن الكهرباء والشؤون الاجتماعية وجدا الوقت لإلقاء الحجارة على الحدود والتعبير عن ذمية معلمهما، فيما تغرق البلاد في العتمة وتنام عشرات آلاف العائلات بمعدات خاوية.

لا ينتهي حديث المرارات مهما توالت المصائب. فها هو السلك الدبلوماسي قيد التدمير بحجة ضيق ذات يد رياض سلامة تجاه نافذة لبنان على العالم، فيما حنفيته لم تتوقف عن تروية كل ما يمكن تهريبه الى سوريا أو يفيد كارتيلات أو يحقق منافع شركاء ثلاثين عاماً من المخالفات.

ليس التمثيل الدبلوماسي اللبناني مجرد سفارات وقنصليات يمكن تقليصها واختصار مصاريفها، إنه بعض القليل الذي تبقّى للبنان، وبعض الإرث المحترم للادارة اللبنانية. في ضربه مصلحة لمن يريد لبنان شبه دولة، سياستها يديرها المحور الاقليمي، وعنوان دبلوماسيتها حصار موهوم ونظريات مؤامرة مريضة. أما مصلحة لبنان الفعلية فتكمن في أولوية استمرار عمل السفارات وحفظ كرامة الموظفين والدبلوماسيين في الخارج لنؤكد أننا دولة على قيد الحياة بين دول مستقلة تستحق المساعدة والاحترام، ولسنا ساحة سائبة تتلهف لـ«توحيد الساحات»!

النواب السنّة في دار الفتوى قريباً

نبيل بدر: لا يمكن أن تبقى الطائفة عرضة للاستضعاف والتهميش

غادة حلاوي

منذ الانتخابات النيابية دخل النواب السنة في اجتماعات مفتوحة. تلاقى بعضهم مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وآخرون لجأوا الى دار الفتوى لنيل مباركتها. نواب بيروت على وجه التحديد يتحركون على انهم ام الصبي .هؤلاء ايضا تفاوت حراكهم، منهم من يهتم بتزعم اي اجتماع ولو اقتصر عليه وعلى نائب آخر ليحوله الى تكتل، ومنهم من يعمل بهدوء خلف الستار على بناء جسور تواصل ليشكل حلقة حوار نيابية سنية هدفها لم الشمل تحت راية دار الفتوى. خرج سعد الحريري من دائرة الضوء اتخذ نواب بيروت على عاتقهم المبادرة . الطبيعة لا تحب الفراغ ، وغيابه لا افق له ولا توقيت،وسط انباء تفيد عن انتقاله من الخليج للعيش في أميركا.

قبل يومين باشرت دار الفتوى توجيه الدعوات للنواب السنة للمشاركة في الاجتماع الذي تعتزم عقده في الرابع والعشرين من الجاري. هدف الاجتماع الاعلان عن وثيقة تتضمن التأكيد على الثوابت الوطنية وفي مقدمها اتفاق الطائف والتمثيل السني في الادارات العامة بعدما انحسر حضور الطائفة في الادارة والتعيين بالتكليف لموظفين من طوائف اخرى بحجة الشغور وقرار وقف التوظيف.حال السنة ليس على خير ما يرام، أقله هذا هو الشعور الذي ينتاب نواب الطائفة حالياً.

على خط تكتل النواب السنة ينشط نائب بيروت نبيل بدر معولاً على اللقاء الذي سيجمعه مع زملائه النواب تحت رعاية دار الفتوى اذ «لا يمكن للطائفة السنية ان تبقى بلا زعامة ولا مرجعية، عرضة للتهميش والاستضعاف» يقول بدر الذي سبق وعمل على بلورة الجلسة التي جمعت عدداً من النواب السنة مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. منذ الانتخابات يتخذ بدر لنفسه حيزاً مختلفاً كممثل للعاصمة بيروت التي لا يمكن ان يضعف تمثيلها وحضورها البرلماني والسياسي.

الملفت في الاجتماع الذي سيترأسه مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان غياب رؤساء الحكومة السابقين والحاليين. مطلب اكد عليه القيمون على الاجتماع والعاملون على تحضيره والسبب تجنب اظهار الاجتماع وكأنه محاولة تعويم لنادي رؤساء الحكومات السابقين، وتطويق لرغبة البعض في ترؤس الاجتماع او ان يكون حضوره موضع تأويل والأهم عدم رغبة النواب في حرف الاجتماع عن غايته المرجوة وهي انشاء نواة تكتل نواب سني يضم نحو احد عشر نائباً من بيروت والمناطق من اصل 14 نائبا، بينما يتوقع احجام ثلاثة نواب عن تلبية الدعوة على اعتبار انهم يرفضون اي اصطفاف مذهبي، من بين هؤلاء حليمة قعقور وابراهيم منيمنة واسامة سعد .

منذ بدأ التحضير لمثل هذا الاجتماع فضل المفتي دريان حضور الرئيس فؤاد السنيورة فيما فضل آخرون حضور الرئيس نجيب ميقاتي الى ان رسا القرار على تجنب توجيه الدعوة لاي من رؤساء الحكومات السابقين والحاليين والابقاء على الاجتماع تحت خيمة دار الفتوى في محاولة لاستعادة زمام المبادرة .

يعتبر النائب بدر الفاعل على خط انجاح هذا اللقاء واهدافه «ان الاوان قد حان لملء الفراغ على الساحة السنية فمن غير الممكن ولا هو طبيعي تصوير الطائفة وكأنها باتت بحكم الغائبة عن الاستحقاقات المهمة او اختصار الحضور على بتيارات متوارية عن العمل في المرحلة الحالية» ،متابعاً القول ان الانتخابات الرئاسية ستكون من الموضوعات التي ستطرح على بساط البحث عدا مواضيع اخرى يفترض اتخاذ موقف منها». يرفض الدخول في تسمية مرشح رئاسي ويؤكد على مواصفات الرئيس العتيد واهمها «الا يكون من صفوف الممانعة او مستفزا» باختصار يريد «مرشحاً رئاسياً غير معادٍ لحزب الله، قريب لـ14 آذار وغير مستفز لقوى الثامن منه، ويعيد علاقة لبنان مع أشقائه واصدقائه العرب».

منذ صدور نتائج الانتخابات النيابية تكونت لدى بدر قناعة بأن وصولهم الى الندوة البرلمانية يحتم عليهم القيام بدور يتجاوز الطائفة والمنطقة الى العاصمة لكن الظروف الراهنة وصعوبتها والانقسام الطائفي تفرض على النائب التقوقع ضمن بيئته وطائفته ويجد نفسه مجبراً لتمثيلها والذود عن محاولات تهميشها من قبل اي فريق اخر. شكل ما حصل خلال انتخابات رئيس مجلس النواب واللجان النيابية من بعدها تجربة مرة للنواب السنة. تم الاتفاق مع الثنائي على منح نسبة من اصوات النواب السنة للرئيس بري على امل ان تتم مراعاة تمثيل الطائفة في اللجان النيابية وابقاء القديم على قدمه لكن كانت المفاجأة بتجيير حصة السنة وتقاسمها ليخرج السنة غير ممثلين في اللجان طبقاً للعرف السائد.

تجربة ثانية وهي تسمية رئيس الحكومة حيث اصر النواب السنة ولا سيما من بينهم نواب العاصمة على اثبات حضورهم في الاستحقاق والتصدي لمحاولات املاء رغبات الآخرين عليهم. ساعد في رفضهم الارقام التي جنوها في الانتخابات من دون منة من اي جهة كانت.

انطلاقا من التحضيرات الجارية لاجتماع دار الفتوى يمكن القول ان هناك محاولات تبذل في سبيل سد الفراغ على الساحة السنية والتعويض عن غياب الحريري وتياره . الحريري ليس مقصودا هنا بل استعادة دور ومكانة السنة على حلبة السياسة وقطع الطريق على محاولات الاستئثار بنوابهم وتشتيتهم.

الامتحان صعب. لقاء النواب مجتمعين قد لا يغطي غياب الزعامة، والتحول الى تكتل نيابي يلزمه رئيس ومرؤس وهو منطق مرفوض في قاموس اكثريتهم. لكنها تبقى محاولة ان نجحت سيكون لها حضورها عشية الانتخابات الرئاسية وليس بعيدا ان يكون رئيس الحكومة المقبل واحدا من نوابها او انهم مجتمعين يمنحون ميثاقية سنية لاي مرشح حكومي حتى وان كان ميقاتي وتعويم حكومته الحالية.

خفايا

أكد مستشار في صندوق النقد الدولي أنّ في لبنان انقساماً حول التدقيق الجنائي في مصرف لبنان ووزارة الطاقة والمياه لكنّ هناك إجماعاً على رفض التدقيق الجنائي في وزارة الإتصالات وشركتي الخليوي.

تبيّن أن وزير التربية السابق قد قام بإخفاء عدد من المعاملات لأسباب لا تزال غير واضحة حتّى تاريخه.

لا يزال جهاز أمني غير فاعل يعمل على توزيع عناصره لغايات الحماية الشخصية والإستعراض لبعض الشخصيات ودون أي بدل ماليّ خلافاً لما يعلنه في بياناته الرسمية.

عوامل خارجية تؤجّل التأليف... وداخلية تؤجّج الخلافات

ألان سركيس

على رغم ضغط «الثنائي الشيعي» لتأليف الحكومة وبثّ الأجواء الإيجابية، تتجمّع كل العوامل الداخلية والخارجية من أجل الإطاحة بكل الفرص الممكنة للتأليف، وتأتي هذه السلبية وسط ارتفاع منسوب التوتر بين الرئاستين الأولى والثالثة.

بينما يعيش اللبناني على العتمة، والنفايات تتراكم في الشوارع، والتضخّم يأكل معاشات الموظف، والبلاد مقبلة على شتاء وسط تفاقم أزمة المحروقات عالمياً، إندلع الإشتباك بين رئيس الحكومة المكلّف نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون وصهره رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، في إشارة إلى ارتفاع منسوب التعطيل وربما الفراغ القاتل، ولم تبرّد اللقاءات اللاحقة الأجواء.

لكن بعيداً عن الإشتباكات والتوترات واللقاءات بين عون وميقاتي، تؤكد المعلومات أن لا حكومة قريباً ولا أحد يعطي هذا الملف الإهتمام الكافي، ولو كانت هناك نوايا فعلاً لاستيلاد حكومة، لكان انصبّ العمل الدؤوب على ذلك منذ اليوم الأول للتكليف.

وفي السياق، فإن هناك حواجز وعوامل داخلية وخارجية تمنع التأليف، وتتمثّل العوامل الداخلية بالآتي:

أولاً: إستشراس العهد لتأمين أكبر قدر من المكاسب لباسيل قبل نهايته على اعتبار أن الفراغ آتٍ لا محالَ.

ثانياً: إبتزاز باسيل لميقاتي وعدم خضوع الأخير لهذا الإبتزاز ومساندة كل الكتل لهذا الموضوع.

ثالثاً: عدم رغبة «القوات اللبنانية» وبقية القوى المسيحية المعارضة في المشاركة في الحكومة، ما يعطي باسيل ورئيس الجمهورية أحقية الإستئثار بالحصة المسيحية، ما يجعل باسيل يملك الثلث المعطّل في حكومة قد تدير الفراغ الرئاسي.

رابعاً: إعطاء الأولوية للملف الرئاسي، فلبنان دخل عملياً مدار الإنتخابات الرئاسية، وبالتالي فإن تأليف حكومة يطرح الشكّ حول دورها في إدارة الفراغ الرئاسي، بينما الأولوية تبقى لانتخاب الرئيس.

> لا أحد من الرعاة الإقليميين والدوليين يرغب في تأليف حكومة تكون الغلبة فيها لـ"حزب الله"

خامساً: وجود أكثر من فتوى تؤكّد أن حكومة تصريف الأعمال بإمكانها إدارة الفراغ الرئاسي، إن وقع، ما يدل على أنّ البلاد لن تقع في الفراغ الشامل إذا لم تؤلّف حكومة.

هذا غيض من فيض من العوامل الداخلية التي تؤخّر التأليف، أما بالنسبة إلى العوامل الخارجية فتتمثّل بالآتي:

أولاً: عدم وجود ضغط دولي للتأليف مثلما حصل أثناء ولادة حكومة ميقاتي الأخيرة.

ثانياً: الأولوية الدولية تتمثّل بضرورة إنتخاب رئيس جديد للجمهورية وليس للتأليف.

ثالثاً: عدم مسارعة الراعي الفرنسي إلى القيام بمبادرات للتأليف، لأنه يعتبر أن التأليف يجب أن يحصل بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

رابعاً: لا أحد من الرعاة الإقليميين والدوليين يرغب في تأليف حكومة تكون الغلبة فيها لـ»حزب الله» وحلفائه وسط عدم رغبة أي فريق معارض في الإنضمام إلى الحكومة في نهاية عهد عون.

وأمام كل هذه الوقائع، فإن تأليف حكومة في ظل الأجواء السياسية المتشنّجة وعدم وجود حدّ أدنى من الاتفاق، يجعل من هذه العملية شبه مستحيلة إلا إذا أتى قرار دولي بضرورة التأليف، لتشكل الحكومة الجديدة مجلساً لإدارة الفراغ الرئاسي، في حين أن كل الأجواء تدلّ على أن الإهتمام الدولي يتركّز على الإستحقاق الرئاسي وليس على الحكومة لأن الفراغ الكبير ممنوع وإنهيار البلد يعني أن الأمور متّجهة نحو الإنفجار الكبير.

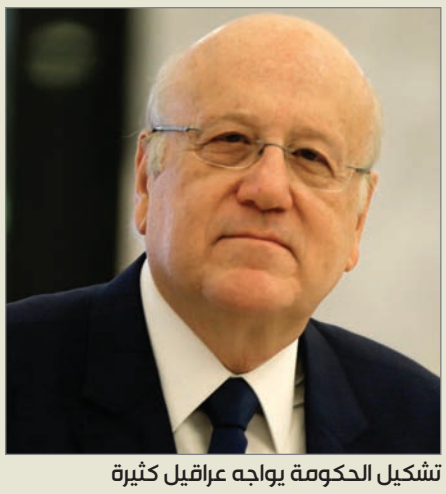

تشكيل الحكومة يواجه عراقيل كثيرة

nidaalwatan.com

العدد 924 - السنة الرابعة | السبت 3 أيلول 2022

الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء لا ترى النور... من يضحك على اللبنانيين؟

كلير شكر

قالها رئيس مجلس النواب بالفمّ الملآن: الامتناع عن تأليف الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء هو الذي يؤخّر وصول الغاز من مصر والكهرباء من الأردن لأنّ البنك الدولي لن يعطي موافقته على القرض المخصص لهذه الغاية إذا لم تحترم شروطه وفي مقدمة هذه الشروط، تأليف الهيئة الناظمة، وذلك بمعزل عن الاعتبارات السياسية التي تدفع الإدارة الأميركية إلى ربط هذا الملف بمصير قضية ترسيم الحدود البحرية، لأنّه حتى لو أشعلت واشنطن الضوء الأخضر، فثمة شروط تقنية لا يمكن تجاوزها.

اذ قال بري في خطابه الأخير «هل من أحد في هذه السلطة المخبّئة خلف شعارات «ما خلونا» أن تجيب على سؤال ما هي المبررات لعدم تشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء. «هيدي حارمتنا الغاز من مصر والكهرباء من الاردن وحارمتنا النفط من هون ومن هون الهيئة الناظمة هي شرط من شروط البنك الدولي وشرط من شروط الغرب لعلها ذريعة، لكن لماذا لا تنفذ القانون الصادر من عشرات السنين ما كانت تنفذ؟ تصوروا ان الحجة لازم يتغير القانون بدل ما نطبق القانون لازم نغير القانون بصفي كل ما صدر قانون بدك تغيروا بالاول، وبالتالي لماذا المجلس ولماذا التشريع؟ هذه الهيئة الناظمة استنزفت أكثر من ثلث مالية الدولة والدين العام لا أحد يصدق».

في الواقع، فإنّ السجال القديم- الجديد بين «التيار الوطني الحر» والقوى المنتقدة له حول حتمية تعديل القانون 462 قبل تعيين الهيئة الناظمة، صار أشبه بقصة ابريق الزيت. فالأعذار التي يرددها العونيون منذ أكثر من عشر سنوات، تلخّص بأنّ القانون 462/ 2000 (تنظيم قطاع الكهرباء) غير قابل للتطبيق لكونه مشوهاً ولذا لم تصدر مراسيمه التطبيقية، وقد تقدم فريقهم باقتراح يتناول بشكل خاص الهيئة الناظمة بحجة أنّ الصلاحيات بيد الأخيرة فيما المسؤولية السياسية تُلقى على وزير الطاقة، وبأنّ القانون 181/ 2011 ينصّ في مادته الأولى، الفقرة السابعة، على تعديل القانون 462 ليصار في ما بعد إلى تعيين الهيئة الناظمة... مع العلم أنه جاء في هذه المادة على أنّه «تشكل لجنة وزارية للنظر بالتعديلات على القانون خلال مهلة أقصاها ثلاثة أشهر، والإلتزام بالقانون وتشكيل هيئة ناظمة خلال هذه المهلة بناء على اقتراح زير الطاقة». وهذا ما يعتبره المدافعون عن قيام الهيئة هروباً من جانب العونيين إلى الأمام.

ويضيفون إنّ القانون لا يعرّي الوزير من صلاحياته، ولعل أبرزها وضع السياسة العامة للقطاع، اقتراح سياسة الانتاج، وضع الدراسات والخطط تمهيداً لاقرارها في مجلس الوزراء... في المقابل فإنّ القانون ينيط بالهيئة الشقّ التنفيذي أي ذلك المرتبط بمنح التراخيص وتحديد التعرفة، وأحوال الشبكة. ما يعني أنّ الطرفين يكملان بعضهما البعض لا العكس، كما يدّعي العونيون.

وتؤكد التجربة أنّ غياب الهيئة عطّل مفهوم الشراكة بين القطاعين الخاص والعام في هذا المجال، وهو جوهر القانون 462، بدليل أنّ مجلس الوزراء الذي حلّ طوال هذه المدّة محل الهيئة، بفعل تعديل المادة السابعة (صدر سلسلة قوانين في هذا السياق)، لم يفلح في هذه المهمة ولم يمنح إلا ترخيصاً واحداً لانتاج الطاقة عبر الرياح لم ير النور لأن عيوباً مالية وتقنية شابت الملف، ومنح قبل مدّة مجموعة تراخيص لانتاج الطاقة الشمسية شابتها أيضاً علّة المحاصصة. ولو كانت الهيئة الناظمة موجودة، لما وقعت بهذه المطبات لكونها صاحبة اختصاص أولاً، ويفترض أن تحصل عملية تعيين أعضائها وسط شفافية تامة.

ورغم كلّ الضغوط التي يمارسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وحتى الإدارة الفرنسية (ورد المطلب في الورقة الإصلاحية التي حملها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى بيروت)، إلا أنّ الهيئة الناظمة لم تر النور. قبل نحو أسبوعين نُشر خبر عن المكتب الإعلامي لوزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض يقول إنّه استقبل «مدير وكالة MEDREG حسن أوزكوش، وهي الوكالة التي تجمع 27 هيئة ناظمة في منطقة البحر المتوسط ومقرها مدينة ميلانو في إيطاليا»، وبأنّ اللقاء «تناول مجموعة عناوين أهمها الإستفادة من خبرة الوكالة في سبيل مساعدة لبنان على انتقاء الممارسات الفضلى من بين التجارب التي خاضتها الدول الأعضاء تمهيدًا لإنشاء الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء في لبنان وتحديد الدور المرتقب منها»، وقد «شكر الوزير فياض وكالة MEDREG وعلى رأسها أوزكوش على هذه المبادرة، معتبرًا أن سلسلة الإجتماعات هذه هي بمثابة نقطة الإنطلاق للإجراءات الآيلة إلى إنشاء الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء وذلك تماشياً مع البرنامج الزمني المحدد في ورقة سياسة قطاع الكهرباء التي وافق عليها مجلس الوزراء في شهر آذار الماضي».

وهذا يعني أنّ فياض لا يزال في طور دراسة الآلية التي عليه اتباعها لتعيين الهيئة مع العلم أنّ هو نفسه قال في شهر آذار الماضي إنّ «آلية تعيين الهيئة الناظمة للكهرباء بالمراحل الزمنية والخطوات العملية وردت في الورقة الإصلاحية المتّفق عليها مع البنك الدولي»! ما يعني أنّه ليس بحاجة إلى مراجعة الكثير من الوثائق والتجارب لكي يضع آلية تضمن الشفافية والكفاءة وتبعد السياسة عن قطاع الكهرباء وتعيد الثقة إلى القطاع الخاص، ولا الاستعانة بخبرات أجنبية، الأرجح أنّها غير مجانية، مع العلم أنّ إبقاء الوضع على ما هو عليه، سيكون أفضل من تعيين هيئة تطغى عليها المحاصصة وتكون استشارية الطابع لتزيد الأعباء على الخزينة العامة من دون أن تؤدي وظيفتها الأساسية من خلال ابعاد السياسة عن قطاع كبّد مليارات الدولار ولم ينتج سوى العتمة الشاملة.

طوني فرنسيس

الرئيس الوحيد في لبنان والعراق

بعد شهر تقريباً يتذكّر العراقيون أنهم أجروا إنتخابات نيابية ليدخلوا في انسداد سياسي. تمكّن النواب من انتخاب رئيس لمجلسهم لكنّهم عجزوا عن انتخاب رئيس الدولة ورئيس الحكومة.

بعد شهرين يتذكّر اللبنانيون أنهم أجروا إنتخاباتهم النيابية قبل ستة شهور، وإذا استمرّ الإنسداد السياسي القائم فسيكون لبنان في نهاية تشرين الأول بلا رئيس للجمهورية وبلا حكومة أو رئيس للحكومة بكامل الصفات. وكما في العراق ستنحصر الشرعية الكلية بمنصبي رئيسي مجلس النواب، نبيه بري هنا ومحمد الحلبوسي هناك!

هنا وهناك يرتاح أصحاب السلطة إلى أفعالهم. العراق الذي يعوم على بحار النفط يُنهب وشعبه يحتاج أدنى مقوّمات الحياة، لكنّه ينعم باكتفاء مذهبي وطائفي يكفيه ويفيض. ولبنان الموعود بالنفط والغاز يغرق مسؤولوه في حسابات التنازع على البقرة الحلوب، فيما يُغرقون الناس في الأزمات. كانت الكهرباء سبباً من أسباب الإنهيار، فانقطاعها لا يعني العتمة فقط، وإنما يعني انهيار المصانع والمؤسسات وضياع فرص العمل. ويأتي انقطاع الإنترنت ليقضي على البقية الباقية من مهن ومن قدرات في المستشفيات والشركات... ليضاف كلّ ذلك الى وقائع تتكشّف كل يوم في مسيرة الفساد والإفساد والنهب والتشليح التي طالت كلّ ما يحتاجه المواطن من ليرته ومدّخراته الى دوائه وخبزه ومدرسته ومستشفاه!

في لبنان والعراق تحضر إيران بقوة، لكنّ الاكتفاء بترداد لازمة التدخل الإيراني لن يغيّر لا في الأوضاع ولا سيثير غيرة العالم الذي يصبّ جهده لإنجاز اتفاق معها. الحضور الإيراني في العراق منع رغبةً عبّر عنها مقتدى الصدر وأيّده فيها كثيرون، في قيام حكومة وطنية تخرج من عباءة التوافق والمحاصصة. وفي لبنان ستواصل إيران لعبة الإجماع والتوافق مثلما فعلت في الحكومات والرئاسة. لكن في لبنان والعراق قوى كثيرة ترفض استعادة تجارب الإجماع المفروض لغاية في نفس فارضها، فهذه القوى رأت النتيجة هنا وهناك انهيار الدولة والمؤسسات وجوعاً وفقراً ومذهبية فائضة، ومن واجبها البحث عن مخارج أخرى تترجم حقيقة الخيارات الشعبية في صناديق الإقتراع وساحات الإحتجاج.

مبادرة نواب "التغيير" محاولة للبننة الإستحقاق وتركيز على المعايير والمشروع

الصادق لـ"نداء الوطن": للتفاهم على رئيس توافقي خلف: لسنا في جزيرة...

أكرم حمدان

من المقرر أن يعقد تكتل نواب «قوى التغيير» مؤتمراً صحافياً ظهراليوم في «بيت بيروت» تقاطع السوديكو، للإعلان عن مبادرته الرئاسية الإنقاذية، وسط الكثير من الأسئلة والتحليلات والتقديرات حول ما يمكن أن يقدمه هؤلاء النواب في مبادرتهم، سيما وأن توقيت الإعلان عنها يتزامن مع بدء العد العكسي للمهلة الدستورية لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون التي بدأت مع مطلع هذا الشهر، كما أنها تأتي بعد خلوة عقدها هؤلاء النواب وبعد سلسلة من الإجتماعات بينهم وبين النواب المستقلين ونواب من كتل معارضة كالكتائب و»تجدد» وغيرهم.

وبمعزل عن التحليلات والتقديرات، فإن ما توفر من معلومات لـ»نداء الوطن» يؤكد أن المبادرة التي ستُطلق اليوم وما ستتضمنه من عناوين ومحاور ستركزعلى مقاربة الإستحقاق الرئاسي والمعاييرالتي يجب أن تُعتمد فيه والمشروع الذي يجب أن يترافق معه ويُواكب الرئيس المقبل لكي يكون إستحقاقاً جامعاً لإنقاذ البلد.

وعلمت «نداء الوطن» أنه قد يتم تشكيل لجنة من قبل نواب «التغيير» للتواصل واللقاء مع بقية النواب والكتل في المجلس النيابي من أجل شرح المبادرة والتحاور بشأنها، سيما وأن ليس لدى هؤلاء النواب وهم بسهولة أن تتم لبننة الإستحقاق الرئاسي كما يشتهون ويسعون من خلال مبادرتهم وهم على قناعة بضرورة الحوار من أجل التفاهم على إنتخاب رئيس توافقي يستطيع التواصل مع الجميع لأن هناك استحالة بأن يصل رئيس طرف أو تحدّ.

وفي السياق يقول النائب ملحم خلف لـ»نداء الوطن»: «نحن لسنا في جزيرة والمبادرة منفتحة على كل الأطراف ولا إقصاء لأحد ولها بعد إنقاذي كما أن الإجتماعات التي تحصل بين النواب تهدف إلى التنسيق في المجال التشريعي وبطبيعة الحال ممكن أن تتوسع إلى مجالات أخرى منها طبعاً الإستحقاق الرئاسي».

بدوره، أكد النائب وضاح الصادق لـ»نداء الوطن»: «أن اللقاءات التي تمت وستستكمل بين نواب «التغيير» ونواب من كتل معارضة ومستقلين «هي بالدرجة الأولى من أجل التنسيق في مجال العمل التشريعي في المجلس النيابي في محاولة لإحداث فرق أو نمط جديد من العمل في المجلس، سيما وأن الكتل النيابية الحزبية لديها آلية لاتخاذ القرار في أي ملف، ونحن نحترم هذا الأمر بمعزل إن كنا نتفق معهم أم لا».

ولفت الصادق إلى أن «من بين أهم هذه المسائل ما يتم العمل عليه في مكتبي منذ فترة بشأن إعداد إقتراح لتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب».

ويؤكد عضو تكتل «نواب التغيير» أن «اللقاءات التي تجري بين النواب مرتبطة ولو بطريقة غير مباشرة بالإستحقاق الرئاسي الذي يجب أن تتم مقاربته بطريقة مختلفة عن السابق ولو أننا نعلم أن هناك عوامل خارجية تلعب دورا لجهة التأثير على بعض القوى، ولكن أيضا نعلم أنه من المستحيل أن تتم عملية إنتخاب رئيس تحدّ أو مواجهة أو طرف أو فريق بسبب تركيبة المجلس النيابي وبالتالي هذا يدفعنا إلى المبادرة من أجل محاولة لبننة الإستحقاق والتوصل إلى تفاهم على رئيس توافقي تمهيدا للمرحلة المقبلة التي قد تؤسس لعودة لبنان التدريجية إلى موقعه واستعادة عافيته، سيما وأن الجميع يتحدث عن أن ملف ترسيم الحدود البحرية وإستخراج النفط والغاز قد إقترب من الإنجاز وسيكون له التأثير الكبير».

هذه القراءة قد تتفق أو تختلف مع نواب آخرين بعدما جرى الحديث عن خلافات حول مواصفات الرئيس والتوجهات السياسية للمرحلة المقبلة، بينما تقول مصادر»التغييرين» أن البحث في الأسماء سيأتي لاحقا بعد مناقشة المبادرة من النواب والكتل.

ملحم خلف

في المقابل، كان لافتا ما أعلنه النائب ميشال معوض على صفحته على «فايسبوك» بعد مأدبة العشاء التي جمعته في دارة النائب فؤاد مخزومي مع زملائه في كتلة «تجدد»، إضافة إلى نواب من كتلة «الكتائب» والنواب نعمة فرام وغسان سكاف وجميل عبود، حيث أكد البحث بالإستحقاق الرئاسي ومواصفات الرئيس المقبل والمهام التي تنتظره والتوافق على أهمية إيصال رئيس إنقاذي والتوصل إلى مقاربة جامعة ومشتركة تتوافق عليها مختلف القوى السيادية والإصلاحية والتغييرية لخوض هذا الإستحقاق.

وضّاح الصادق

وبانتظار الإعلان عن تفاصيل المبادرة اليوم وما ستتضمنه، تبقى الأنظار متجهة نحو رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يعود له وحده حق دعوة البرلمان إلى جلسة إنتخاب رئيس للجمهورية أقله حتى 20 تشرين الأول المقبل، أي قبل الدخول في مهلة الأيام العشرة الأخيرة التي يفرض النص الدستوري فيها على مجلس النواب الإجتماع الحكمي ولو بلا دعوة من رئيسه.

كذلك، يتساءل الكثيرون عن سلاح النصاب و»التعطيل» الذي قد يلجأ إليه بعض الأطراف أو الكتل على قاعدة أنه حق دستوري وقانوني للنواب؟

سناء الجاك

يا لأيلول؟

يا لأيلول!! طرفه مبلول بمفاجآت وصدمات وضربات تحت الزنار ليس فقط للمرحلة الآتية باستحقاقاتها، ولكن مع «زودة البياع» وبمفعول ردعي ورجعي.

فخطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر نسف الآمال، وأجهض رسالة الحجارة، وأطاح بتحرك «النواب العونيين» المفتعل وهم يقصفون «بالمقلاع والمنجنيق» الحدود الشمالية لإسرائيل.

لم تحمل لهم رياح «المقاومة» التي هبت عليهم مردودها من مطر الرضى.. ولم تنفع اندفاعتهم للمزايدة بالعداء للشيطان الأصغر في تكريس تأكيد الصهر العزيز إيمانه بقدرة راعيه وحامي حماه على تعزيز موقف لبنان التفاوضي في مفاوضات ترسيم الحدود مع اسرائيل.

واضح أن الخطاب قزّم أمر «الرجم» الصادر عن الصهر العزيز في إطار تعزيز تقديمه المستمر لأوراق اعتماده إلى «حزب الله» حتى يتبوأ كرسي بعبدا، وتغطيته كل ما ارتكبه الحزب في لبنان منذ تفاهم «مار مخايل» عام 2006.

وواضح أن شمعة الأمل بالكرسي باتت في مهب رياح لا يملك الصهر السيطرة عليها في الوقت الراهن. خبت ومضات حديثه الصحافي الأخير إلى منبر اعلامي محسوب على الحزب والمحور الإيراني تحت وطأة الخطاب.

وواضح قبل أي أمر آخر، أن الحزب الذي كان بحاجة إلى مسرحية الرجم لتعزيز موقعه أولا وأخيرا، قلق على الوصول بمشروع محوره إلى بر الأمان، فالعواصف التي تزلزل رأس هذا المحور أهم بكثير من طموح لاعب ثانوي في معمعة الزلازل الإقليمية والدولية التي تضع المصير على المحك، وقد تقطع خط النار الممتد من بغداد إلى بيروت.

بالتالي، لم تعد مندرجات التفاهم صلبة كما في السابق، مع انهيار صمود اللبنانيين على جبهات الحياة اليومية، ومع غموض المشهد الإقليمي والدولي، وارتباط المفاوضات المتعلقة بالملف النووي بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا، بالحرب في أوكرانيا وأزمة الغاز، وربما وصولاً إلى عملية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

بالتالي، تصب مشهدية رجم العدو بالحجارة في صلب حاجة الحزب إلى تبرير تغليبه القضية الكبرى المتمثلة بمواجهة إسرائيل التي تنهب ثروتنا النفطية المحتملة على ما عداه، وتحديداً مع الفراغ الرئاسي المرتقب والجدال الدستوري المتعلق بالسماح لحكومة تصريف الأعمال بإدارة البلاد.

والظاهر أن الحزب يفضل الحكمة في التعامل مع المزيد من الانزلاق نحو درجات جديدة وعميقة أكثر من الجحيم الحالي، وقد أعلن عن ترجيحه خيار تعويم الحكومة الحالية، وسيعمل على معالجة تعقيدات تعيين الوزيرين البديلين بما تيسر من تدوير زوايا حتى يفرج رئيس الجمهورية عن توقيعه.

فالمرحلة الحالية ليست للحرن والدلع. وذنبه على جنبه من لا يفهم، لأن الهدوء هو المطلوب وصولا إلى اللحظة التي تستدعي وضع وثيقة الطائف ومعها الدستور على طاولة التشريح بحثا عن تشريع جديد يجر لبنان إلى نظام سياسي عمل المحور لإرسائه، وبات يجب إقراره ليضمن تحكم ذراعه بالثغور الميمونة على المتوسط، وإلا ضاعت الجهود والتضحيات منذ حوالى أربعين عاما.

وعلى الحالم بالكرسي أن يفهم ويستوعب ويقتنع ويقنع. ولا يعني ذلك أن الصفحة طويت، لكن الانتظار والصمت أجدى، ولا بأس ببعض التروي وابتلاع الضرب تحت الزنار.

أما التهديد والتحدي والتلويح بالانتقال من ضفة إلى أخرى، كرد فعل على الخطاب البري الذي أعاد ترتيب الأحجام والأدوار، فهو حماقة... وعلى من يخسر بالنقاط ان يتجنب السقوط بالضربة القاضية..

فالصمود في هذه المرحلة والعض على جرح الهزيمة الحالية، لا يعني النهاية... وله في تجربة الجنرال عبرة إذا اعتبر. ولكن رفع السقف، كالعادة، يمكن أن يؤدي إلى اصفرار حلمه وموت وجوده السياسي، كورق أيلول، فيذهب كرسي بعبدا إلى غير رجعة... وتضيع التضحيات بسيادة لبنان واستقراره واقتصاده في ليالي شتي أيلول، فيضحي هو والعهد القوي نسياً منسياً... وهباء منثوراً وربما أكثر..

"نواب الـ 13" يطلقون مبادرتهم اليوم بعد السياديين... والرئيس رهن التوافق المسبق

المبادرات الرئاسيّة تتقدم... وعلى أكثر من جبهة!

طوني كرم

تتلاشى الآمال المعقودة على إفراج قوى «8 آذار» عن آخر حكومات عهد الرئيس ميشال عون وسط إنكباب القوى البرلمانية الأخرى على رصّ صفوفها وإعادة اللحمة الطبيعية بين القوى «السياديّة» عشيّة الولوج في غربلة المرشحين الجديين لرئاسة الجمهورية.

محاولة تكتل «نواب الـ 13» إعادة الإعتبار للسياسة اللبنانية والقرار اللبناني عبر إطلاق مبادرة رئاسيّة إنقاذية، اليوم السبت، تحمل «رؤية وبرنامجاً ومعايير بعيداً عن التركيبة الحاليّة»، ترافق والعديد من اللقاءات بين النواب الذين واكبوا ساحات «17 تشرين» وحملوا مطالبها في محاولةٍ لإستعادة المبادرة أيضاً، والمشاركة بقوةٍ في «إيصال رئيس إنقاذي لا يشكل امتداداً للنهج الحالي أو رئيس يدير الأزمة» وفق ما نجم عن اللقاء الذي جمع نواب كتلتي «تجدد» و«الكتائب» إلى جانب النواب نعمة افرام وغسان سكاف وجميل عبود أمس الأول في دارة النائب فؤاد مخزومي، والذي خلص أيضاً إلى أهمية التوصل إلى مقاربة جامعة ومشتركة تتوافق عليها مختلف القوى السيادية والإصلاحية والتغييرية لخوض هذا الإستحقاق وانتشال البلد من الإنهيار الشامل.

وإلى حين وضع رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع مقاربته للإستحقاق الرئاسي غداً، خلال احتفالٍ تذكاري لشهداء المقاومة اللبنانية في معراب، بعد أيام من بدء المهلة الدستورية لإنتخاب رئيس الجمهورية، برز توجه «الكتائب اللبنانية» إلى المشاركة عبر النائب سليم الصايغ في الإحتفال، كمؤشرٍ الى إعادة التواصل بين الطرفين في العديد من الملفّات والتي لن يغيب عنها بطبيعة الحال الإستحقاق الرئاسي والمداولات القائمة مع كتلة «اللقاء الديمقراطي» وكتلة «تجدد» وآخرين.

وفي السياق، أوضح النائب أديب عبد المسيح لـ «نداء الوطن» أن التواصل قائم بين القوى السيادية وتحديداً «القوات اللبنانية» و«الكتائب» و«اللقاء الديمقراطي» وكتلة «تجدد» كما بطبيعة الحال مع تكتل «نواب التغيير» من أجل التوصل إلى توافقٍ حول مرشحٍ لرئاسة الجمهورية ينجم عنه الإعلان عن الإسم وإطلاق برنامجه الرئاسي. ولفت عبد المسيح إلى أن المبادرة الرئاسية المرتبطة بتكتل «التغييريين» لا تمنع الإلتقاء بين جميع الكتل النيابية والتباحث في جميع المبادرات المطروحة قبل الإعلان عن دعم أيٍ من المرشحين المحتملين، وأكد أن إعلان الترشيحات وسط غياب الإجماع حول أيٍ من المرشحين الجديين سيؤدي حكماً إلى «حرقه». وعن التنسيق مع «اللقاء الديمقراطي» بعد توجه رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط نحو «الطرف الآخر»، أوضح أن مقاربة «اللقاء» للإستحقاق لا تقوم على إختيار مرشح وسطي، إنما اتفاق القوى السيادية على مرشحٍ قد يحظى بدعمهم ويشكل إنتخابهُ مدخلاً لإستعادة الثقة والنهوض في البلد.

سكاف: التغييريون والمستقلون يشكلون وجهين لعملة واحدة تجمع اللبنانيين والكتل السيادية الوازنة

وعن أولوية الإستحقاقات، أكد عبد المسيح عدم إهتمامهم المطلق (قوى سيادية) في المساعي القائمة بين الرئيسين عون وميقاتي من أجل تشكيل الحكومة، وشدد على أن المداولات المرتبطة بتشكيل الحكومة لجهة إضافة وزراء وتبديل آخرين لا يمكن القبول بها على الإطلاق وسط الإنهيار المتمادي في البلد.

وعشيّة إطلاق تكتل «نواب الـ 13» تصورهم للإستحقاق الرئاسي، لم يخلُ اللقاء الذي ضمهم مع نواب صيدا أسامة سعد وعبد الرحمن البزري وشربل مسعد من اللوم والعتب لتوقيته المتأخر جداً بعد أن تشاركا المبادئ والنضال في «17 تشرين»، ليؤكد النائب مسعد لـ «نداء الوطن» أن موقعهم الطبيعي يوجب من الأساس العمل والتنسيق المشترك معهم منذ اليوم الأول الذي تلى نتائج الإنتخابات ليؤكد توصل المجتمعين إلى قناعة للتنسيق في جميع المواضيع التشريعية كما الإستحقاقات القادمة وعلى أعلى المستويات.

مسعد: لوم وعتب كبيران على تكتل "نواب الـ 13" لتنسيقهم المتأخر مع نواب "17 تشرين" في صيدا

ومع تأكيد مسعد أن مبادئ «17 تشرين» هي التي تجمع العديد من الكتل النيابية، أوضح أن المبادرة الرئاسيّة التي ستطلق اليوم السبت لم يتم التطرق إليها في اللقاء، مشيراً إلى أنه بإستطاعة الجميع إطلاق المشاريع المثالية ليكمن التحدي الأساسي والعمل الجدي في إختيار الشخص المناسب القادر على تبني هذا المشروع أو ذاك. وإذ لفت إلى أن تأييدهم لأيٍ من المرشحين يجب أن يتم عن قناعة به، وبتجسيده لمبادئ «17 تشرين» وأن يكون ولاؤه فقط إلى لبنان، أكد في الوقت نفسه سعي «النواب» إلى لعب دور فاعل في الإستحقاق الرئاسي وطرح مرشح قادر على الوصول إلى بعبدا إذا ما تقاطعت حوله المبادرات الداخلية والدولية، بعد إستبعاد المرشح «الإستفزازي» المنتمي لأحد الأطراف التقليدية، مجدداً في الختام، أن مرشحهم الأساسي يجب أن ينطلق من مبادئ «17 تشرين»، قبل الدخول في الأسماء.

بدوره أكد النائب غسان سكاف أهمية التواصل بين النواب بما يضمن قدرتهم على التأثير في الإستحقاقات المقبلة، مؤكداً إنفتاح النواب المستقلين على جميع القوى السيادية في البلد بما يشكل ممراً إلزامياً لطرح مرشح رئاسي قادر على الوصول، ويتمتع بإستقلالية تامة تمكنه من ترجمة «ثورة اللبنانيين»، وإعادة التوازن إلى الحياة السياسية في لبنان خلافاً للإنقلاب الذي بدأ في العام 2016 وأدى إلى انزلاق لبنان إلى مستنقع أبعد من جهنم. ومع تأكيده أن الهدف يكمن في إيصال رئيس وطني جامع قادر على تنفيذ مطالب اللبنانيين، لفت إلى أن التغييريين والمستقلين يشكلون وجهين لعملة واحدة تجمع اللبنانيين والكتل السيادية الوازنة حولها، آملاً في الختام أن يتوصل الجميع الى تحقيق المطالب والمبادرات الإنقاذية بعيداً عن الرؤساء التقليديين والوسطيين الذين لا طعم ولا لون لهم.

لقاء النواب المستقلين... معوّض وافرام في صلب السباق الرئاسي

التعزيزات العسكرية فاقت بأعدادها أعداد المعتصمين

معمل دير عمار: لا فيول في المخزون نهائياً

الشمال - مايز عبيد

أيّها اللبنانيّ في باقي المناطق، لا تسأل عن وضع الكهرباء في مناطق الشمال، لا سيّما في طرابلس والمنية وعكار، لأنه باختصار لا كهرباء. فساعة تغذية واحدة كل 24 ساعة لا تعتبر تغذية، فكيف الحال إذا انقطعت هذه الساعة أيضاً واستمرّ الإنقطاع لأكثر من أسبوعين متواصلين؟

ما يحزّ في نفوس الناس أن في مناطقهم معملين للكهرباء، في نطاق قريب، معمل دير عمار ومعمل البارد الكهرومائي، فيما المنطقة تحت تأثير العتمة الشاملة. خلال كلّ تلك الفترة لا يسمع الناس إلّا أخباراً عن خروج معمل دير عمار عن الشبكة بسبب نفاد المازوت وعودة المعمل إلى الشبكة، والنتيجة صفر كهرباء منذ منتصف شهر آب. قضى الناس هنا كل فصل الصيف تقريباً من دون كهرباء رغم الحاجة الكبيرة إليها. فمن دونها لا ماء ولا برّادات، ولا أيّ شيء آخر سيكون متوفّراً. كانت لمنطقتي المنية ودير عمار معاملة خاصة في السابق لكونهما في جوار المعمل والأكثر تأثّراً بروائحه، فكانتا تحظيان بأكثر من 16 ساعة في اليوم الواحد. الآن كلّ شيء تبخّر وصارت المنية ودير عمار وطرابلس وعكار سواسية في الإنقطاع الدائم، وسط حديث عن أن مناطق أخرى ذات طابع سياحي تنعم بالتغذية على حساب هذه المناطق. لم يعد أمام الأهالي إلّا النزول إلى المعمل والإعتصام للتعبير عن غضبهم.

مصادر إدارية في المعمل تشير إلى أن هناك انقطاعاً كاملاً في مادة الفيول وهذا سبب توقف المعمل عن تزويد الشبكة بالطاقة. وأمام عدم تصديق الأهالي رواية المعمل حاول المعترضون المعتصمون على مدى 3 أيام الدخول إلى حرمه للتأكد فعلاً من وجود الفيول في خزّاناته من عدمه.

إلى ذلك أشارت مصادر خاصة في معمل دير عمار لـ «نداء الوطن» إلى أن «المعمل ليس فيه مادة الفيول بكل تأكيد وهذا السبب الوحيد وراء الإنقطاع المتواصل للتيار الكهربائي».

وقد دفع الجيش بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى أمام معمل دير عمار، فاقت بأعدادها أعداد المعتصمين والمتظاهرين بأضعاف، بالمقابل لا يبدو أن هناك أي حل يلوح في الأفق. كان لبنان موعوداً بالفيول العراقي لتغذية معامل إنتاج الطاقة فإذا بالوضع الأمني في العراق يتدهور فتغلق كل أبواب الحلّ الكهربائي في وجه لبنان، وتصبح الإعتصامات والتظاهرات أمام المعمل من دون جدوى، إلّا إذا صدقت الروايات عن باخرة قادمة في الـ15 من الجاري فعندها ستعود ساعة التغذية أو الساعتان وإلّا فحال معامل الكهرباء كحال البلد، جيفة ميتة والكل ينهش بها.

من الإعتصامات أمام معمل دير عمار

بعدما حدّدت وزارة التربية موعد بدء العام الدراسي

أساتذة التعليم الرسمي: "مش راجعين قبل تصحيح الرواتب"

النبطية - رمال جوني

وضع أساتذة التعليم الرسمي معادلة واضحة «تصحيح الأجور ورفع بدل النقل مقابل العودة إلى المدرسة» وإلّا فالعام الدراسيّ طار. ردّة فعلهم جاءت كنتيجة حتميّة لتجاهل وزارة التربية حقوقهم من جهة، وحذف المساعدات والزيادات المقترحة من رواتبهم، وهو ما أثار حفيظتهم وجعلهم يتحرّكون في خطوات تحذيرية، أعلنوا خلالها أن «لا عودة للمدارس قبل تحصيل الحقوق».

هي معركة حقوق إذاً قرّر الأساتذة خوضها قبل أيام قليلة من بدء العام الدراسي، ما سيطيح بهذا العام ويشلّ المدرسة الرسمية ويهجّر آلاف الطلاب نحو الشارع، في ظلّ رفع المدارس الخاصة أقساطها ودولرتها إلى حدّ يعجز معه حتى أستاذ التعليم الرسمي نفسه عن تسجيل أولاده.

من أمام سراي النبطية الحكومي أطلق أساتذة التعليم الرسمي رصاصتهم الأولى باتّجاه وزارة التربية، رفعوا مطالبهم التي أكّدت عليها ممثلة رابطة التعليم الأساسي في الجنوب الأستاذة سهير توبة بأن لا عودة إلى المدارس ما لم ينل المعلّم حقه، ولا عودة من دون تصحيح الأجور ورفع بدلات النقل بما يتماشى مع ارتفاع الدولار، وطالبت بدفع الحوافز بالفريش دولار ودعم الطبابة وتفعيل صيدلية موظفي الدولة في الفروع، ورفع قيمة المنح التعليمية بما يتناسب مع أقساط المدارس. والأهمّ الذي تطرّقت إليه توبة رفض عملية الدمج «اللبناني ـ السوري» لما له من آثار سلبية، ولعلّ تجربة الدمج التي شهدتها المدارس في التعليم الصباحي اليوم أصدق تعبير، إذ تعمد الجهات الدولية الى اتّباع نظام التمييز الواضح من تخصيص وجبة أكل للنازح من دون رأفة بالطالب اللبناني.

وبدا واضحاً، من خلال خرطوشة التحرّكات التحذيرية الأولى التي بدأها الأساتذة أن لا تراجع في هذا الملف، ويقول مدير إحدى المدارس في مرجعيون إن وضع الأستاذ صفر، فهو بات عاجزاً عن توفير التعليم لأولاده، وعن دفع فاتورة الإشتراك، «فكيف لأستاذ راتبه لا يتجاوز المليونين ونصف المليون أن يحضّر للمدرسة في ظلّ ما يحيطه من غلاء فاحش؟ نفهم أن تنخفض رواتبنا بسبب الأزمة ولكن أن تنخفض 95 بالمئة فهو ما لا يقبله عاقل».

دق الأساتذة جرس إنذارهم التحذيري، رفعوا الصوت في وجه سلطة تغضّ النظر عن مطالبهم، فتحوا معركة تحصيل الحقوق، ومن خلفها تطرح الأسئلة التالية ماذا لو فشلت الوزارة في تأمين الحقوق، أي مصير ينتظر المدرسة الرسمية، وماذا سيكون مصير الطلاب الذين لا ملاذ لهم سوى المدرسة الرسمية؟ وهل من حلّ؟ يؤكد الدكتور منصور العنز «لسنا هواة إضراب، ولسنا من دعاة تدمير المدرسة الرسمية، فنحن أبناء تلك المدرسة، ولكن لا يعقل أن تبقى رواتبنا في الحضيض، من حقنا المطالبة بحقّنا بالوصول إلى المدرسة».

في التحرك المطلبي، رفع كل أستاذ مطلبه في وجه الكارتيلات التجارية التي وقفت في وجه الأساتذة كما قال الأستاذ حسن كركي باسم المعلمين المعتصمين، ووصفهم بأنهم «كارتيلات تجارية أمسكت برقابنا، إنكم بمؤامرتكم على المدرسة الرسمية تسحقون الفقراء وتفقرونهم أكثر. أيعقل أننا في بلد لا يقام فيه وزن للقوانين؟ فليعلم القاضي والداني أن حقوقنا مقدّسة والمدرسة الرسمية صلاتنا التي لن نتركها لشياطين هذا البلد».

من الاعتصام

على ما يبدو أن المعركة ستكون محتدمة في المقبل من الأيام، فالأساتذة قالوها علناً «مش راجعين قبل تحقيق المطالب» والوزارة أعلنت تحديد موعد بدء العام الدراسي، وكأن معركة شدّ الحبال ستشهد تصاعداً حتمياً في ظلّ موجة الإضرابات التي تشلّ البلد. وبحسب أحد الأساتذة «الكل يطالب بحقه، عمال أوجيرو، الاتصالات والكهرباء، لماذا حين خرج الأستاذ الذي قدّم كل شيء وفجأة خسر كل شيء، ليطالب بحقه أصبح بلا ضمير، أين ضمير الدولة التي تركت الأستاذ يتخبّط بأزمات خلقتها الدولة نفسها؟ الأستاذ ليس كبش محرقة، الأستاذ هو معلّم الأجيال وهو العمود الفقري للدولة اللبنانية فلا تكسروه».

على المحكّ يقف العام الدراسي اليوم، وليس بعيداً فقدانه نهائياً، في ظل عملية شدّ الحبال القائمة اليوم بين أساتذة التعليم الرسمي ووزارة التربية. وبين هذا وذاك «طار العام الدراسي أو مهدد بالطيران» والضحيّة الطلّاب الذين سيجدون صعوبة في الالتحاق بالمدارس الخاصة التي تحوّلت «مافيات الدولار». فهل من حلّ يدرس في الأفق؟

فوضى بأسواق سعر الصرف وإقفال محطّات وارتفاع أسعار المواد الغذائية

معلّمو "الرسمي" يدعون إلى تفويت الفرصة على من يريد تدمير المدرسة الرسميّة

صيدا - محمد دهشة

المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس ميشال عون بعد أقل من شهرين في نهاية تشرين الأول المقبل دخلت أيّامها الأولى من أيلول ومعها اشتدّت وطأة الأزمات الإقتصادية والمعيشية على اللبنانيين، وسط خلاف سياسي عمودي ومخاوف جدية من الفراغ من جهة، والتعثر أو الفشل بتشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي أو تعديلها على الأقل لتواكب خطورة المرحلة المقبلة من جهة أخرى.

ظهرت أولى بوادر اشتداد الأزمات في تفلّت سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء على غير المتوقع، ومعه ساد الإرباك والفوضى كافة القطاعات، أقفلت غالبية محطات الوقود في صيدا، وطالب أصحابها بإصدار جدول جديد لأسعار البنزين والمازوت والغاز، وفق ما أكّد ممثل موزّعي المحروقات فادي أبو شقرا ليراعي سعر الصرف، لأنّ ارتفاعه يكبّد أصحاب المحطّات ومستوردي المحروقات والموزعين خسائر كبيرة.

توازياً، أعلن تجمّع أصحاب المحطّات أنه «بعد ارتفاع سعر دولار السوق السوداء أصبح الفرق يشكل أكثر من 70 بالمئة من الجعالة التي من الأصل لا تصل كلّها ولا تكفي لسدّ حاجات المحطات، وبعدما كنّا نبّهنا الى أن الإقفال سيكون قسرياً، بدأنا نرى غالبية المحطات تغلق أبوابها لوقف النزف الذي بدأ منذ بداية الأزمة في ظل عدم اكتراث من المعنيين».

اعتصام الاساتذة امام سرايا صيدا الحكومي

ويدفع المواطنون ثمن تفلّت الدولار، حيث ارتفعت أجرة النقل وأسعار المواد الغذائية والأدوية وكلّ البضائع. وصبّت «أم حسين» جام غضبها على الفوضى، وهي تنتظر عند محطة حافلات النقل من صيدا الى الجنوب للعودة الى قريتها صريفا في الجنوب اللبناني، إلّا أن صبرها نفد، إذ لا ركّاب ولا من يحزنون، فتركت الحافلة علّها تجد ضالّتها بسيارة تاكسي بوقت أقصر، إلّا أنها عادت أدراجها وهي تتمتم «يلعن الدولار ويلي عرّفنا عليه ويلعن كل الأزمات، أخبرني السائق أنه يتوجب عليك للوصول الى صور دفع 200 ألف ليرة، وهيدا بعد ما وصلت على البيت»، وراحت تضحك «سأصبر كما صبر النبي أيّوب... ويا صبر أيّوب».

على مقربة من المحطة، في شارع رياض الصلح الرئيسي، كان الدولار يرقص صعوداً فيما الطلب عليه يتزايد. الصرّافون غير الشرعيين منهمكون بمتابعة التطبيق لحظة بلحظة، ينادي أحدهم على الآخر «لقد ارتفع قليلاً انتبه»، فيما كان وليد الأحمد يفتش في محفظته بحثاً عن «الأخضر» ليصرف بأعلى سعر ويستفيد قبل هبوطه مجدداً مساء كالعادة، وقال «لقد بات كل مواطن تاجراً، يركض وراء مصلحته والربح الوفير، لعلّه يسدّ جانباً من ارتفاع الأسعار في مكان آخر، نعيش في المراوحة ذاتها».

صرخة تربوية

وعلى وقع الفوضى وإرباك الأسواق، أطلق أساتذة التعليم الأساسي والثانوي الرسمي في الجنوب وتحديداً في صيدا وصور وجزين، صرخة تربوية لتفويت الفرصة على من يريد تدمير المدرسة الرسميّة، بعد ساعات قليلة على زيارة وزير التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي الى صيدا ورعايته المؤتمر التربوي وتكريم الأوائل في الشهادات الرسمية، إذ أكد «أننا مصممون على استئناف الدروس وإعادة التلامذة الى الصفوف».

ونظّم الأساتذة اعتصاماً احتجاجياً أمام سراي صيدا، التزاماً بقرار رابطتيهما للمطالبة بتحسين رواتبهم وتأمين ظروف عيش كريم لهم على أبواب بدء العام الدراسي الجديد، حيث قال أمين سر رابطة التعليم الأساسي في الجنوب قاسم مطر «اعتصامنا اليوم هو الصرخة الأخيرة قبل انقطاع الأنفاس بالأوضاع المزرية التي يعيشها المعلمون بجميع مسمّياتهم فاقت كلّ التوقعات بدءاً بالمعاشات وقيمتها المتدنية مروراً بالمساعدات وحجزها وبدل النقل والتهرب من مسؤولياتها وإذلال المصارف وعنجهيتها».

ووصف أمين سر رابطة التعليم الثانوي مدير ثانوية الصرفند حيدر خليفة أوضاع المعلمين بالمزرية، وقال «الأستاذ بات في خطر وجودي، لم يعد باستطاعته التعليم وأولاده بلا طعام، أو ملبس ولم يعد الأمر مزحة، وكلّ المهن نظّمت وضعها في الأوضاع المستجدة، إلا «الرويتب» ما زال صامداً بالليرة اللبنانية في حين كل البلد تعاملاته أصبحت مدولرة»، مؤكداً أن هناك ثلاث ركائز إذا استوت يمكن البدء بالعام الدراسي: تحويل جزء من الرواتب على دولار صيرفة، ليترات البنزين بسعر متحرك عوضاً عن بدل نقل تبعاً لتغيّر تسعيرته اليومية، والبحث في رفع موازنة تعويضات تعاونية موظفي الدولة الإستشفائية».

كنعان من بكركي: الحكومة واجب مقدس والرئاسة لا تقبل التأجيل

اكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في المقر الصيفي في الديمان، انه « لا يجوز أن يتم اهمال الاستحقاقات الأساسية والجوهرية في الأوضاع التي نعيشها، تحت أي ظرف»، معتبرا ان «تأليف الحكومة وتشكيلها فوراً هو واجب وطني ومقدس للرئيس المكلف ولكل القوى السياسية. وهو ليس مسألة ثانوية ولا يجوز التعاطي معه على طريقة «حاولنا وما قدرنا وما في تجاوب». فتأليف الحكومة يجب أن يحصل لأن استقرار لبنان والمساعي التي تبذل دولياً ومحلياً لانقاذ البلاد مالياً واقتصادياً وسياسياً تحتاج الى سلطة شرعية وقائمة تقوم بواجباتها بشكل يومي، وتعالج الملفات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأمور الناس».

واضاف كنعان: «الاستحقاق الرئاسي لا يقبل التأجيل تحت أي عنوان كان، فهو استحقاق دستوري يحتاجه لبنان، ويحتاج لرئيس كامل المواصفات، قادر على الجمع، بتمثيله وادارته للملفات ومعرفته وحيثيته وبيئته، وأن يحدث الفرق، أو أن يساهم على الأقل بموجب دستورنا الحالي بأن يحدث الفرق».

وقال: «هذان الملفان اساسيان، وبكركي قالت كلمتها، ونحن نعبر عن رأينا، والمطلوب خريطة طريق للتنفيذ. ومن هذا المنبر، أؤكد أنه يجب اطلاق مبادرة لرؤية انقاذية للبلاد. لأن الشخص والمواصفات جيدة، ولكن الرؤية تبقى الأهم، مع القدرة على التنفيذ، وهو لسان حال البطريرك الراعي ولسان حالنا. والمفروض اطلاق هكذا مبادرة في الظرف الحالي، وأن نجتمع على رؤية بالملفات المطروحة ولا نبقى نغلب صراع السلطة على بقاء الوطن».

محمد علي مقلد

مع روسيا أم مع أوكرانيا؟

الجواب عليه من الأكثر صعوبة، لأن الاصطفاف خيار الكسالى، كسالى الفكر، في كل زمان ومكان. مثل هذه الأسئلة البسيطة هي أسئلة ملغومة وتضليلية بل هي مغلوطة، ولا يمكن، على ما تعلمناه من مهدي عامل، أن نقدم إجابة صحيحة على سؤال مغلوط.

الفارق بين الصح والغلط في السؤال أو في الجواب أساسه فارق بين السياسة والعلم. السياسي يحاول أن يظهر بمظهر القادر على تقديم أجابة سريعة على أي سؤال، أما العالم فتشغله صياغة الأسئلة المركبة، «الإشكاليات»، التي لا يمكن الإجابة عليها بنعم أو بلا، أو بالاصطفاف القتالي إلى جانب هذا أو ذاك.

أن تكون مع روسيا ضد أوكرانيا أو مع أوكرانيا ضد روسيا يعني أنك وقعت في فخ السؤال المغلوط. فقد قيل كلام كثير عن بوتين الحالم ببعث القيصرية والقومية الروسية، وعن زيلينسكي اليهودي وعلاقته بإسرائيل وحلف الأطلسي، واستخدامه لغة الإثارة عن الاحتلال والسيادة والحرية والديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وقيل إن الاتحاد السوفياتي كان قد أهدى جزيرة القرم إلى أوكرانيا ثم استردتها روسيا منها. قد تكون هذه المعطيات صحيحة، لكن الخطأ يكمن في استخدامها بتركيب معادلات بسيطة لشرح قضية مركبة، أي في اختزال الحقيقة بالانتصار لأحد الطرفين المتقاتلين. حروب ما قبل الرأسمالية اتخذت شكل الغزو، وآخر فصولها معارك السلطنة العثمانية في القارة الأوروبية وفي عرض البحر الأبيض المتوسط، ومنتهى غايتها غنائم وأتاوات. أما حروب الرأسمالية فهي متنوعة بتنوع أجيالها ومراحلها والمبتكرات العلمية المرافقة لها والحاملة أسماءها، من السلاح الناري إلى النووي، ومن التنافس الاستعماري بين القوميات في الحربين العالميتين إلى الحرب الباردة بين اقتصاد السوق والاقتصاد الموجه والاقتصاد الريعي، ومن حروب التحرر الوطني إلى حروب التحرر من الاستبداد. ما يحصل في أوكرانيا هو أحدث النسخ في حروب الرأسمالية، وهو صراع بين قوى الاستبداد.

نظام بوتين هو، بالتعريف، نظام استبدادي بالمعنى المباشر للكلمة، وأبرز الأدلة تشريعه العودة إلى القيصرية ونظام التوريث «الدستوري»، إضافة إلى سعيه الحثيث إلى «بعث» المشاعر القومية التي سبق لها أن أضرمت نار الحروب الرأسمالية الاستعمارية. أما «العالم الحر» فقد تخلص من الاستبداد السياسي واعتمد تداول السلطة في أنظمته، لكنه جعل الاقتصاد سلاحاً يستبد بواسطته بكل القيم السياسية والثقافية والأخلاقية والإنسانية، فأباح سفك الدم باسم الدفاع عن حرية «الاقتصاد الحر»، وعن مصالحه النفطية والنقدية والتجارية والمالية، ولم يتردد في إعلان الحرب على خصومه ولو على حساب شعوب بكاملها وحتى آخر جندي في جيوشها.

حرب أوكرانيا تدور رحاها بين قوى متشابهة معادية للحرية، على الجبهة الأولى قوى متحدرة من الاستبداد القومي وعلى الأخرى قوى تسفح الحرية على مذبح الاقتصاد، ولا تسأل عن الأثمان البشرية للحروب، لأن الخسارة في حساباتها لا تتخطى حدود الأرقام في البورصات والأسهم المالية.

الدفاع عن الحرية، كما الدفاع عن السيادة الوطنية، الأوكرانية كما اللبنانية، لا يكون بالانسياق وراء الاصطفاف الغرائزي، بل بانبثاق قوى ترفع راية الحرية في وجه كل أنواع الاستبداد.

تراجع عدد الفانات على خط شتورا ـ بيروت من 60 إلى 13 حافلة فقط

السائقون ينتظرون عجيبة تُنقذ البلد: خلاصنا من خلاصه

زحلة ـ **لوسي بارسخيان**

من ساحة شتورا

بين طلوع الدولار ونزوله، وجدول المحروقات الذي اصبح متبدلاً بالساعات، وغزو "التيك توك" شوارع البقاع، تجد فئة سائقي فانات نقل الركاب نفسها عرضة لتهميش متفاقم، دفع بالكثيرين للتوقف عن العمل، بعدما تبين لهؤلاء أن بطالتهم أقل ضرراً إقتصادياً عليهم من تسيير فاناتهم لنقل الركاب على الطرقات.

يتجمع مجموعة من سائقي الفانات في ساحة شتورا، حيث ينتظر كل منهم إكتمال نقليته ليسير الى بيروت. تشكل هذه الساحة نقطة استراتيجية بالنسبة للعاملين في النقل، ليس فقط لكون شتورا محطة أساسية للقادمين من مختلف أنحاء البقاع ومن البلدان العربية، إنما أيضا بسبب الحيوية التي تخلقها محلات الصرافين المرخصة وغير المرخصة التي تتجمع في ساحتها، ما يجعل السائقين في بعض الأحيان يشعرون بأنهم يعومون في بحر من الأموال، التي لا يطالهم منها سوى فتاتها.

في هذه الساحة إلتقينا بالأمس مجموعة من سائقي الفانات، حيث كانوا يراقبون الناس كالعادة، وهم يتهافتون على محلات الصرافة، بعدما إرتفع سعر الدولار صباحا الى 35 ألف ليرة وما فوق.

يقول احدهم لـ"نداء الوطن": "المؤسف أننا نرى البعض يفرح لإرتفاع سعر الدولار، وتكون فرحته "قرعته" عندما يحقق أرباحاً لا تتخطى أحيانا المئة الف أو حتى أكثر، فيما سعر صفيحة البنزين تجاوز الـ 600 الف ليرة والمازوت كذلك".

بالنسبة لهم إرتفاع سعر الدولار يعني إرتفاعاً موازياً لسعر صفيحة المازوت، التي تحتسب بالدولار الأسود أو الطازج فيما تشكل هذه المادة المشغل الأساسي لفاناتهم، وقد إرتفعت تسعيرة إنتقال الراكب فيها الى بيروت لسبعين ألف ليرة، وإنما من دون أن يكون هذا البدل كافياً لسد نفقات المشوار، وتأمين عيش رغيد لعائلة سائقه.

يقول أحدهم "نحن نتعامل مع فئة الناس المعترة مثلنا. أي أن الفان هو وسيلة الإنتقال المعتمدة من قبل الفقير. وإذا لم نراع إمكانيات الناس، معناها أننا سنخسر مورد رزقنا مع الوقت، وخصوصاً بعدما غزت "التيك توك" الشوارع كوسيلة نقل اقل كلفة على المواطنين، والتي لا يتردد البعض في إعتمادها لرحلاته الطويلة، حتى لو كان ذلك محفوفا بمخاطر جمة على سلامته".

يوضح احد السائقين ايضا بأنه "بتنا اليوم ننتظر ساعات طويلة حتى تمتلئ مقاعد الحافلة بعدد ركاب يجعل رحلتنا من دون خسارة. وهذا ما جعل الكثيرين يملون من هذه المهنة. فتركوا فاناتهم لأصدقاء لهم كي يشغلوها، أو حتى باعوها بخسارة، وإنصرفوا ليفتشوا عن رزقهم في مكان آخر، بحيث تراجع عدد الفانات التي لا تزال عاملة بانتظام على خط شتورا – بيروت الى 13 حافلة فقط، بينما كان العدد في السابق 60 حافلة، ولم تكن تكفي الركاب احيانا".

وعندما نسأل عن السبب خصوصا ان الإنتقال بالفان لا يزال أقل كلفة من التنقل بالسيارات السياحية أو الخاصة، يشرح احدهم انه "في السابق كان ملء حافلة ب13 راكبا سهلاً جدا، كون معظم الزبائن من العاملين في السلك العسكري، أو موظفين برواتب متواضعة. ولذلك كان كل صاحب فان قادراً على ملء حافلته أكثر من مرة في اليوم، ما أمن دخلاً محترماً سمح له بالعيش مع عائلته بكرامة. أما حاليا فإن معظم الركاب هم من المواطنين السوريين وهؤلاء تحركاتهم محدودة نسبيا ولا يتنقلون بين المناطق سوى للحاجات القصوى فيما عناصر الجيش والقوى الأمنية يحاولون أن يقتصدوا من نفقات التنقل معتمدين أسلوب "الأوتوستوب".

يكاد الإهمال اللاحق بمعظم الحافلات التي التقينا أصحابها يكون عنواناً لهذا التراجع في قدراتهم الإقتصادية. فبعض هذه الحافلات تسير من دون مرايا تعكس السيارات الخلفية وبلا إشارات ضوئية وحتى بإطارات مهترئة، مما يعني تلقائيا أنها لا تمر على المعاينة الميكانيكية. فيما يقول البعض أنهم باتوا "لا يصلحون في الحافلة إلا ما يمكن أن يتسبب بتعطلها الكلي، وهم يقتصدون حتى في تغيير فيلتر الحافلة وزيتها بالوقت المناسب، ويحاولون إستهلاكهما بقدر ما تسمح الظروف".

ولكن على رغم كل محاولات التوفير بكلفة المشوار، يأتي عدم إستقرار سعر صفيحة المازوت، وغلائه الفاحش، على كل ما إستطاعوا توفيره من كلفة تشغيل حافلاتهم على الخط.

لا يرى العاملون في مهنة نقل الركاب بالفانات في المقابل أي أفق لمستقبل أفضل. وأملهم الوحيد كما يقولون "عجبية تنقذ هذا البلد، فيكون خلاصهم حينها من خلاصه".

وفيات

والده: سهيل سابيلا
شقيقتاه:كارين
ستيفاني زوجة مارك كلداني
عمه:جميل سابيلا زوجته الهام قندلفت وعائلتهما
عمته:هيام سابيلا زوجة اللواء سهيل خوري وعائلتها
خالتاه:لينا طاشجيان زوجة نبيل صايغ وعائلتها
تينا طاشجيان وعائلتها
وعموم عائلات سابيلا، غريّب، كلداني، قندلفت، خوري، صايغ، طاشجيان وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

كريستيان سهيل سابيلا

الراقد على رجاء القيامة المجيدة يوم الخميس الواقع فيه 1 ايلول 2022 متمماً واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت 3 أيلول في كنيسة القديس ماربولس للاتين، الفنار ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة إبتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الساعة السادسة مساءً، ويوم الأحد 4 ايلول في صالون كنيسة ماربولس للاتين، الفنار إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

مساحة حرّة

مصيريّة الإستحقاق الرئاسي

د. ميشال الشمّاعي

ما إن دخل لبنان في مرحلة الإستحقاق الرئاسي حتّى بدت الأنظار كلّها شاخصة نحو الفريق المعارض لدويتّو المنظّمة والمنظومة. لا سيّما بعد الجهود التي بذلتها وتبذلها معراب لتجمع الأفرقاء المعارضين كلّهم تحت سقف مشروع رئاسي إنقاذيّ، بعدما طرح رئيس حزب القوّات اللبنانيّة سمير جعجع، فكرة الرئيس التوافقي داخل البيت المعارض على رغم أحقّيّته بالترشّح للرئاسة الأولى.

وفي السياق الرئاسي، بدت معراب العهد والوعد للبنانيّين كلّهم بالثقل النيابي والشعبي والتنظيمي الذي تحمله. من هنا لا يمكن إلّا وأن يتمّ الشبك مع القوّات اللبنانيّة بعدما تمّ تخطّي محاولات اللعب على أرقام الناخبين الذين اقترعوا للقوّات وللتيار، وتمّ تثبيت وجهة الصوت المسيحي قوّاتيّاً، والصوت اللبناني كيانيّاً. ولن يكون أيّ رئيس للبنان إلّا إن مرّ في معراب.

أمّا إن لم تستطع المعارضة اللبنانيّة أن توصل الرئيس الذي سيحمل مشروع الإنقاذ فسينزلق لبنان إلى المزيد من الإنهيارات بسبب العزلة الدّوليّة والعربيّة التي وضعه بها هذا العهد، بالنهج السياسي الذي اتّبعه في المحور الإيراني. وعندها ستتكوّن جبهة معارضة صلبة. حبّذا لو يدرك المعارضون كلّهم ضرورة تكوّن هذه الجبهة قبل هذا الاستحقاق المصيري. ومصيريّة هذا الاستحقاق تتثبّت من الجهوزيّة التي يدّعيها بعض من هم في محور إيران، آخذين على عاتقهم مواجهة القوّات اللبنانيّة يوماً بيوم.

وبحسب المصادر القوّاتيّة، ستكون مقاربة رئيس القوّات الأحد المقبل في قدّاس ذكرى شهداء المقاومة اللبنانيّة من معراب انطلاقاً من أهميّة هذا الاستحقاق بالنسبة إلى لبنان الجديد، لا سيّما أنّه يأتي بعد انتخابات نيابيّة تمّ فيها إسقاط أكثريّة تباهى بها «حزب الله» وحليفه لسنين خلت، حتّى بلغت العنجهيّة ببعض سياسيّيهم إلى حدّ وصف أنفسهم بأنّهم «أسياد هذا البلد»، متناسين عمداً تتمّة هذه المقولة «وأنتم عبيده».

من هنا، سيؤكّد رئيس حزب القوّات اللبنانيّة في قدّاس الأحد انفتاح حزبه، بكلّ ما يمثّله، على الأطراف المعارضة كلّها من دون استثناء، إلّا أولئك الذين حسموا أمرهم في خطّ ثالث، فيرفضون القوّات ولا يتعاونون مع دويتّو الحكم. عندها سيكون صوتهم الرئاسي صوتاً ساقطاً أبريوريّاً لا قيمة له؛ لأنّ الزمن ليس زمن تسجيل مواقف سياسيّة لأحد على أحد، وبالطبع ليس زمن تحقيق Trend على وسائل التواصل الإجتماعي.

هذه الأجواء المعرابيّة كلّها معطوفة على مبادرات واقتراحات معارِضة إن كان من النوّاب الجدد أو بعض المستقلّين الذين حدّدوا موقفهم من هذه القضيّة المصيريّة يجب أن يتمّ تثميرها إيجابيّاً. على هؤلاء كلّهم الإلتقاء على هدفين اثنين: الأوّل عدم السماح بإيصال رئيس من محور 8 آذار، والثاني وهو الهدف الأصعب لكن ليس المستحيل وهو إيصال رئيس يحمل المشروع الإنقاذي. وحذارِ الدخول في بازارات الوسطيّة أو المقبوليّة على قاعدة رئيس مدير للأزمة التي يعانيها لبنان، لأنّ ذلك يعني حتماً الموت السريريّ للوطن كلّه.

وبحسب المؤشّرات كلّها، إنّ الهدف الأوّل قد تحقّق حيث من الصعب جدّاً إيصال رئيس من محور 8 آذار بسبب خلافات أهل البيت الواحد أوّلاً، ولإدراك هذا الفريق ثانياً مدى خطورة وجوده في الرئاسة الأولى إقليميّاً ودوليّاً. من هنا، استماتته في تقديم التنازلات في ملفّ الترسيم، ليظهر نفسه القادر والقدير على إدارة ما أبقاه من لبنان الدّولة من دون أن يشكّل أيّ إزعاج للمجتمعين الإقليمي والدّولي.

فعلى ما يبدو، سنكون في القادم من الأيّام أمام ولادة جبهة معارضة باتت حتميّة بالنسبة إلى بقاء الوطن. ولمواجهتها قد يجد مايسترو محور الممانعة في لبنان نفسه مضطرّاً إلى إعلان مرشّحه للرئاسة. من هنا، سترتفع بورصة الترشيحات. وستظهر أسماء جديدة سيعمد محور 8 آذار على طرحها من خلف الستارة متحيّناً الفرصة المناسبة ليستطيع أن يكوّن أكثريّته من جديد بالترهيب إن اضطرّه الأمر، وقد اعتدنا ذلك، ليصدّ مشروع الرئيس الإنقاذي الذي سيرتبط مصير لبنان كلّه بقدرته على التحرّك إنقاذيّاً. والإنقاذ يعني حتماً المواجهة لأنّ مَن يريد أن ينقذ لبنان سيدخل بالتأكيد في مواجهة مع مَن أوصل وطن الأرز إلى جهنّم.

32 عاماً على أوّل قداس في حريصا

هو أيلول الشهداء... تحيّة ورسائل ووعد العهد لكم

هو أيلول، هو الشهر التاسع من السنة، هو شهرٌ مبلول، كما كل أشهر السنة الأخرى، بكثير كثير من دموع الأمهات على فلذاتٍ رووا الأرض مبتسمين حين ناداهم الواجب. شهداء القوات اللبنانية لهم أيلول وكل أشهر السنة وكل العمر الذي ما زال يخفق في صدور أحياءٍ لم ولن ينسوهم أبداً أبداً وأبداً. لهم غداً قداس ولهم كل يوم صلوات الى الربّ، الى خالق الكون، بأن يكونوا الى جواره حيث لا وجع ولا ألم ولا غدر ولا قلق ولا خوف ولا يأس. هو أيلول العهد الى شهداء القوات اللبنانية بأن مسيرتهم باقية باقية باقية. هو أيلول. هو القداس الثاني والثلاثين في أيلول الثاني والثلاثين (منذ أيلول 1991) الذي سيشهد عهداً وتعهداً الى من نذروا العمر والممات رافعين راية: السيادة والحقّ والمقاومة والإنتصار.

باقون

قداس 1991

نـوال نـصـر

هو واحدٌ من اللقاءات السـنوية التي ينتظرها القواتيون على نار. هو يوم يشعل له البخور وترتجف له القلوب رهبة، وكيف لا، وهم سـيحضرون في هذا اليوم بالروح والنبض والعقـل والضمير. وهل أجمل من اللقاء مع شهيد؟ فكيف إذا كانوا شهداء على مدّ الإشتياق والعمر والأحلام؟

أتتذكرون أيلول العام 1991؟ أتتذكرون 15 أيلول 1991؟ يومها زحف لبنان وقوات لبنـان ومقاومو لبنان الى سـيدة لبنان في حريصا، مفترشـين أقدام العذراء، رافعين البيارق، مصلين، بعيونٍ تلمع وقلوب دافئة. يومها إنتظر المحـبّ والكاره صوت القوات التي إن حكت تهتز الأرض. نعم، كان وما زال كلام القوات يحمل أبعاد المرحلة ويؤسس مع كل ايلول الى مرحلة حساسة تمرّ فيها البلاد، والبلاد مشـحونة من زمان وزمان بمراحل حساسة لا تنتهي. يومها، عند أقدام السيدة العذراء، صلى الجموع كثيراً وأتت كلمة قائد القوات اللبنانية الدكتور سـمير جعجـع لتُحدد معالم المرحلـة الصعبة، بعد أشهر طويلة إلتزمت فيهـا الصمـت. كانت القوات عارفة أن الحجر الرابض على الصدور ثقيل لكنها أرادت أن تقول أنها لن تترك لبنان وتدير الظهر وتسكت. كانت مدركة تماماً أن لبنان واقع تحت السـطوة السـورية لكنها لن توضب الأمتعة وتمضي تاركة شهداءها يموتون مرتين. يومها وقف قائدها وقال: «يا شهداءنا الأبطال، في البال أنتم والقلب وضمير القضيـة، إنكم معنا كما الذخائر تحفظ في الصدور، وكما النذور تقطع في الشدائد. وقدرنا أن نكون مشروع وطن، مشروع إنسـان، مشروع مستقبل. ودعوتنا أن نكون للشهادة قوافل قوافل، تبدأ من فجر التاريخ ولا تنتهي إلا ببزوغ لبنان منارة للحرية وهو المرصود، المحكوم عليه بمطهر أرضي طويل قبل سـاعة القيامة». وهذا حقا ما صار. كثـيرون نكروا لهؤلاء الشـهداء الحياة وهم أموات في الحياة. أما الشعب فلن ينسى والتاريخ لن ينسى. قالت القوات يومها كلمتها ولم تمض على الرغم من محاولات إلتزمت تقويض دعائم الدولة اللبنانية وفضّلت الإسـتعاضة عن الإتفاق اللبناني- اللبنانـي بالعمق، بتوافق بعض المراهنين على تقسـيم بعض المصالح في ما بينهم. فأيّ لبنان جديـد كان يُعدّ له طالما إنتظرناه على جمر؟ يومها قال قائد القوات: «إن لبنان وطننا وفيه باقون، إن مجتمعنا عظيم وله عاملون، إن إنسـاننا طيب ومن أجله مستشهدون».

الدولة أولاً

مرّ عام. وجاء أيلول ثـانٍ ثم ثالث ثم وصلنـا الى العـام 1994. إنتهت الحرب في الشـكل اما في مضمون الإلغاء فلا. وكررت القوات إرادتها: الدولـة... وجود الدولة... لكن القلق استمرّ عميقاً. فُجرت كنيسـة سـيدة النجاة. وشـعر الجميع وكأننـا في أيـام حرب وأن قراراً صـدر بإلغاء «القـوات» لكنها أبت أن توضّب وجودها وتغادر. وكم تذكر الجميع يومها كلام المطران جورج خضر: «نحن هنا لسنا لنسـكت. اجل هناك من هـو قادر على ان يكمّ افواهنا. وسـنجعلها تنطق في أماكن أخرى». ألغيت «القوات». وسـجن قائدها. حكاية طويلة طويلـة. وأتى أيلول 1994. هو أول أيلول والقوات، منذ خمسـة أشهر، في الإعتقال. وصفها «منحلة». والشـباب يلاحقـون. القداديس عن نفس الشـهداء ولبنـان والحرية والعدالـة تلاحقت سرّا. والقمع أيضا. ويومها تذكر الجميع ما قاله سـمير جعجع خـلال الاسر في دير القمر: «كفى كفى تقديم القوات كبش محرقة على مذابح أصنام السياسة المحنطة التي تقضم مقدرات الوطن وأحـلام الناس». وطالبت بثوابت بينها: إطلاق السجين البريء سمير جعجع كي يطلق الوطن من سجنه».

> كان المسيحيون بحاجة ماسة بين 1994 والـ2005 الى إستعادة النبض وتجديد الوفاء للشهداء

مرحلة جديدة

وانطلقـت سـنة 2005 صاخبـة. استشـهد رفيق الحريري. قتلوه تحت عين الشـمس. عاد ميشـال عون من منفاه وخرج سمير جعجع من معتقله واستعادت القوات حريتها. وفي العاشر من أيلول 2005 قال الحكيم في مناسـبة القداس السنوي لإحياء ذكرى شهداء القوات اللبنانية، وذلك بعد 14 عاما عـلى قداس العام 1991 و11 عاماً وأكثر على اعتقاله: «إنها مرّة جديدة كثـيرون يتمنون أن ندخل عالم النسـيان ليرتاحوا.

وأصبحت ذكرى البشير محطة القداس الرسـمية التي تطلّ منها وعبرها القوات اللبنانيـة. أصبحت ترفع مع بشـير، مع الصليب، صلواتها للشهداء. شباب كثيرون أصرّوا على إحياء المحطة السنوية على الرغم من كل القمع، نجحوا أحياناً، اخفقوا أحياناً، لوحقوا غالبـاً، لكنهم لم يفقـدوا الأمل. والبطريرك مارنصرالله بطرس صفير أصبح وحده جامع المسـيحيين. ووصلنا الى العام 2000. حصـل قداس الشـهداء في ميفوق في ظلال يافطات كُتب عليها: ابداً أوفياء... نبقى. وصلت ذخيرة سـانت تريز الى لبنان في أيلـول 2002. كان المسـيحيون بحاجة ماسة الى إستعادة النبض وتجديد الوفاء الى شهدائهم. وفي أيلول 2004 كثرت معجزات سيدة بشـوات. ومعها تكثفت الصلوات. وأطلت ستريدا سمير جعجع في الثاني عشر من أيلـول 2004 من حريصا مع حشـود كثيرة للصـلاة عن روح الشـهداء في ظل هتاف: «بشهادة سيدة بشوات الحكيم راجع عالقوات». ويومها قالت ستريدا في كلمتها نقف وجها لوجه أمام شهدائنا الأبرار لكنها ليست مرة ككل المرات. إنها المرة الأولى التي يسـتطيعون أن يقولوا لنا فيهـا: أرأيتم، في نهاية المطاف لا يصـحّ إلا الصحيح ولا يموت حقّ وراءه مطالب» وارفق ذلك بوعد «القوات سـتكون في هـذه المرحلة طليعة منـيرة لخدمة جميـع اللبنانيين» أضاف «إستحقاقات كثيرة وكبيرة في انتظارنا لكن لا تقلقوا فبالتعاون المحب الصادق الشفاف مع الجميع نستطيع مواجهتها».

وانطلقـت مرحلـة جديـدة. قداس الشـهداء عام 2006 جـرى في 24 أيلول في بازيليك سيدة حريصا ويومها قال الحكيم: «نحنا هالسنة مجتمعين مش بس تنحيي ذكرى شـهدائنا الأموات، بس كمان لنحيي ذكرى الأحياء، لأن حياة كل واحد منا كانت شـهادة. كل واحد منا كان بحالة مواجهة كاملة» وأعلـن «نحن بحاجـة الى إكمال مقاومتنـا لأنو الوضع الداخـلي بلبنان ما ثبت بعد. ومـن يراهن على ضعف المقاومة خاسر. ومـن يراهن على إضعـاف الدولة خاسر» وتوجه الى المسـيحيين بقوله: «ما تتركوا حدا يخوفكن ولا حد ييأسكن ولا حدا يحبطكن فالشعب الذي قطع مئات وآلاف السنين من الإضطهاد والمجازر والصعوبات والمـآسي ما رح تصعب عليه يتخطى هالزمن الرديء» أما بالنسبة الى سلاح حزب الله فقال: «عندما نبني الدولة نجد حلا للسلاح وعندما نجد حـلا للسـلاح يصبح بالإمكان قيام الدولة». كلمة جعجع تلك هدرت مثل إعصار ووضعت كثيراً من النقاط على الحروف.

> إستحقاقات كثيرة وكبيرة في انتظارنا لكن لا تقلقوا نستطيع بالتعاون والمحبة مواجهتها

وتتالى مجيء أيلول. جميلٌ جدا هو أيلول الذي تفوح فيه مع الرياحين والغار والبخور دماء الشـهداء الأبرار، على صدى الأغنية- الترتيلة «حقّ الأرزة الـ عـم نرويها بالدم وبدموع الإم... شـعلتكن ما رح نطفيها لو بتشتي الدنيي همّ». 32 عاما مرّت على أوّل قداس لشهداء القوات والمقاومة المسيحية، بمشاركة شعبية. وغداً، في الرابع من أيلول 2022، سيكون قداس آخر في معراب يحمل شعار «العهد لكم». القداس سيقام بنفس العنفوان والحماسـة والإيمان السـابقين وفيه يتجدد الوعد بثبات القوات بقضيتها، بشهدائها، وبخطها. ماذا عن خطاب الغدّ؟ لكلّ خطاب، لأي من الخطابات التي ألقاها الدكتور جعجع على مدى العقود السابقة، علاقة باللحظة السياسـية التي تصادف سـنويا. واليوم تأتي بعد انتخابات نيابية وقبل انتخابـات رئاسـية. والثابت في كل الأعوام هو التحية الى الشـهداء، فالمناسبة لهم، مناسبتهم، وتترافق مع وضع ما يشبه خارطة للمرحلة المقبلـة، وفيها أنها كما قاومت في الحرب دفاعاً عن الهوية والكيان تقاوم اليوم من خلال المؤسسات.

عناوين الغد

سيُستذكر غداً، في قداس الشهداء، شهيد القوات اللبنانية الأول الشيخ بشير الجميل، رئيس الجمهورية الوحيـد الذي كان قادراً على إنهاء الأزمة، في حين ان كل من أتوا بعده كانوا يريدون إدارتها وأبقوا البلاد سـاحة. وسـيتضمن قداس الغد دعوة الى المعارضة كي تتوحد من أجل العمل على الإتيان برئيس لا يخضع الى حزب الله. سـيقوم الدكتور جعجع غدا بتشخيص الأزمة في لبنان، التـي تتجلى بوجود فريق سياسي يصرّ على تغيير وجه لبنـان. وخطف لبنان. هو تشـخيص واضح، لأمرٍ واقع، سيُقدّم غدا في معراب، وسـيترافق مع تشـخيص الواقع المسـيحي، وسـيدلّ مجددا على الفريق الذي يُشكل غطاء يتيح خطف الدولة ولبنان. وسيذهب الدكتـور جعجـع الى الرئاسـة وتحديد مواصفات الرئيس وكيف يمكن إعادة إنشاء السلطة. سيكون الفريق السيادي حاضرا غدا في معراب. ستظهر صورة جميلة لإلتقاء القوى السـيادية في القداس، الذي سيُشكّل مناسـبة جامعة للمكونات السيادية التي ستتوحد انطلاقا من الخطر.

بعيداً عن كل شيء، كل كل شيء، يبقى الوعد: شهداؤنا لا يموتون.

قداس 2021

جيل الغد يشارك

رنده علم: لولا المنصّات لكان وضع الممثلين صعباً

تصدّر مسلسل "العين بالعين" (إنتاج شركة الصبّاح إخوان) المرتبة الأولى عبر منصّة "شاهد" في حلقاته الأولى. المسلسل البوليسي التشويقي الدرامي من إخراج رنده علم التي تحدثت عن صعوبات تنفيذه وعن التعاون مع الفنانَين سيرين عبد النور ورامي عيّاش وعن الدور الذي تقوم به المنصات حالياً لدعم الإنتاج الدرامي في ظلّ ركود الإنتاج التلفزيوني.

مـــايـــا الـــخوري

ما أصداء مسلسل "العين بالعين"؟

يترك إنطباعاً جميلاً في العالم العربي وفي دول الإغـــتراب، ويعتـــبر من ضمن قائمة أفضل المسلســـلات المعروضة عبر منصة "شـــاهد". توقّعـــت نجاحه لأنه نتاج جهد كبير.

تتعاونين مجدداً مع الفنانة سيرين عبد النور، فيما هو التعاون الأول مع الفنان رامي عيّاش، ما رأيك بهذا الثنائي؟

تعاونت مع ســـيرين في كليب "أنا عمري معاك" وفي مسلسل "ديفا"، لذا تجمعنـــا صداقة وعلاقـــة جميلة. هي خلوقـــة ومتواضعة وفنانـــة محترفة تحترم عملها ومواعيدها وفريق العمل. برأيي، تحدّت نفســـها مقدّمةً أداءً من الطراز الرفيع في هذا المسلسل، متخلية عن ســـلاح الجمـــال، وعـــن الماكياج، خدمةً للشـــخصية. أظـــنّ أنها برهنت عن قدراتها التمثيلية العالية من خلال شخصية "نورا فارس".

أمّـــا بالنســـبة إلى تعاونـــي الأول مـــع رامي عياش، فقلقـــت بداية لأنه بارع كثـــيراً في عالم الغناء، فشـــعرت بمسؤولية كبيرة تجاه ألا يحقق نجاحاً مماثلاً في التمثيـــل، وألا يحظى بتقدير الجمهور. لكنني فخورة بما أنجزه لأنه نتاج تعبٍ وتحدٍّ ذاتي، كما أنني فخورة بثقته الكاملة بعـــين المخرج وبنتيجة تعاوننا. هو صديق لذيذ وملتزم تربطه علاقة ممتازة ومريحـــة بفريق العمل وبزملائه الممثلـــين في موقع التصوير. عندما تجتمع هذه التركيبة في شخصية الفنـــان إضافة إلى المعرفـــة في كيفية توظيف إحساســـه العالي، عندها لا بدّ من تحقيق النجاح.

كيف تصفين أجواء مسلسل "العين بالعين" المختلف جداً عن أعمالك الدرامية السابقة؟

هو مسلســـل تشـــويقي بوليسي درامي، فـــرض تنقـــلات عديدة بين المواقع ما احتـــاج إلى أذونات خاصة. تدور 10 حلقات مـــن أصل 15 حول حياة "نورا فارس" المحفوفة بالمخاطر والصعوبـــات والملاحقـــات. صوّرنا المسلســـل في فصل الصيف الحار جداً متنقّلين بـــين المواقع فـــكان تنفيذه صعباً، خصوصـــاً أنه غـــير تقليدي ومتمايـــز بهويّتـــه وسرعـــة أحداثه الشبيهة بحياة البطلة.

رنده علم متوسطة فريق عمل "العين بالعين"

يطرح المسلسل قضايا الفســـاد والمحسوبيات والجرائم، فهل هـــو مستوحى من الواقع اللبناني؟

هو مســـتوحى من أحداث لبنانية وعربية. يعالج طبيعـــة عمل الصحافي الإســـتقصائي الـــذي يلاحـــق قضايا الفســـاد، وما يعاني منه ويتعرّض له في أثناء عمله. أشـــبّه لبنـــان بجزيرة الفساد والمحسوبيات والواسطة، لذلك تنطبق قصة المسلســـل عـــلى مجتمعه بخاصة والمجتمعـــات العربية بعامة. تعكس القصة واقعنـــا المرير، وتحكي عن المخاطر التـــي يتعرض لها المواطن يومياً وكل من يواجه الفســـاد والكذب لدى بعض السياســـيين. كما نرى كيف ينكسر الإنسان بسبب صعوبات الحياة وكمية الســـوء والفســـاد ما يدفعه إلى الحياد عن مبادئه وأخلاقه وعن الأمور التي يحاربها أساساً.

يتميّز المسلسل بمشاركة عدد كبير من النجوم، ما انعكاس ذلك على مستوى العمل؟

لم تعد بطولة المسلســـل تقتصر على نجم واحـــد محاط بمجموعة من الكومبـــارس، بل على العكس أصبحت البطولة مشـــتركة فعلاً. لم يعد الممثل مهتمـــاً بمســـاحة الشـــخصية إنما بدورها في المسلســـل، لأن الشخصيات محبوكة بشـــكلٍ، يكون فيه بطلاً في مشـــاهده وموقعه، ما يشجّعنا على عـــرض الأدوار المتاحة عـــلى النجوم. أوجّه التحية في هذا الإطار إلى الممثلين المحترفـــين الذين قدّموا 10 مشـــاهد فقط في المسلسل.

كيف تمّت عملية اختيارهم؟

إستغرق اختيار الممثلين وقتاً طويلاً حتى قدّمنـــا باقة جميلة جـــداً. حينما كانت الكاتبة ســـلام الكســـيري تكتب النص، حصلت ورشـــة نوعاً ما، حددنا في خلالها قـــدرات بعض الممثلين ونقاط قوّتهم في الأداء للإضـــاءة عليها. فعرفنا كيفيـــة خياطة المشـــاهد الخاصة بكل ممثل على حدة، فكان خياراً موفقاً جداً. برأيي نكسب من خلال الكاست الصحيح 30% من نجاح الشخصية.

كيف تفسّرين إزدهار الدراما المخصص عرضها للمنصات في مقابل تراجع الإنتاجات الدرامية التلفزيونية؟

ليس خافياً على أحد معاناة المحطات التلفزيونية من ضيق مـــادي كبير جداً، حـــال دون قدرتها عـــلى شراء الإنتاجات الكبيرة، فيمـــا تنتج المنصـــات العالمية المسلسلات لعرضها وبيعها في عرضٍ ثانٍ أو ثالـــثٍ إلى المحطات بكلفـــة أقلّ. تتجه المحطات حالياً نحو الإنتاجات الأقل كلفة، فتكـــون النوعية للأســـف ضعيفة حيناً وجيّدة أحياناً. نتمنى أن تحظى المحطات بدعم لئلا تقتـــصر الإنتاجات القوية على مسلسلٍ أو اثنين في شهر رمضان، بل أن تنسحب على مدار السنة خصوصاً بعدما أثبت المسلسل اللبناني قدرته على تحقيق النجاح والإنتشـــار خارج لبنان. تحتاج الدراما المحلية إلى بعضٍ من الثقة وتوافر الإنتاج، وفي هذا الإطار، نشـــكر الله على وجود منتجين مثل الأستاذ صادق الصباح وشركة "ســـيدرز" ولمـــى الصبّاح الذين يدعمون الإنتاج اللبناني.

مع سيرين عبد النور وكريستين شويري

ما أهمية توافر المنصات لدعم الإنتاج المحلي والممثلين اللبنانيين في ظل ركود الإنتاج التلفزيوني المحلي؟

لولا توافـــر المنصات لـــكان وضع الممثلين اللبنانيين والعـــرب صعباً جداً، لأن الضيقة الإقتصادية تنســـحب على دول عربيـــة أخرى مثل ســـوريا ومصر أيضاً، لذلك نـــرى أن الإنتاجات العربية الكبـــيرة المنفّذة باحـــتراف مخصصة للمنصات الرقمية فقط مثل "شـــاهد" و"نتفليكس" وسواهما.

عُرض مسلسل "حادث قلـــب" عبر MTV فيما "ديفا" و"الشهر 10" و"العين بالعين" عبر "شاهد"، هل يختلف أسلوب الإخراج ما بين المنصّة والمحطة التلفزيونية؟

لا اختلاف في أســـلوب الإخـــراج، إنما في العـــرض والطلب عند المنتـــج، وهوية الجمهور الذي نتوّجه إليه سواء عبر المنصة أو عبر القنـــاة التلفزيونية المحلية. عندما يتوجه المسلسل إلى جمهور محلي، يتضمّن مواضيع تهـــمّ المجتمع اللبنانـــي، فيما تكون المنصات شاملة في الأخبار والأحداث والقصـــص الدرامية كونها تتخطى العالم العربي، فتنشر أفكاراً أوســـع وأشمل من النطـــاق المحـــلي. أمّا بالنســـبة إلى تنفيذ العمل، فلا اختلاف ســـوى في الميزانية التي تفرض إمّا تعمّقاً أكبر في تنفيذ المشهدية أو تواضعاً يقتصر على إيصال الإحساس من دون الدخول في كلفة مادية مرتفعة.

نشهد تطوراً كبيراً على صعيد التقنيات التصويرية والمؤثـــرات السمعيـــة وغيرها خصوصـــاً في الإعلانـــات والتسويق، أي دور ممكن أن تؤديه على صعيد الإخراج الدرامي؟

يشـــكّل الفنّ مســـاحة كبـــيرة جداً وواســـعة للخلق والإبداع والتفنن. كانت الدراما ســـابقاً تقليديـــة ونمطية، إنما نلاحظ حالياً إمكانية إســـتخدام هذه التقنيات فيها أســـوة بالإعـــلان والكليب والوثائقيـــات، وذلك وفـــق رؤية المخرج وكيفية توظيفه لها من أجل إيصال فكرته ورؤيته. إنه تطوّر جميل جداً يفســـح في المجال أمام مساحات أوسع للإبداع.

نوّعت على صعيد الإخراج بين الكليب والإعلان والدراما، أي من هذه المجالات هو الأوسع أفقاً وأكثر إنتشاراً؟

يأتـــي الإنتشـــار كنتيجـــة طبيعية للنجاح سواء في نطاق الكليب أو الإعلانات أو المسلســـلات أو الأفـــلام أو البرامج أو الوثائقيـــات. والدنيا كمـــا يقال عرض وطلب، لذا كلما تلقى الجمهور كمية أعمال ناجحة، كلما لاقى المخرج ترحيباً أكبر في مجاله وحقق إنتشـــاراً كنتيجة طبيعية للحرفية. على كلٍ، يحفظ الجمهور اســـم المخرج الدرامي ومخرج الأغاني المصوّرة بسبب ورود الإســـم في العمل فيما يبقى اسم مخرج الإعلانات أقل ظهوراً.

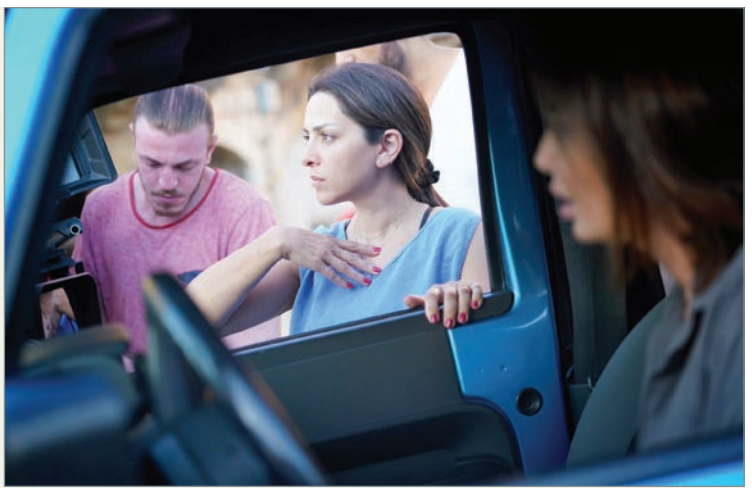

كيف تلقفت خبر وفاة الفنان جورج الراسي بحادث سير وماذا تقولين لعائلته؟

خبر وفاته يحرق القلب، لأنه مات شـــاباً بسبب الإستهتار، ليرحم الله نفسه. أصبحنا شـــعباً مخدّراً يتعايش مع الفساد والإســـتهتار والتقصير بسكوت. للأسف، عندما تقع فاجعة مثل وفاة جورج، تحصل خضّة ونهتزّ في لحظتها بعدها نهدأ وكأن شـــيئاً لم يكن. ما من كلام يبرّد قلب عائلته، التي خسرت شاباً من خيرة الشباب، يرفع الرأس، بطريقة مؤلمة وبشعة. أتمنى أن يصبّر الله قلب شقيقته نادين والعائلة، ولترافقهم ذكراه من السماء وترافق إبنه جو. أدعوهم إلى التسلّح بالإيمان والصلاة لأن لا شيء يفيد غير ذلك.

قدّمت مسلسل "الشهر 10 " للتوعية حول سرطان الثدي، كما أضاء مسلسل "حادث قلب" على حوادث السير، هل تفكرين بمشاريع توعوية أخرى؟

شرّفني إخراج مسلسل "الشـــهر 10"، وأحبّ تكرار هذه التجربة. أضاء "حادث قلب" على حوادث السير بطريقة درامية، إنما ما من مشـــكلة في تجربتها مجدداً في إطار توعوي لأن هذه المأساة تتكرر يومياً على طرقاتنا من دون إيجاد حل جذري لها. صحيح أن الجمهور يتأثر بالعمل الدرامي ويفرح برســـالته، لكن الدراما ليســـت حلاً. يكمن الحلّ بالفعل وبالقوانين الصارمة والملاحقة والمحاسبة، فذلك الرادع الوحيد للفاعل أو لمن تسوّل له نفسه التصرّف بالمثل.

تشـكـيـل

منى خويص... نساء في فضاء الإنتظار

من الظلّ إلى الضوء، عبرت لوحات منى خويص، "الطازجة" منها، وتلك التي رسـمتها قبل توالي الإنهيارات في بلد كانت الحياة التشـكيلية فيه تملأ فصول الـ"غاليريات" وحدائق الثقافة وأدراج الفن.

نساء منسيات

منى خويص، كاتبة باحثة ناشطة مهتمة بشؤون لبنان. كثيرون يعرفونها وفوجِئـوا أنّ، داخل الكاتبة رسـامة، وداخل الرسـامة أفكاراً ومشاعر بالغة الرقة ولغة تحاكي واقع الحال، وأي حال!

لم تدرس خويص تقنيات الرسـم في أي معهـد، ولم تتلمذ عـلى أي فنان، ولم "تتموضـع" في أي خط تعبيري ولم "تتأطّر". حـرّة التعبير. حـرّة التنقل بين الوجوه والأمكنـة والأحداث. وحمل معرض خويص الأول، والمتأخّر، عنوان: "إنتظـار". وكان اللقـاء، في الأول من أيلول، في فضاء النـادي الثقافي في مدينة عاليه، عذباً على قدر الإنتظار.

فتوزّعـت "نسـاء" خويـص، مجموعات وفـرادى، حالمـات قلقات، وتشتّتت نظراتهن في أرجاء الهواء الطلق، وذكّرتنا الزميلة بساعة النجمة وعقارب الوقـت اللبنانـي الضائع. عـاش زوّار عاليه وقتاً مستقطعاً من زمن الإحباط، ومن فاتته أيـام المعرض المحدودة فعليه الإنتظار صيفاً إذ سيأتي باسم الشغف.

تـكـريـم

شيرين أبو عاقلة تُكرَّم في المكتبة الوطنية

كرّمت وزارة الثقافة الصحافية الشهيدة شـيرين أبو عاقلة، من خلال تخصيص ركن خاص بها داخل المكتبة الوطنية وضعت فيـه صورتها بقرار من وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، ومنح عائلتها درعاً عربون تقدير واحترام، تسلّمته صديقتها الصحافية شذى حنايشة لتعذّر حضور العائلة، وذلك ضمن فعالية "تحية إلى شـيرين أبو عاقلة" في "مهرجان بيروت للصورة" في نسخته الثانية، في مقر المكتبة الوطنية، بحضور رئيس اتحاد المصوّرين العرب أديب شعبان، وحشـد مـن الشخصيات والفاعليات السياسية والديبلوماسية والثقافية والإعلامية والمصورين. وكانت الباحة الخارجية للمكتبة اسـتضافت معرض صور يحكي السـيرة الإعلامية للشهيدة أبو عاقلة، إضافة إلى عرض فيلم "اللقاء الأخير" وهو مقابلة خاصة للشهيدة.

معـــرض

"الفوضى تتّخذ أشكالاً" في الجمّيزة

في إطار حركتهـا الثقافية، افتتحت جمعية "Rebirth Beirut" بالتعاون مع "Artscene Gallery"، معرضهـا الجديد "Chaos Taking Shapes" أو "الفـوضى تتخذ أشكالاً"، في مقرها بالجميزة.

يتضمن المعرض رسـوماً ولوحات تنتمي إلى الفـن المعاصر والحديث وتعود إلى فنانـين مخضرمين، منهم: حسـين مـاضي، جميل ملاعـب، رؤوف رفاعي، رياض نعمه، آرام جوغيان ومحمد رواس وغيرهم، بالإضافـة إلى عدد من الفنانين الناشـئين من لبنان والمنطقـة العربية. وأوضحت الجمعية أن "جزءاً من عائدات المبيعات يعود لدعم نشـاطات الجمعية، التي شملت في السـابق سلسلة مشاريع إنمائية مـن إضاءة إشـارات المرور في العاصمـة وإنـارة الطـرق وصيانتها وتزفيـت ألف جورة وكلها سـاهمت في تخفيف وطأة المعاناة على المواطن".

وعن المعرض الذي يسـتمر لغاية 10 الحـالي ويفتتح أبوابه يوميـاً من الثانية عشرة صباحاً لغاية السـابعة مساءً قال رئيس الجمعية ومؤسسها كابي فرنيني: "لاحظنا أن إقبـال اللبنانيين كثيف على الأعمـال الفنية والرسـوم، فهم يحبون كل جديد ومبدع. ولهذا، تستمر جمعيتنا في تقديـم فرصة لهذه الفئـة من الناس بالاستمتاع ومشاهدة أبرز الأعمال الراقية والمميزة التي ترفع من اسم بيروت وتضعها في مصاف العواصم الثقافية والعالمية".

مركز "سرطان الأطفال" يحتفل بشهادات مرضاه الرسمية

نظّم مركـز "سرطـان الأطفال في لبنان" مسـاء الأربعـاء في قاعة عصام فارس في المركز الطبي للجامعة "الأميركية في بيروت" (AUBMC) احتفال "مسـار الفـرح" (Path of Joy) التاسـع (الأول بعد غياب عامين بسـبب جائحة "كوفيد - 19" والظروف التي يشـهدها لبنان) برعاية شركة "بيبسيكو"، وُزّعت خلاله الشـهادات على 16 تلميذاً ممّن يتابعون أو أنهـوا علاجهم في المركـز، نجحوا في امتحانات الشهادة المتوسطة (البريفيه) والثانوية العامة (البكالوريا) لسنة 2022.

وحضر الإحتفال وزيـر التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي، ورئيـس الجامعـة "الأميركيـة في بيروت" الدكتور فضلو خوري وممثلو المركـز الطبي للجامعـة الأميركية وبعض الجامعـات ورئيس مجلس أمناء المركز ورئيس الهيئة التنفيذية لجمعية مركـز "سرطان الأطفال في لبنان" الدكتور سيزار باسيم وأعضاء مجلس أمناء المركـز والمديرة العامة للمركز هنا الشـعّار شـعيب وعدد من الأطبـاء في مقدّمهم المدير الطبي الدكتور ميغيـل عبود وممثّلة شركة "بيبسـيكو" ريم عبد النـور المديرة المالية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأعضاء الهيئـة التمريضية وفريق عمل مركز سرطان الأطفال في لبنان إضافةً إلى الخرّيجين وذويهم.

وشـمل برنامج الاحتفال أغنيات وقصائـد ولوحات راقصـة وتمثيلية قدّمها أطفال المركـز. كذلك أقيم على هامش الإحتفال معرض لرسوم أطفال المركز يعبّرون من خلالها عمّا يمرّون به خلال سنين العلاج.

حظـك اليـوم

الحـمل 21 آذار - 19 نيسان
حاول أن تكون هادئاً، ولا تجعل العصبية والمزاجية تتحكم بك وخصوصاً في فترة الظهيرة.

الثـور 20 نيسان - 20 أيار
ستظهر مسائل شخصية مربكة تشتّت افكارك، وقد يحصل ذلك على الصعيد المهني من خلال مشكلة لأحد الزملاء.

الجـوزاء 21 أيار - 20 حزيران
قد تعقد معاهدة صلح أو تعاوناً متبادلاً مع الشريك، فتثمر الجهود وتنتعش الآمال وتعود الأمور إلى مجاريها.

السـرطان 21 حزيران - 22 تموز
تعيش أوقاتاً رومنسية مميزة، وقد يحملك العشق إلى مغامرات استثنائية تمارس فيها جاذبيتك وسحرك.

الأسـد 23 تموز - 22 آب
التشكيك في مدى جدية الشريك ليس صحياً للعلاقة لأنك قد تكتشف يوماً ما أنه أكثر جدية منك.

العـذراء 23 آب - 22 أيلول
تبرهن للجميع أنك ناضجٌ وقادر على الإمساك بزمام الامور بيدٍ من حديد، بغضّ النظر عن عمرك واختصاصك.

الميـزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تحتاج إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية أيضاً قد تعرف بعض التراجع.

العقـرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
كرر المحاولات لأن نجاحك يتأمّن عبر الاستمرارية والعزم وعدم الرضوخ.

القـوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
تخوض مفاوضات صعبة ودقيقة لكنها تتكلل بالنجاح، وتبحث في شؤون مالية ملحّة.

الجـدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
لا تستعجل للوصول إلى الأهداف التي حدّدتها لنفسك، فقد يخلق ذلك بعض المتاعب غير المتوقعة.

الدلـو 20 كانون الثاني - 18 شباط
خفف من اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يولّد عنده بعض الأنانية والغرور.

الحـوت 19 شباط - 20 آذار
حدد أياماً في الأسبوع للقيام بنشاطات رياضية أو تمارين مفيدة، وخفف من الاعمال غير المجدية.

وقفة من باريس

مشهديّة الحياة اليوميّة

عيسى مخلوف

مساء أمس، كنتُ أسير بمُحاذاة نهر "السين" حين طالعني أشخاصٌ يقفون عند الجسر المُقابل وينظرون إلى أسفل، وبعضهم منهمك في التقاط الصُوَر. حين مررتُ بالقرب منهم، ألقيتُ نظرة صَوبَ الماء، ووجدتُ شابّين اثنين يقفان معاً، أحدهما يحمل بين يديه سمكة كبيرة ويحاول أن ينزع من حلقها الصنّارة التي اصطادها بها. وبحركة عنيفة، تمكّن أخيراً من اقتلاعها، ثمّ رفعها إلى صدره. كانت السمكة تحاول عَبَثاً أن تتملّص من قبضته، بينما كان يضغط بيده اليسرى على المنطقة القريبة من ذيلها، ويَغرز أصابع يده اليمنى في خياشيمها. في تلك اللحظة، اقترب منه مرافقه والتقط له عشرات الصُوَر، بالإضافة إلى صورة "سيلفي" تجمعهما معاً وهما يَتَسلّيان ويُقَهقهان. عند نهاية حفلة التصوير هذه، رمى الصيّاد الماهر السمكة في الماء وكانت لا تزال حيّة، لكنّها ممزّقة الحَلق والخياشيم.

ما نمارسه حيال بعضنا بعضاً من استغلال وعنف، لا يختلف عن تَعامُلنا مع الحيوان الذي لا يكفينا أنّه يُطعمنا ويَكسونا! التقاط الصور المثيرة أصبح أحد الأهداف الأساسيّة في حياتنا اليوميّة، كما أصبح عند البعض لعبة لا تخلو من العنف، ومنّا من يدفع حياته أيضاً ثمناً لها، طالما أنّ عدد ضحايا السيلفي يتراوح سنويّاً بين الثلاثمئة والأربعمئة ضحيّة. من أجل صورة "غير شكل"، نُعرِّض أنفسنا للخطر. نتسلّق الشلّالات والمنحدرات. نصعد إلى أعلى القمم والمرتفعات، ونهبط إلى أسفل الوديان من دون أخذ الحيطة اللازمة، ونقترب من الحيوانات المفترسة، ونمثّل دور المنتحر فتنطلق رصاصة من المسدّس وننتحر.

الصورة، عند البعض الكثير، هي الأساس ومبرِّر الوجود. مع سهولة التقاطها، أمست العين التي ترافقنا ليلَ نهار. معها، لا نشعر أنّنا وحدنا، بل أمام جمهور من المتتبّعين والمُعجبين. يقف الواحد منّا وحده في الحديقة، ينظر إلى العدسة ويبتسم أو يُكَشِّر. وحين نكون في متحف أو معرض، نترك وراءنا الأعمال الفنّيّة التي قصدنا رؤيتها لتشكّل في الصورة خلفيّة لوجوهنا. ملايين الصور تنتشر يوميّاً، على مستوى العالم أجمع، في وسائل التواصل الاجتماعي، وملايين اللايكات التي تعبِّر عن إعجاب افتراضي بكائنات افتراضيّة.

لقد جاءت التقنيّات الجديدة، التي نستهلكها يوميّاً وتستهلكنا، لتفضح علاقتنا بأنفسنا ولتوقظ، إلى أقصى حدّ، نرجسيّتنا المختبئة في الأعماق. عبادة الذات تَحُول دون النظرة الموضوعيّة إلى الواقع. منّا مَن يرسم صورة افتراضيّة لنفسه ويعيش حياته كلّها في خدمتها، والقمّة التي يرفع تمثاله فوقها لا تتّسع إلّا لشخص واحد: فريد عصره ووحيد زمانه. ثمّ يروح يتخيَّل أنّ ما يكتبه أو يرسمه أو يتلفّظ به شيءٌ استثنائي مُتَفرِّد ونادر. من هذا الموقع، يصبح من السهل إلغاء الآخرين وعدم الاعتراف بأعمالهم وبوجودهم.

لوحة "نرسيس" للفنّان الإيطالي كارافاجيو

والصورة هي أكثر ما يلفت انتباهنا اليوم، ليست الصورة بصفتها أحد الفنون الجميلة، بل الصورة العابرة داخل طوفان من صوَر تأكل الواحدة منها الأخرى، مثل موج البحر الهادر. أهمّ مقالة في السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة أو العلوم لا تحصد إلّا بضعة لايكات خجولة، غير أنّ صورة واحدة لصحن "حُمُّص بطْحيني" تحصد ألوف اللايكات.

كأنّنا غير معنيين بما يجري حولنا في العالم، أو كأنّنا نحاول أن نهرب من وطأة الواقع إلى عالم يتحوّل كلّ ما فيه إلى أداة إلهاء وتسلية، وإلى الانجراف أكثر فأكثر في تيّار الابتذال... عجيب كيف ينهار كلّ شيء حولنا، في لبنان وفي العالم أجمع! يكفي أن نتخيَّل كيف أنّ الحرب في أوكرانيا تدور حول المفاعل النوويّ الأكبر في أوروبا لنفهم أين نحن الآن! تبّاً لهذا الوحش الذي فينا نحن البشر.

هكذا نحن، لا نلتفت ولا يعنينا الالتفات إلى ما يتصدّع في الجدار الذي نتّكئ عليه... ما يحتاج إلى قراءة، بل ما يستحقّ القراءة والتعمُّق، يسقط (إلّا في حالات نادرة) في امتحان وسائل التواصل الاجتماعي. نحن فعلاً، هنا، في زمن "الغادجيت" وفي زمن السرعة: "فاست فود"، و"فاست سكس"، بل أيضاً في زمن تمجيد المظاهر والسوقيّة والبشاعة وتكريسها كقيم عليا لا ينبغي المساس بها.

لا يمكننا أن نعيش اليوم بمعزل عن التكنولوجيا والتقنيّات الحديثة، لكنّ كيفيّات استعمالها هي التي تحدّد علاقتنا بها: إمّا أن تفتح لنا آفاقاً جديدة أو تجعلنا أكثر غربة عن أنفسنا وعن العالم حولنا.

غلين كلوز رئيسة لجنة تحكيم "سان سيباستيان السينمائي"

تترأس الممثلة الأميركية الحائزة ثماني جوائز أوسكار غلين كلوز لجنة التحكيم في الدورة السبعين لمهرجان "سان سيباستيان السينمائي" الذي يقام من 16 إلى 24 أيلول في المدينة الواقعة شمال إسبانيا.

وتحمل بطلة "Dangerous Seasons" و"The Stepford Wives" البالغة 75 عاماً مع الممثل بيتر أوتول الرقم القياسي في عدد الترشيحات للأوسكار. وحصلت خلال مسيرتها الفنية التي بدأت عام 1982 على ثلاث جوائز "إيمي" وثلاث جوائز "غولدن غلوب".

ومن المقرّر أن يشهد المهرجان الذي يقام بعد مهرجانات "كان" و"برلين والبندقية"، تكريم الممثلة الفرنسية جولييت بينوش والمخرج الكندي ديفيد كرونبرغ اللذين سيحصلان على جائزتين فخريتين. وتتميّز هذه الدورة من المهرجان بالعودة القوية للسينما الآسيوية، بعد عامين ونصف عام من بداية جائحة "كوفيد - 19" التي طبّقت خلالها بلدان عدة في آسيا قيوداً صارمة على السفر.

(أ ف ب)

كايت موس تدخل عالم التجارة الإلكترونية

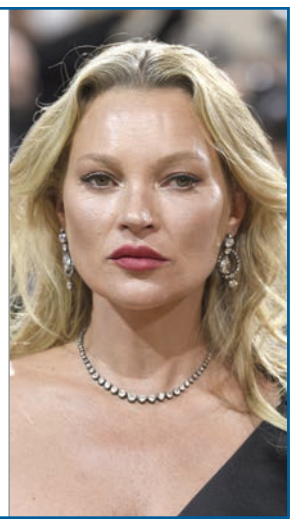

أطلقت عارضة الأزياء البريطانية كايت موس (48 عاماً) موقعاً إلكترونياً عن مستحضرات التجميل والأكسسوارات سمّته "كوزموس" (Cosmoss) سعياً منها إلى إعادة التموضع مهنياً وتكريس نفسها مرجعاً مُلهِماً في ما يتعلق بحياة الرفاهية والعافية، حاذيةً بخطوتها هذه حذو مجموعة من المشاهير بنوا إمبراطوريات في مجال التجارة الإلكترونية.

وعبر هذا الموقع، تدعو نجمة الموضة المعروفة بحبها الحفلات وعلاقاتها مع الممثل الأميركي جوني ديب أو موسيقيي الروك الإنكليز كبيت دوهرتي وجيمي هينس، إلى اتّباع أسلوب حياة يركّز على الطبيعة الكونية.

ويبيع الموقع مثلاً سوائل مغذية للبشرة مصنوعة من الكانابيديول والكولاجين، ومنتجات من الشاي، وأنواعاً "مقدّسة" من الرذاذ المعطّر، تهدف إلى إيجاد توازن الجسم والروح مع البيئة الطبيعية ودورات الساعة البيولوجية. ومع أنها لا تزال تدخّن، تكرّر موس في مقابلاتها أنها توقّفت عن شرب الكحول، وأن تصرّفات الشباب الطائشة باتت من الماضي.

ولُقبت كايت في بداياتها بـ"Waif" أي "الطفلة الصغيرة البائسة" بسبب نحافتها الشديدة، وكانت نموذجاً عن الميل في عالم الموضة في تسعينات القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين نحو العارضات ذوات الأجسام النحيلة جداً، وهي موجة أُطلقت عليها تسمية "Heroin Chic".

وطوى هذا التوجه صفحة عصر "عارضات الأزياء الخارقات" ذوات القوام المثالي كسيندي كروفورد أو ناومي كامبل، قبل أن تصبح معايير الجمال أكثر ميلاً إلى أجسام أكثر امتلاءً، على غرار نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان.

كايت موس التي تقدّر ثروتها بـ 70 مليون دولار، أطلقت عام 2016 وكالة "كايت موس الفنية"، وكان وجهها ذو الابتسامة العريضة والنمش اشتهر عندما كانت في الرابعة عشرة من خلال سلسلة صور بعدسة كورين داي لمجلة "The Face". (أ ف ب)

آثار

تمثال عمره 2700 سنة يُعرض في سانتوريني

يُعرَض في جزيرة سانتوريني اليونانية خلال نهاية الأسبوع تمثال نادر يعود إلى حوالى 2700 عام ولا يزال في وضع سليم بالكامل تقريباً.

وقالت وزارة الثقافة اليونانية إنّ: "فتاة ثيرا (Thera Girl)، هو تمثال لامرأة ذات شعر طويل يعود تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد، ويُعتقد أنه نصب جنائزي كان يقع في مقبرة مدينة ثيرا القديمة، اكتُشف في تشرين الثاني العام 2000. ويبلغ طوله نحو مترين ونصف المتر وهو مصنوع من رخام جزيرة ناكسوس المجاورة، ولا يزال شبه سليم ولم يفقد سوى طرف أنفه وأحد مرفقيه".

وشرحت الوزارة أنه واحد من قلة من التماثيل اليونانية الحجرية الكبيرة التي لا تزال موجودة. وكانت تماثيل مماثلة عُثر عليها في المقبرة في الماضي في حال أسوأ بكثير. وسيُعرض "فتاة ثيرا" لفترة وجيزة في معرض موقت في متحف سانتوريني الذي يجرى تجديده. وتعتبر سانتوريني من الوجهات الرئيسية للسياح الذي يزورون اليونان، وهي جزيرة شهدت تغييراً جذرياً في أواخر القرن السابع عشر قبل الميلاد بفعل ثوران بركاني أدى إلى اختفاء جزء منها وإلى القضاء على الحضارة المينوسية المتقدمة ثقافياً. وينتمي التمثال إلى الحضارة الدوركية التي جاءت لاحقاً وبنت ثيرا في القرن التاسع قبل الميلاد. (أ ف ب)

الحكيّم: ما يُصرف على "صيرفة" في أسبوع يؤمّن جوازات سفر لعدّة سنوات

هجرة الشباب تتفاقم مع انخفاض الرواتب وفرص العمل

في 17 تشرين الأول، نشأت حركة احتجاجيّة شُنّت ضدّ السلطة الحاكمة الفاسدة في لبنان. وكان من أبرز مشجّعي هذه الثورة الشباب الذين كانوا يبحثون عن فسحة أمل تبقيهم في بلادهم، حيث زرعوا بعض الأمل في نفوسهم في تحقيق تغيير واقعي وملموس. ولكن مرحلة ما بعد الثورة ليست كما قبلها، إذ انزلق لبنان في الهاوية الإقتصادية لتبدأ مرحلة الإنهيار. فهل لا يزالون حتى اليوم يبحثون عن فسحة الأمل؟

من سيملأ الفراغ؟

جويل الفغالي

أسباب عدة تدفع جيل الشباب الى الهروب من الوضع المأزوم في لبنان والهجرة الى بلاد أخرى تحترم حقوقه وحرياته وتصون كرامته. فالشباب في لبنان لا يغادرون بلدهم أو يتطلعون إلى الهجرة بكل بساطة، بل هم يجبرون على ذلك، فهم يغادرون وفي قلوبهم غصّة، تاركين عائلاتهم وأصدقاءهم لتأمين مستقبلهم في بلاد تقدّر مهاراتهم وشهاداتهم. إنّها هجرة العقول وأصحاب الإختصاص والكفاءات، فبدلاً من الاستفادة منها في لبنان والحفاظ عليها، تُترك هذه العقول للدول الأخرى التي تركّز على تقديم أفضل التسهيلات لكسبها والاستفادة منها. فكيف إذا كان لبنان غارقاً بالمشاكل الإقتصادية والاجتماعية والمعيشية والسياسية والأمنية؟

الرغبة في الهجرة بالأرقام

وجاءت النتائج في التقرير الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة العمل الدولية على الشكل التالي: "عند سؤال المقيمين في لبنان بعمر 15 سنة وما فوق عن الرغبة في الهجرة، أبدى أكثر من نصفهم وتحديداً نسبة 52 في المئة رغبته في الهجرة من لبنان. أما حسب الفئات العمرية فكانت الرغبة في الهجرة أكثر لدى الفئات الشابة بنسبة 69 في المئة ممّن هم بعمر 15-24 سنة و66 في المئة ممّن هم بعمر 25-44 سنة، مقابل 10 في المئة فقط لدى المسنّين بعمر 65 سنة وأكثر. وعند السؤال عمّا إذا كانوا قد باشروا بمعاملات الهجرة، تبيّن أن نسبة 7 في المئة من الأفراد المقيمين في لبنان بعمر 15 سنة وما فوق والذين أبدوا الرغبة في الهجرة باشروا فعلياً بمعاملات الهجرة، وصرّحت أكثرية هؤلاء أي نسبة 5.88 في المئة أن سبب الهجرة هو الوضع الإقتصادي الحالي في لبنان".

الأسباب عديدة

وبحسب الخبير الإقتصادي جهاد الحكيّم: "إن رغبة الشباب في الهجرة أصبحت اليوم متنوعة ولا تقتصر فقط على تراجع المعيشة والقدرة الشرائية في لبنان، بل لعدة عوامل أخرى ومنها:

-غياب تعديل الرواتب والأجور، الأمر الذي دفع العديد من العمال الى حالة من الإحباط.

- انخفاض فرص العمل في عدد كبير من القطاعات كالقطاع المصرفي والقطاع العام.

• غياب البنى التحتية اللازمة للقيام ببعض المهن، كاقتصاد المعرفة الذي يتطلّب ضرورة وجود إنترنت بجودة عالية إضافة إلى توفير الكهرباء بشكل منتظم.

• تراجع جودة القطاع الاستشفائي والقطاع التعليمي بعد هجرة عدد كبير من الأطباء والأساتذة، الأمر الذي دفع عدداً كبيراً من المواطنين الى التفكير بالهجرة. ويشير الحكيم الى وجود ظاهرة جديدة للهجرة وهي: هجرة الطلاب فور انتهاء الشهادة الثانوية وذلك للإلتحاق بالتعليم الجامعي في الخارج.

• غياب البيئة السليمة للإستثمار في لبنان وغياب التمويل والقروض من قبل المصارف، ما يدفع عدداً كبيراً من اللبنانيين الى تنفيذ مشاريعهم في الجوار على سبيل المثال: دبي وقبرص.

• إنسداد الأفق وفقدان الأمل بإيجاد أي حلول أو القيام بأي إصلاحات تنقذ لبنان من هذه الأزمة.

• المماطلة في الحصول على جوازات السفر ما يدفع الشعب اللبناني الى اليأس والتفكير بالهجرة فور الحصول عليها".

ويتساءل الحكيّم "عن الهدف من هذه المماطلة للحصول على جوازات السفر، مع العلم أنه ما يُصرف على "صيرفة" في أسبوع واحد كفيل بأن يزوّد الشعب اللبناني بجوازات سفر لعدة سنوات".

> أصبحت رغبة الشباب في الهجرة متنوعة ولا تقتصر فقط على تراجع المعيشة والقدرة الشرائية

الهجرة... الحلّ الوحيد للعيش بكرامة

وأجرى المركز اللبناني للدراسات دراسة استقصائية في نيسان 2022 شملت 500 شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 21 و29 عاماً في دائرة بيروت الأولى ودائرة بيروت الثانية. وبيّنت هذه الدراسة: "أنّ إجابات الشباب في دائرة بيروت الأولى ودائرة بيروت الثانية أتت متشابهة بشكل عام، وأنّ هناك اختلافاً لافتاً في ترتيبهم للمشاكل الأساسية التي تواجه لبنان. فالمشاكل الثلاث الأولى بحسب الشباب في دائرة بيروت الأولى تمثلت في الإنهيار الاقتصادي، والتحديات المرتبطة بالسيادة، وغياب المساءلة. واختلف هذا الترتيب بعض الشيء في دائرة بيروت الثانية، حيث اعتبر المستجوبون أن المشاكل الثلاث الأولى التي تواجه البلد هي الانهيار الاقتصادي، والخدمات السيئة، وغياب المساءلة. ويتمثل النمط الثاني اللافت في تضاؤل ثقة الشباب في الحكومة اللبنانية وفي النظام السياسي والاقتصادي لبلدهم. فلدى سؤالهم عن رأيهم في كيفية تعامل الحكومة مع اثنتين من أخطر الأزمات في لبنان – أي الأزمة الاقتصادية المستمرة وكيفية التعامل مع انفجار مرفأ بيروت – عبّر معظم المستجوبين عن مستويات عالية من عدم الرضى.

وينسحب غياب الثقة الواسع النطاق على أي حكومة جديدة أيضاً، إذ عبّرت غالبية المستجوبين عن عدم ثقتها بحكومة جديدة بنسبة 55 في المئة ، في حين أشارت أقلّية ضئيلة جداً وتبلغ 3.4 في المئة الى أنها تثق تماماً بقدرة حكومة جديدة على حلّ الأزمة".

ويرى الحكيّم أن مفاعيل هذه الأزمة ستكون خطيرة جداً على لبنان : "فالأولى تتعلق بنقص حوالى 500 ألف لبناني من جيل الشباب بعد مرور 10 سنوات على بدء الأزمة، والسؤال الأساسي هنا: من سيملأ هذا الفراغ؟ والثانية تتعلق بخسارة لبنان اسمه وصيته وقدرته التفاوضية مع الخارج".

حركة ركّاب المطار ترتفع سنوياً 58% لغاية آب

سجّل شهر آب المزيد من الإرتفاع في حركة المسافرين من لبنان وإليه عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وبلغ عدد الركاب 796.543 راكباً بزيادة نحو 35 في المئة عن الشهر ذاته من العام الماضي. وأدى ذلك إلى زيادة المجموع العام للركاب منذ مطلع العام 2022 وحتى نهاية شهر آب الفائت الى 4.189.247 راكباً مقارنة مع 2.645.977 راكباً في الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي 2021، أي بزيادة بنسبة تفوق الـ58 في المئة وتوزعت حركة المطار خلال آب 2022 على الشكل الآتي :

المسافرون

بلغ مجموع الركاب الذين استخدموا المطار خلال شهر آب الفائت 796.543 راكباً مقارنة مع 590.774 راكباً في آب 2021 أي بزيادة بنسبة 34,83 في المئة)، إذ ارتفع عدد الوافدين الى لبنان بنسبة 52,97 في المئة وبلغ 320.489 راكباً. كذلك، ارتفع عدد المغادرين من لبنان بنسبة 24,93 في المئة وسجل 475.107 ركاب، وبلغ عدد ركاب الترانزيت 947 راكباً أي بتراجع بنسبة 5 في المئة.

وبذلك يصبح المجموع العام للركاب عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري4.189.247 راكباً بزيادة نسبتها 58,32 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي 2021 .

حركة الطائرات

وبلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت المطار خلال الشهر الثامن من العام الجاري 5913 رحلة (بزيادة نحو 22 في المئة عن الشهر نفسه من العام الماضي) إذ ارتفع عدد الرحلات القادمة الى لبنان بنسبة 22,20 في المئة وسجل 2961 رحلة، وأيضاً ارتفع عدد الرحلات المغادرة من لبنان بنسبة 21,78 في المئة وبلغ 2952 رحلة .

تسديد إلكتروني لمدفوعات مرفأ بيروت

وضع بنك بيروت "مجموعة حلول مصرفية إلكترونية مخصّصة للشركات، تسهيلاً لأعمالهم وللمساهمة في تحريك العجلة الاقتصادية، من بينها خدمة تسديد المدفوعات لمرفأ بيروت إلكترونياً التي تفيد بشكل خاص الشركات المتعاملة مع مرفأ بيروت ومخلّصي البضائع".

وأوضحت إدارة المصرف أنه "من خلال هذه الخدمة الإلكترونية، يمكن للشركات تسديد مدفوعاتها للمرفأ عبر الإنترنت من دون الاضطرار إلى زيارة المصرف.

وبعد إتمام عملية الدفع، تتبلّغ إدارة المرفأ فوراً بحصول الدفع ويصار إلى تخليص البضائع واستلامها بسرعة".

مشيرة الى أن "هذه الخدمة تتيح أيضاً إمكانية التحكّم الكامل بالموافقة على العمليات وإصدار شيكات مصرفية عبر شبكة الإنترنت لصالح جمارك بيروت، من خلال المنصّة الإلكترونية الخاصة بالشركات "Business Online Banking".

شقير: الوضع في لبنان من سيّئ إلى أسوأ

إعتبر رئيس الهيئات الإقتصادية اللبنانية الوزير السابق محمد شقير أن الوضع في لبنان ينزلق من سيّئ إلى أسوأ وأن مختلف القطاعات الاقتصادية باتت أمام خطر داهم في حال استمرار الأمور على ما هي عليه.

وكان بحث شقير مع رئيس جمعية تجار لبنان الشمالي أسعد الحريري، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الشمال. واستمع الى عرض من الحريري حول خطورة الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والصعوبات الهائلة التي تواجه القطاع التجاري في الشمال ومعاناة التجار لا سيما الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم وإقفال مئات المؤسسات والخوف من انهيار القطاع.

وشدّد شقير على "ضرورة العمل على إطلاق خطة طوارئ اقتصادية إجتماعية للشمال في القريب العاجل للحيلولة دون حصول انفجار إجتماعي، كما شدّد على ضرورة إنجاز حلول سياسية مستدامة، لا سيما انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة للسير بالإتفاق مع صندوق النقد الدولي وإقرار خطة التعافي الإقتصادي والمالي والقوانين الإصلاحية المطلوبة، لأن هذا الأمر يشكل الممرّ الوحيد والإلزامي لمعالجة كل الأزمات والتحديات الداهمة وإعادة البلاد الى طريق التعافي والنهوض".

أسواق وعملات

اليورو	$ 1.0023	الاسترليني	$ 1.1570	بيتكوين	$ 20315	CMC crypto	$ 486.02	الروبل	$ 0.0166	اليوان الصيني	$ 0.1450	الليرة التركية	$ 0.0549
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0272	الين الياباني	$ 0.0071	الذهب	$ 1725	الفضة	$ 18.06	برنت	$ 94.43	خام WTI	$ 88.64	طن القمح	$ 324

العدد 924 - السنة الرابعة | السبت 3 أيلول 2022

بوشكيان: لا حدود لقدرة الصناعي اللبناني على الإبداع

أعلن وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان» أن «قدرة اللبناني والصناعي تحديداً على الإبداع لا حدود لها، و متمسّك بأرضه والبقاء في وطنه. لا ولن يستسلم أمام الصعاب والمشقّات. وأكد على وقوف وزارة الصناعة إلى جانب الصناعيين، خصوصاً الذين يواجهون مصاعب أكثر من غيرهم. وتضع الوزارة إمكانات العاملين فيها لمساعدتهم في الإرشاد والتوجيه. كما تصبّ القرارات والتعاميم التي تصدرها الوزارة تباعاً بهدف تسهيل الإجراءات وتخفيف الأعباء عن الصناعيين".

وكان جال بوشكيان في مصنع إيليغانس ستار للبسكويت والشوكولا في نهر ابراهيم. واستمع الى شروح عن خطوط الانتاج والتعبئة والتغليف والتوضيب والنقل والتوزيع والتصدير. وهنّأ الادارة والعاملين على العمل الجيد والتزامهم بالمواصفات والجودة، وحرصهم على حيازة شهادة ايزو ٢٢٠٠٠، الأمر الذي طوّر قدراتهم التنافسية، وأصبحت وجهاتهم التصديرية الى كل من الاردن ، البحرين ، ألمانيا ، بلجيكا ، كندا ، كينيا وغانا. ويخططون للوصول إلى أسواق جديدة، إضافة إلى وجودهم في السوق المحلي.

وعبّر بوشكيان عن اعتزازه بقصص النجاح هذه التي حققها ويحققها شباب طموحون في قطاع الإنتاج والصناعة الوطنية، ورفع اسمها وعلاماتها التجارية في أماكن البيع في العالم بفضل جهودهم ومثابرتهم، بعدما تمكنّوا من جعل الانتاج مطابقاً للشروط والمعايير الأوروبية والأميركية والعربية المتعلقة بالنظافة والصحة والسلامة العامة والبيئة.

تتمات

"حكومة تشرين": طبق الأصل!

وأعربت المصادر لـ«نداء الوطن» عن «قناعة الأفرقاء المعنيين بالاتصالات الحكومية بأنّ عملية تدوير الزوايا في التعديل الوزاري تبدو متعذرة حتى الساعة، ولذلك قد يكون المخرج الأفضل هو في إعادة تشكيل الحكومة القائمة كما هي، لكي تصبح كاملة الصلاحيات في مرحلة الشغور الرئاسي»، موضحةً أنه «بعدما تراجع الرئيس المكلف عن مسودة تشكيلته الأولى وقدّم تشكيلة ثانية أبقت وليد فياض في حقيبة الطاقة مع إبداء مرونة في مسألة تسمية بديلين عن وزيري الاقتصاد والمهجرين أمين سلام وعصام شرف الدين، لم يلاقِ عون التراجع الميقاتي بخطوة مماثلة، بل مضى قدماً في طلب التفرّد بتسمية الوزيرين البديلين باعتبار سلام وشرف الدين كانا من حصته في الحكومة الحالية، كما أعاد الإصرار على توسعة الحكومة لتكون ثلاثينية من خلال إضافة 6 وزراء دولة سياسيين تحت عنوان ضرورة تأمين الغطاء السياسي للحكومة التي ستنتقل إليها صلاحيات رئيس الجمهورية في مرحلة الشغور».

وفي المقابل، لفتت المصادر نفسها إلى أنّ «المعارض الأساس للحكومة الثلاثينية هو الرئيس نبيه بري الذي عبّر صراحةً عن ذلك في مهرجان صور الأخير، فضلاً عن تأكيد ميقاتي لعون عدم حماسته لطرح التوسعة بغية تجنّب توسيع رقعة الخلاف على الحصص والتسميات الوزارية». وأمام هذا الواقع أخذ «حزب الله» على عاتقه الدفع قدماً بصيغة «إبقاء القديم على قدمه»، فأبلغ المعنيين بالتأليف أنّه بات يرى الحل الأمثل للمعضلة الحكومية في «إصدار مراسيم التأليف وفق تشكيلة الحكومة الحالية ذاتها، بتوزيعة الحقائب ذاتها والأسماء الوزارية ذاتها».

في الغضون، وغداة تحذير الرئيس إيمانويل ماكرون في خطابه السنوي أمام السلك الديبلوماسي الفرنسي من «الوضع الهشّ» في لبنان، مشدداً على وجوب تعزيز سيادته واستقراره في مواجهة «ارتدادات الأزمات الإقليمية»، برزت أمس إضاءة وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أيضاً على «هشاشة الوضع اللبناني»، بحيث أكدت في ختام اجتماع السفيرات والسفراء الفرنسيين المعتمدين في العالم على ضرورة «دعم الشعب اللبناني المنهك»، داعيةً في المقابل المسؤولين اللبنانيين إلى «اتخاذ القرارات الحاسمة للإصلاح، ومن أجل العدالة».

وإذ نوّهت بالحاجة إلى «التوافق في ما بين اللبنانيين»، قالت كولونا: «لبنان منهك، وشدة الأزمة الاقتصادية (لديه) ليس لها مثيل»، وأردفت: «مسؤوليتنا هي دعم الشعب اللبناني المنهك، واستخدام نفوذنا لوقف الإهمال والتعسف»، مع الإشارة في الوقت عينه إلى أنّ «أسباب الأمل موجودة، فقد حصلت الانتخابات النيابية، وتم توقيع اتفاق فني مع صندوق النقد الدولي».

الدولار "يطير": مضاربة وانسداد الأفق

صحيح أن موسم الصيف أصبح وراءنا والمغتربين الذين أدخلوا الدولار النقدي الى البلاد لفترة شهرين قمعوا الى حدّ ما المنحى التصاعدي المستمر للدولار، الا أنه من الناحية التقنية كما اوضح مصدر مالي لـ«نداء الوطن» فإن منصة صيرفة لا تزال تعمل كالمعتاد في مصرف لبنان ولو أن بعض المصارف يجري تقييدات عليها ويحدّ من قيمة السحوبات بموجبها مع تحديد وقت قصير للتعامل بها. وسجّلت تداولاتها ليوم أمس 95 مليون دولار بمعدل 27600 ليرة لبنانية للدولار الواحد . و«منطقياً»، يقول المصدر، كان يجب ان ينخفض الدولار اذ ترتفع تحويلات المغتربين بالدولار الاميركي من الخارج مع بداية كل شهر. يضاف الى ذلك تقاضي الموظفين رواتبهم بداية الشهر وسحب موظفي القطاع العام والمتقاعدين والعسكريين رواتبهم على سعر منصة «صيرفة» نقداً بالدولار الاميركي وكذلك المساعدات الاجتماعية كافة وأخيراً منح التعليم للعسكريين والقطاع العام.

وحول وضع حدّ للتطبيقات الإلكترونية المتلاعبة بالدولار، قال المصدر «تتم ملاحقتها قضائياً وامنياً ولكن بعضها يدار من خارج الحدود اللبنانية ولا يمكن ضبطها، عازياً الهدف من التلاعب بالدولار الى تحقيق ربح واستغلال السوق في هذه الظروف».

وأدت تقلبات سعر صرف الدولار أمس الى وقف بعض الصرافين بيع العملة الخضراء، كما عمد بعض أصحاب المحطات الى اقفال أبوابه بسبب «ارتفاع سعر صرف دولار السوق السوداء ووصول الفرق الى اكثر من 70 في المئة من الجعالة التي لا تصل كلّها أصلاً ولا تكفي لسد حاجات المحطات»، كما اعلن تجمع أصحاب المحطات. وكان التجمع نبه في 2022/8/23 الى أن «الإقفال سيكون قسرياً، لذلك بدأت غالبية المحطات تغلق أبوابها لوقف النزف الذي بدأ منذ بداية الأزمة في ظل عدم اكتراث من المعنيين».

واستدعى هذا الترنّح أو التلاعب بسعر الدولار الى إصدار وزارة الطاقة تسعيرة صباحية لأسعار المحروقات بزيادة أسعار البنزين 2000 ليرة قبل أن تضاف زيادة بقيمة 13 ألف ليرة لتصل صفيحة البنزين 95 أوكتان الى 616 ألف ليرة جرّاء ارتفاع سعر صرف الدولار.

واشنطن تعتبر رد طهران "غير بنّاء" وموسكو...

تأتي تلك التصريحات فيما رأى مستشار الوفد الإيراني المفاوض في محادثات فيينا، محمد مرندي، أنه «في حال اتخذت الولايات المتحدة قراراً صائباً، يمكن التوصل إلى اتفاق سريع».

واعتبر في تغريدة على «تويتر»، أن «الأميركيين يرون أن الرد البناء هو القبول بشروطهم، لكن إيران ترى أن هذا هو الاتفاق المتوازن والمضمون».

فيما أعلن المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني استعداد بلاده لعقد اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في المفاوضات في فيينا الأسبوع المقبل لإعلان الاتفاق النهائي، في إشارة إلى الاتفاق النووي.

أما المفوضية الأوروبية فأعلنت أنها تلقت رداً من إيران وأنها ستعرضه على جميع المشاركين الآخرين في المحادثات. وقال منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان أمس إن «جميع المشاركين والولايات المتحدة سيبحثون في طريقة المضي قدماً».

من جهتها، وجّهت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا سهام الإنتقادات إلى طهران، مؤكدة أن «الكرة باتت في الملعب الإيراني». وذكّرت بأنّ «السلطات الإيرانية تعتمد خطاب هيمنة على المنطقة ولا تريد التنازل عنه» في إشارة إلى دعمها لبعض الميليشيات في العراق واليمن وسوريا ولبنان. وأضافت أن إيران «تواصل مدّ نفوذها على حساب أمن وسيادة جيرانها»، مشيرة إلى أن بلادها ستقدم «اقتراحات جديدة لتعزيز الأمن الإقليمي».

وكانت طهران، قد لوحت أمس الأول من خلال ممثلها في البرلمان الإيراني، محمد إسماعيل كوثري، برفع نسبة تخصيب اليورانيوم من درجة نقاء 60% إلى 93% أي النسبة المطلوبة لصنع قنبلة نووية، إذا تأخرت الأطراف الأخرى في إحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن كوثري قوله: «رغم أننا لا نسعى وراء هذه القضية، فإنه إذا تأخر الطرف الآخر، فلدينا القدرة على فعل ذلك»، مضيفاً: الآن هم من بحاجة إلينا».

زيلينسكي يعوّل على مهمة البعثة الذرية...

من جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس، إن زيارة الوكالة الذرية إلى زابوريجيا مهمّة رغم الصعوبات التي واجهتها بسبب الوجود الروسي في الموقع. وذكر زيلينسكي في تسجيل فيديو أذيع في منتدى أمبروسيتي للأعمال في إيطاليا «لقد فعلنا كل شيء لضمان وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا وأعتقد أن هذه المهمة قد يكون لها دور».

في الغضون، أعلنت أوكرانيا أمس أنها قصفت قاعدة روسية في بلدة إنرغودار، حيث يتفقد مفتشو الأمم المتحدة منشأة روسية تحتلها روسيا وسط مخاوف تتعلق بالسلامة.

وأكد الجيش الأوكراني أن «ضربات محددة نفذتها قواتنا في منطقتي إنرغودار وخيرسون دمرت ثلاثة أنظمة مدفعية للعدو ومخزن ذخيرة».

وأضاف أن القوات الروسية أزالت «جميع معداتها» من المنشأة قبل وصول طاقم الوكالة الدولية الخميس.

ميدانياً، ذكرت وزارة الدفاع البريطانية أمس، أن القتال العنيف مستمر في الجزء الجنوبي من أوكرانيا ويشمل قصفاً في منطقة إنرغودار بالقرب من محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تحتلها روسيا.

وتابعت أنه بالرغم من أن روسيا قالت إن 50 ألف جندي سيشاركون في التدريبات، فمن المستبعد أن يشارك أكثر من 15 ألفاً هذا العام.

بالمقابل، حذر دبلوماسي روسي بارز واشنطن، من إمداد أوكرانيا بأسلحة طويلة المدى، معتبراً أن الولايات المتحدة «تحاول التوازن على حافة التورط المباشر في الصراع».

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أيضاً إلى «عقيدة بلاده العسكرية، التي تنص على استخدام أسلحة نووية في حال تهديد وجود الدولة الروسية».

وقال ريابكوف: «لقد حذرنا الولايات المتحدة مراراً من عواقب قد تتبع استمرارها في إغراق أوكرانيا بالأسلحة. إنها تضع نفسها بالأساس في حالة قريبة مما يمكن وصفها بالطرف في الصراع».

ورأى في حديث للتلفزيون الروسي الرسمي، أن «الهامش الضئيل للغاية الذي يفصل واشنطن عن أن تصبح طرفاً في الصراع، لا يجب أن يخلق وهماً للقوات المناهضة لروسيا بأن كل شيء سيظل كما هو إن تجاوزته».

وحتى الآن، امتنعت السلطات الأميركية عن تزويد أوكرانيا بصواريخ ذات مدى أطول لمنصات الإطلاق «هيمارس» التي يمكنها أن تستهدف لمسافة تصل إلى 300 كيلومتر، وقد تسمح للجيش الأوكراني على الأرجح بضرب مناطق في عمق روسيا.

واستطرد ريابكوف موجهاً حديثه للإدارة الأميركية: «نحذر الولايات المتحدة من اتخاذ خطوات استفزازية، مثل إرسال أسلحة بمدى أطول أو أكثر تدميراً»، مشدداً على أن هذا الطريق لا يؤدي إلا إلى شيء محفوف بعواقب وخيمة، وستقع المسؤولية في ذلك كاملة على عاتق واشنطن».

أما على مستوى الحرب الإلكترونية، فأعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أمس، أن هجمات القرصنة على شركات دول غرب أوروبا ارتفعت منذ اندلاع الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن دي مايو قوله إن «الهجمات تندرج في إطار استراتيجية لزعزعة الاستقرار» منذ حدوث الغزو الروسي في شباط الماضي.

عملية نوعية في تونس... الجيش يقضي على إرهابيين موالين لـ"داعش"

أعلن الجيش التونسي أمس، القضاء على 3 مقاتلين «جهاديين» من فصيل موال لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) خلال عملية في منطقة القصرين غرب البلاد.

وقالت وزارة الدفاع في بيان إنها تمكنت خلال «عملية ميدانية» مشتركة مع قوات الأمن والحرس في مرتفعات جبل السلوم من «القضاء على إرهابيين تابعين لتنظيم جند الخلافة».

وأضافت أن «العمليات جارية لتعقب ما تبقّى من العناصر الإرهابية للتنظيم المذكور»، مشيرة إلى عدم تسجيل إصابات في صفوف قوات الجيش والأمن.

من جهتها أفادت وزارة الداخلية بأن «عمليات التمشيط متواصلة للبحث عن عنصر إرهابي رابع» كان برفقة المجموعة.

وأوضحت المتحدثة باسم الوزارة فضيلة خليفي أن العملية جاءت بعد «رصد ومتابعة دقيقة لعناصر ارهابية تمّ تعقب نشاطها في المرتفعات الغربية» للبلاد. وأكدت أن القتلى «عناصر قيادية» وأحدهم «نائب أمير تنظيم جند الخلافة».

يذكر أن السلطات التونسية، قد صنّفت عام 2014 جبل السلوم وعدداً من المرتفعات الأخرى في القصرين «منطقة عمليات عسكرية مغلقة» لمكافحة التنظيمات المتطرفة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت الخميس عن تنفيذها «عملية استباقية» في مدينة بن قردان جنوب البلاد أسفرت عن «حجز 11 بندقية نوع كلاشينكوف و14 مخزن ذخيرة و4400 طلقة»، وقد جاء ذلك اثر «الكشف عن ارتباط نفرين عن عمليات تهريب أسلحة لصالح تنظيمات إرهابية».

وكان قد أصيب عنصران من الجيش «بجروح طفيفة» في اشتباك مع مسلحين يشتبه بأنهم جهاديون في جبل السلوم في 12 آب الفائت.

إضافة إلى «جند الخلافة» الموالي لـ«داعش»، تنشط خلايا موالية لتنظيم القاعدة في جبال ولاية القصرين الحدودية مع الجزائر.

الكلمات المتقاطعة

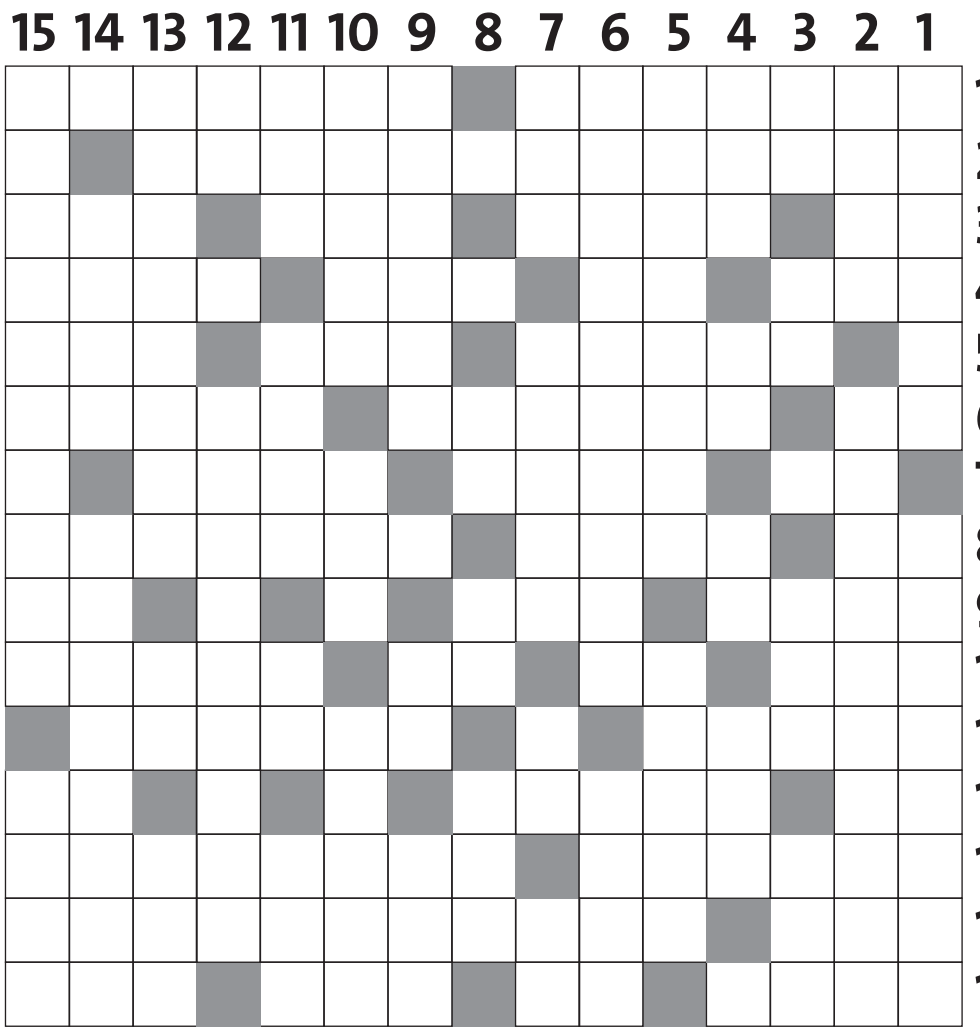

أفقياً

1 – دولة آسيوية – جزيرة في الفلبين.
2 – شاعر غنائي مصري راحل من أشهر الأغاني التي كتبها لكوكب الشرق أم كلثوم "حب إيه".
3 – نوتة موسيقية – أسد – حاجة – حزن على.
4 – دهر – للندبة – نجل – ظرف مكان بمعنى أمام.
5 – أظهره (الأمر) – أقارب – من أشهر أنواع الأسماك التي يستخرج منها الكافيار الأسود.
6 – بحر – مخادعون – العاهل.
7 – فك العقدة – كل سائل معدّ للشُرب – حبر.
8 – كثير – شديد الغيرة أو الحمية – أسنان بجانب الرباعيات.
9 – محب – سنة بالأجنبية – خاصتي.
10 – روث الحيوانات – للتذمر – آلة طرب – من مؤلفات الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة.
11 – بلدة لبنانية في عكار – الفراش.
12 – متشابهان – مخالب – أحد الوالدين.
13 – بلدة لبنانية في قضاء الكورة – المُضطرِب والمتذبذِب.
14 – عاضد وآزر – أحد الخلفاء العباسيين.
15 – ثغرها – اضطرم – حاليّ – ندرة وجود.

عمودياً

1 – أفعالي – وزير ونائب لبناني راحل.
2 – عاقل وذكي – سائق سيارات إماراتي معتزل هو رئيس الاتحاد الدولي للسيارات "FIA".
3 – حكّ الطائر جناحيه بَسْطًا وقبْضًا فسُمِعَ حَفِيفُهما – نعم بالروسية – نصير – أجاد وأحْسَنَ القولَ على البديهة.
4 – صار رقيقًا ناعم الملمس – من الأقارب – بعد اليوم – مدينة إماراتية في إمارة الفجيرة.
5 – أغنية للفنان اللبناني زياد الرحباني – صادقت عليه (الحكومة قانونا جديدا).
6 – لاعب كرة قدم هولندي راحل – أحرف متشابهة.
7 – ثدي – عاصمة دولة أفريقية – بلي الثوب.
8 – تهيّأ للحملة في الحرب – أرجع – الآن بالأجنبية.
9 – عاصمة دولة أفريقية – نوتة موسيقية – خاصتنا.
10 – يدرّبه – يستعمل في الطعام – بحيرة أوروبية.
11 – بكى ورفع صوته – ماركة سيارات – أصل البناء – تأتي بعد.
12 – يجري في العروق – ماركة سيارات.
13 – ممثلة مصرية راحلة – للتفسير – غرام وإفراط في الحُبّ.
14 – دنيء وحقير – دولة أميركية.
15 – كاتب إنكليزي راحل – عضو من الجهاز الهضمي.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

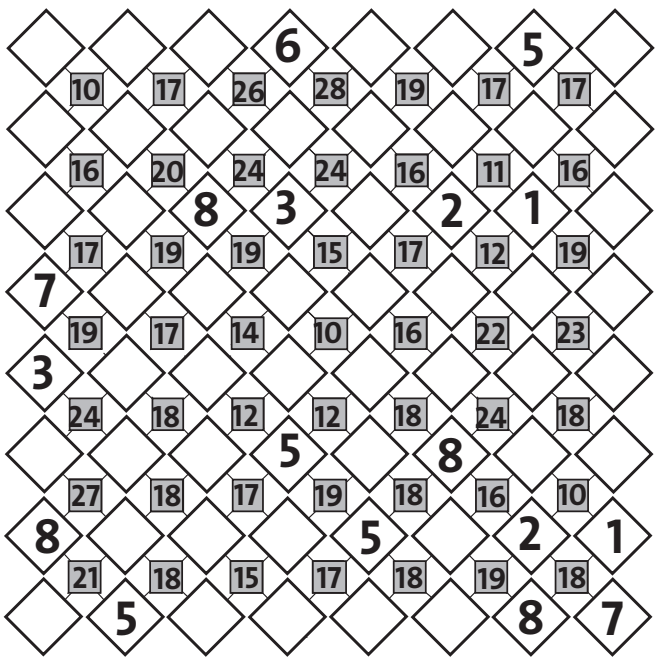

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			8				6	
		7	9		5	4		
2	8				6			
	9	2						7
6								9
5						1	2	
			6				9	1
		5	3		7	2		
	3				1			

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 – منتهى درجة المهانة.
2 – تفرّغ وانقطاع لأمر بعينه.
3 – انبعاث بقوّة وثوران.
4 – ترابطت أجزاؤهما بعضها ببعض.
5 – مَحض، صرْف.
6 – غضّ وأخفَى.
7 – لقب مصري.
8 – أنجاس.
9 – أصيب بخيبة أمل.
10 – براعة في الخداع.
11 – ذكر من الغنم قبل أن يصير كبشاً وبعد أن يكون حملاً.
12 – الذي يعتدّ بما يلزم لمجابهة أمر ما.
13 – استنتج.
14 – كل مربع مخطط مرسوم في رقعة الداما أو الشطرنج.
15 – علم وأدرك وتحقق بعد ممارسة الأمور.
16 – صفة ما هو راهن.
17 – بروز من مقرّ أو من حال.
18 – تلوّن بالحناء ونحوه.
19 – متردد لا يدري ما يقرّر.
20 – إنعاش وتجديد.
21 – مصيبة شديدة.
22 – مخاطبة ومكالمة.
23 – مانع وعائق.
24 – طريقة السير.
25 – أقصى الأنف.

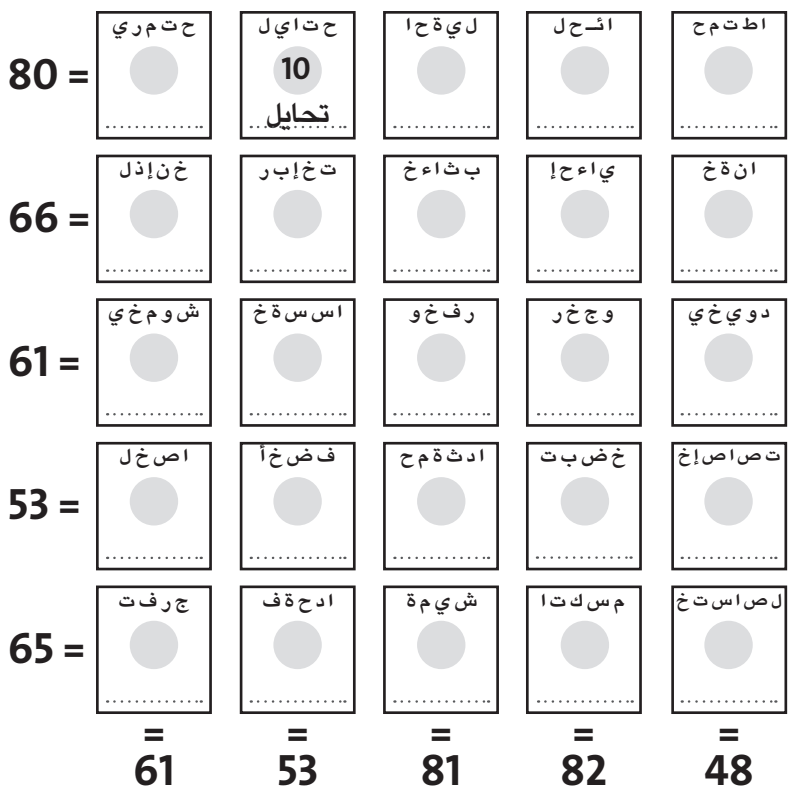

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 512

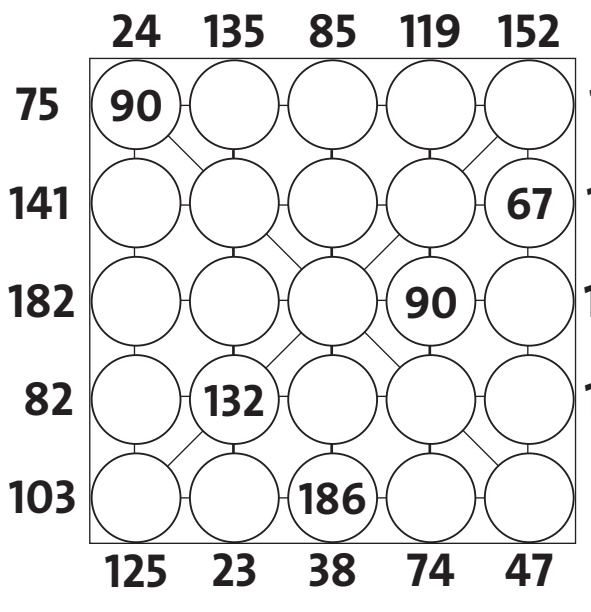

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – رشدي أباظة – 2 – نقولا غصن – 3 – دوري – لاوس – 4 – قي – لنا – 5 – سارية – 6 – قادم – انار – 7 – الا – الصبي – 8 – تذييل – رام – 9 – ل ل – كازينو.
عموديا: 1 – رند – تقاتل – 2 – شقوق – الذل – 3 – دوريس داي – 4 – يلي – ام – يك – 5 – أأ – در– الا – 6 – بغل – يال – 7 – اصالة نصري – 8 – ظنون – أبان – 9 – سان ريمو.

سودوكو

8	4	1	3	2	7	9	6	5
9	7	2	5	8	6	3	4	1
6	5	3	4	9	1	8	2	7
3	2	7	1	4	5	6	8	9
4	1	8	7	6	9	2	5	3
5	6	9	8	3	2	7	1	4
1	9	4	2	7	8	5	3	6
7	8	5	6	1	3	4	9	2
2	3	6	9	5	4	1	7	8

بعدما وصفه وأنصاره بـ"المتطرفين وأعداء الديمقراطية"

ترامب: بايدن غير مؤهّل للرئاسة ولن يجعل أميركا عظيمة

فيما كان الرئيس الأميركي جو بايدن يشنّ هجوماً عنيفاً على سلفه دونالد ترامب وأنصاره الذين وصفهم بـ«المتطرفين» و«أعداء الديمقراطية الأميركية»، كشف صهر الرئيس السابق جاريد كوشنر أمس أن ترامب يفكر في الترشح مجدداً لرئاسة الولايات المتحدة في العام 2024.

وقال في تصريح لـ«سكاي نيوز»: «من الواضح انه يفكر في الأمر، يزعجه رؤية ما يحدث في البلاد».

وعن الموعد الذي قد يتخذ فيه ترامب قراره، لفت كوشنر إلى أنه «لا يمكن لأحد التحدث باسمه»، مضيفاً: «مع ترامب يصعب استبعاد أي شيء، فهو يتسم بمرونة كبيرة».

إلى ذلك، حمل الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الأول، بعنف على ترامب ومؤيديه الذين وصفهم بـ«المتطرفين»، معتبرا أنهم أعداء الديموقراطية الأميركية، في خطاب ألقاه في فيلادلفيا (مهد الديمقراطية الأميركية) بمسعى لإثارة حماس الناخبين قبل انتخابات منتصف الولاية، مركزاً هجومه «غير العادي» على الجمهوريين الذين يتبنّون عقيدة ترامب «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى».

ورد ترامب على بايدن على موقعه الإلكتروني «تروث سوشال» أمس، مؤكداً أن «بايدن غير مؤهل لمنصب الرئاسة». وكتب «إذا كان لا يريد أن يجعل أميركا عظيمة مرة أخرى وهو ما لا يفعله بالأقوال والأفعال والفكر، فيجب بالتأكيد ألا يمثل الولايات المتحدة».

وقال بايدن الذي كان يتحدث بالقرب من المكان الذي أقر فيه إعلان الاستقلال والدستور الأميركي قبل أكثر من قرنين، إن «ترامب وأتباعه يمثلون تطرفاً يهدد أسس جمهوريتنا».

وتابع: «انهم يعتمدون الغضب ويزدهرون في الفوضى ولا يعيشون في ضوء الحقيقة بل في ظل الأكاذيب»، مشدّداً على أنه «لا مكان للعنف السياسي في أميركا»، في إشارة واضحة إلى هجوم العام الماضي على الكابيتول مبنى الكونغرس الأميركي من قبل أنصار ترامب الذين رفضوا قبول هزيمته في الانتخابات.

ومع اقتراب موعد حسم مسألة السيطرة على الكونغرس في تشرين الثاني، ناشد بايدن الجمهوريين توحيد قواهم مع الديموقراطيين والتخلي عن سياسة ترامب التي لا تزال تسيطر على جزء كبير من حزبه.

وأشار إلى أن «الديموقراطيين يعتزمون جعل انتخابات منتصف الولاية استفتاء على ترامب في الانتخابات النصفية»، معتبراً أن الحزب الجمهوري «يهيمن عليه ويديره ويخيفه» الرئيس السابق.

وأردف: «لفترة طويلة، طمأنّا أنفسنا بأن الديمقراطية الأميركية مضمونة، لكنها ليست كذلك. علينا أن ندافع عنها وأن نحميها بغض النظر عن أي أيديولوجيا».

بايدن خلال إلقاء خطابه في فيلادلفيا (أ ف ب)

أخبار سريعة

الأرجنتين: نائبة الرئيس تنجو من محاولة اغتيال

إعتُقل رجل في الأرجنتين لإقدامه على تصويب سلاح باتجاه نائبة الرئيس كريستينا كيرشنر أثناء عودتها إلى منزلها، وفق ما أعلن وزير الأمن انيبال فيرناندیز.

وقال فيرناندیز: «يجب تحليل الوضع من جانب طاقم الشرطة العلمية لتحليل بصمات أصابع هذا الشخص وقدرته والاستعداد الذي كان لديه».

والرجل الذي لم يطلق النار، اقترب من كيرشنر وسط حشد كان ينتظر لإلقاء التحية عليها ولطلب توقيعها على كتاب يروي سيرتها الذاتية.

وحكمت كيرشنر البلاد لولايتين من عام 2007 حتى العام 2015. وكان الادعاء طلب حكماً بسجنها 12 عاماً وحرمانها من الترشح للانتخابات مدى الحياة في قضية احتيال وفساد.

رئيس سريلانكا المخلوع يعود إلى بلاده

صرّح مسؤول كبير في وزارة الدفاع السريلانكية أمس أن الرئيس المخلوع غوتابايا راجاباكسا سينهي إقامته في تايلاند ويعود إلى بلاده اليوم.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه إن غوتابايا راجاباكسا «يقيم في فندق تايلاندي مثل سجين وهو مصمم على العودة».

وتابع المسؤول: «أنشأنا للتو فرقة أمنية جديدة لحمايته بعد عودته السبت، تضم عناصر من الجيش ومجموعات من الشرطة».

وأوضح أن راجاباكسا كانت لديه تأشيرة تسمح له بالبقاء في تايلاند تسعين يوماً. لكنه اختار العودة مع زوجته وحارسه الشخصي ومساعد آخر.

وكان راجاباكسا فرّ من الجزيرة في 13 تموز بعد اقتحام منزله من قبل المتظاهرين الغاضبين بسبب الأزمة الاقتصادية.

أفرجت عنهما بعد فترة وجيزة

البحرية الإيرانية تحتجز سفينتين أميركيتين من دون ربّان في البحر الأحمر

إحتجز أسطول تابع للبحرية الإيرانية سفينتَين عسكريتين أميركيتَين بدون ربان في البحر الأحمر لفترة وجيزة، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي الجمعة.

وقال التلفزيون إن «المدمّرة جماران التابعة للبحرية الإيرانية التقت أمس الأول بسفن أبحاث عدّة من دون ربان تابعة للجيش الأميركي على الطريق البحري الدولي فيما كانت المدمّرة تقوم بمهمة لمكافحة الإرهاب في البحر الأحمر»، في إشارة إلى العمليات التي تُجرى ضد قراصنة في هذه المنطقة وفي خليج عدن.

وأضاف أن الأسطول «وبعد تحذيره مدمّرة أميركية مرتين، احتجز السفينتين المشغّلتين عن بُعد لمنع احتمال حصول حوادث».

وأكد التلفزيون أن «ما إن تمّ تأمين مرور حركة الملاحة البحرية، أفرج الأسطول عن السفينتين»، ناشراً مقطع فيديو يُظهر جنوداً إيرانيين يعيدون السفينتين الأميركيتين إلى البحر.

في حادثة مماثلة، أعلن البنتاغون الثلثاء أن سفينة إيرانية احتجزت سفينة عسكرية أميركية من دون ربان في الخليج لكنها عادت وأفرجت عنها بعد إرسال سفينة دورية تابعة للبحرية الأميركية إلى المنطقة.

على خطّ موازٍ، أعلنت البحرية الإيرانية أمس، أن الأسطول نفسه أحبط الخميس هجوم قراصنة على إحدى السفن التجارية في البحر الأحمر، للمرة الثانية خلال أقلّ من شهر.

وقالت في بيان نشرته وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية إن «سفينة مشتبهاً بها على متنها 12 عنصراً مسلّحاً اقتربت من سفينة تجارية إيرانية في مضيق باب المندب».

وأضاف أن السفينة اضطرت إلى «مغادرة المنطقة» بعد أن «فتح النار» الأسطول بقيادة المدمّرة «جماران».

قطعة عسكرية تابعة للبحرية الإيرانية (أرشيف - أ ف ب)

تدشّن أول حاملة طائرات محلية الصنع

الهند تواجه الصين بتعزيز قدراتها العسكرية

في إطار سعيها لمواجهة الأسطول الأكبر والمتنامي لمنافستها الإقليمية الصين ولتوسيع قدراتها المحلية في مجال بناء السفن، دشنت الهند أمس، أول حاملة طائرات محلية الصنع.

وتعد (آي إن إس فيكرانت) ثاني حاملة طائرات هندية عاملة، وتنضم إلى الحاملة (آي إن إس فيكراماديتيا)، التي تعود إلى الحقبة السوفياتية والتي اشترتها نيودلهي من روسيا في العام 2004 للدفاع عن المحيط الهندي وخليج البنغال.

ودشّن رئيس الوزراء ناريندرا مودي الحاملة الجديدة التي يبلغ طولها 262 مترا (860 قدما)، والتي صممتها البحرية الهندية وتم بناؤها في حوض بناء السفن في كوشين جنوبي الهند، كجزء من احتفال البلاد بمرور 75 عاماً على استقلالها عن الحكم البريطاني.

وشدد مودي على أن حاملة الطائرات هي أكثر من مجرد إضافة إلى القدرات البحرية للبلاد.

وقال: «إنه يوم تاريخي وإنجاز تاريخي. إنه مثال على توجّه الحكومة لجعل قطاع الدفاع الهندي يعتمد على نفسه».

وذكرت البحرية أن حاملة الطائرات هي أكبر سفينة حربية يتم بناؤها في البلاد ويمكن أن تحمل طاقماً قوامه نحو 1600 فرد وأن تشغل 30 طائرة، بما في ذلك طائرات مقاتلة ومروحيات.

وستكون السفينة الحربية التي يبلغ وزنها 47400 طن جاهزة للعمل بكامل طاقتها بحلول نهاية عام 2023 بعد أن خضعت لأول تجربة هبوط طائرة مقاتلة هندية من طراز ميغ روسية الصنع.

حاملة الطائرات الهندية "آي إن إس فيكرانت" (أ ف ب)

أفغانستان: 18 قتيلاً بانفجار استهدف مسجداً

أعلنت الشرطة الأفغانية أمس، أن انفجاراً استهدف مسجداً في مدينة هرات أدى إلى مقتل 18 شخصاً على الأقل، من بينهم رجل الدين المعروف والمؤيد لـ«حركة طالبان» مجيب عبد الرحمن أنصاري، كما أصيب 23 شخصاً.

وقال الناطق باسم الحكومة ذبيح الله مجاهد إن «الإمارة الإسلامية تعرب عن حزنها العميق لمقتله وسيعاقَب المسؤولون عن هذا الحادث».

وكان الأنصاري يستقطب الكثير من المصلين ومعروفاً بخطاباته النارية. وقد طالب قبل أسابيع قليلة بقطع رأس من يحاول معارضة النظام.

وفيما تعهدت طالبان بتعزيز الأمن في البلاد منذ توليها السلطة قبل نحو عام، وقعت انفجارات عدة في الأشهر القليلة الماضية استهدف بعضها مساجد أثناء الصلاة.

الصفاء يُعادل الشباب الغازية في الوقت القاتل

إفتتحـــت بعد ظهر امس المرحلـــة الأولى من الدوري اللبناني لكرة القدم للدرجة الأولى بمباراة واحدة أســـفرت عن تعادل فريقي الصفاء والشـــباب الغازية (1-1) على ملعب الأول في وطى المصيطبة.

وجاء الشوط الاول متوسط المســـتوى، حيث تبادل الطرفان الهجمات من دون ان تهتزّ شـــباك المرميَين. اما في الشـــوط الثاني فتقدّم الفريق الجنوبي في الدقيقة 52 بواســـطة عبدالله حلاوة بعد تلقيه كـــرة داخل المنطقة المحرّمة فحوّلها خادعة بعيـــداً عن متناول الحارس ربيع الكاخي. وأســـفر الضغط المتواصل من اصحاب الارض، مقابل تراجع الغازية للمحافظة على الفوز واعتماده على المرتدّات الخطرة، عن إحراز حســـن هزيمة بكرة رأســـية هدف التعادل الغالي في الدقيقة 95.

مباريات اليوم وغداً

وتستكمل المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين: الأولى بين الأنصار وشباب الساحل على ملعب جونية البلدي الساعة الرابعة والنصف، والثانية بين الســـلام زغرتا والبرج على ملعب بحمدون البلدي الساعة الرابعة، وتختتم غداً بثلاث مباريات، فيلعب النجمة مع الحكمة في جونية الســـاعة الرابعـــة والنصف، والعهد حامـــل اللقب مع الاخاء الأهلي عاليه في بحمدون الســـاعة الرابعة، والتضامن صور مع طرابلس الرياضي في الوقت عينه على ملعب صور البلدي.

فرصة للصفاء أمام مرمى الغازية

أخبار سريعة

درويش يواصل علاجه

يُتوقع أن يفكّ لاعب الحكمة الدولي لكرة السلة سيرجيو درويش الجبس عن قدمه بعد نحو عشرة أيام، يخضع بعدها لصورة اشعاعية جديدة لتبيان وضع الكسر. وفي حال ظهرت إشاراتٌ إيجابية سيقرر الطبيب المختصّ عندها وضع قدم درويش في مجسم بلاستيك أو (حذاء طبي) يخوّله البدء بالسير تدريجياً، وسيستمرّ بالعلاج المبرمج لنحو شهرين حيث يعود بعدها الى الملاعب. وكان درويش تعرّض للاصابة خلال تمارين منتخب الأرز قبيل مباراته امام الفيليبين والتي انتهت بفوز لبنان.

"عمومية" آسيوية للميني فوتبول

علمت صحيفتنا أنّ لبنان سيستضيف للمرة الأولى أعمال الجمعية العمومية للإتحاد الآسيويّ للميني فوتبول يوم السبت 17 أيلول الجاري. وفي هذا السياق يبذل رئيس الإتحاد اللبناني للعبة أحمد دنش ونائبه باتريك عون جهوداً كبيرة من أجل إنجاح الإستضافة على كافة الصعد الفنية والإدارية واللوجستية، وهما يقومان لهذه الغاية بمروحة إتصالات عربية وآسيوية واسعة شملت رؤساء وأمناء سرّ الإتحادات القارّية، لكي يأتي هذا الحدث المهمّ على قدر آمال وتطلعات الاتحاد خصوصاً والوسط الرياضي اللبناني عموماً.

السلّة الأميركيّة: ميتشل إلى كليفلاند

أفادت تقارير عـــدّة بأن يوتا جاز تخـــلّى عن نجمـــه دونوفان ميتشل لمصلحة كليفلاند كافاليرز، في صفقة تبادل حصل خلالها من الأخير عـــلى ثلاثة لاعبـــين وثلاثة خيـــارات في الـ"درافت" المخصّص لانتداب لاعبـــي الجامعات وحتى الثانويـــات والأجانـــب الى الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة.

وتأتي هذه الصفقة التي أعلن عنها موقعا "أي أس بي أن" و"ذي أثلتيك" الموثوقان، بعد شهرين على قرار جاز التخلي أيضاً عن نجم ارتكازه الفرنسي رودي غوبير لمينيسوتا تمبروولفز.

وجراء هذه الصفقة، ســـيحصل جاز من كافاليرز على خدمات كل من كولين سيكســـتون والفنلندي لاوري ماركانن وأوتشـــاي أغباجي، إضافة الى الخيار الأول في "درافت" هذا العام.

ويأتي رحيل ميتشل (25 عاماً) عن جاز بعد خمسة أعوام قضاها مع الفريق الذي انتدبه في الجولة الأولى من "درافت" العام 2017 كخيار رقم 13.

وسجل ميتشـــل الموســـم الماضي ما معدله 25.9 نقطة في المباراة الواحدة مع 5.3 تمريرات حاسمة.

وخلال المواســـم الخمسة التي قضاها مع جاز، لم يغب الفريق عن الأدوار الإقصائيـــة "بلاي أوف"، إلا أنه لم يذهب أبعد من الدور الثاني في المنطقة الغربية. (أ ف ب)

ليفربول يضمّ أرتور لتعزيز وسطه

عـــزز ليفربـــول الإنكليزي خط وســـطه بالبرازيـــلي الدولي أرتور ميلو على سبيل الإعارة من جوفنتـــوس الإيطالي حتى نهاية الموســـم، ضمن مسعاه للتعامل مع الإصابات العديدة في صفوفه.

ويأتي التعاقد مـــع ارتور (26 عامـــاً) بعـــد إصابة القائد جوردان هندرسون خلال الفوز على نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنكليزي الممتاز الاربعاء الماضي، لينضم بذلك الى لائحة طويلة من المصابين تشـــمل ايضاً الإسباني تياغو ألكانتارا، البرازيلي فابينيو، الغينـــي نابي كيتا وألكســـندر أوكسلايد-تشامبرلاين.

ويـــترك أرتـــور جوفنتوس بعدما انضم اليه في العام 2020 قادماً من برشـــلونة الإسباني ضمن صفقة حصول الأخير على البوسني ميرالیم بيانيتش، وهو خاض الموسم الماضي 31 مباراة مع "السيدة العجوز" في الدوري الإيطالي.

وقـــال أرتور: "أنا ســـعيدٌ حقاً لوجودي هنـــا مرتدياً هذا القميـــص الرائع بهذه الشـــارة الشهيرة التي تمثل الكثير في كرة القدم العالمية. إنه حلم"، كاشفاً: "لقد تحدثنـــا كثـــيراً، وكانت أفكارنا ورؤيتنا متطابقة تماماً، وبالتالي أنا متأكـــد من أنه كان الخيار الصحيح".

وأردف: "أنـــا ســـعيد حقاً ومتحفز للغايـــة لمواصلة عيش حلمي على أرض الملعب وتقديم كل ما لدي بقميـــص ليفربول. يتمتـــع ليفربـــول بتاريخ رائع في كـــرة القدم. لقـــد لعبت ضد ليفربول وأنا أعرف ما هو شعور التواجـــد في الملعب مع الجماهير خلفهم. كنـــت مع الخصم والآن أنا في الجانب الصحيح، وبالتالي أنا متحمس حقـــاً. إنه ناد كبير مع مـــدرب رائع هـــو الألماني يورغن كلـــوب، ومـــع لاعبين رائعين".

(أ ف ب)

تشلسي يضمّ أوباميانغ وزكريا

أعاد تشلسي الهدّاف الغابوني بيار-إيميريك أوباميانـــغ الى الـــدوري الإنكليزي لكـــرة القدم بالحصول على خدماته من برشـــلونة الإسباني بعقد لمدة عامين، رافعاً بذلك حجم إنفاقه هذا الصيف الى 240 مليون جنيه استرليني.

وأفادت التقارير بأن صفقة ضمّ أوباميانـــغ (33 عامـــاً) كلّفت النـــادي اللندنـــي وإدارته الأميركيـــة الجديـــدة 10.3 ملايـــين جنيـــه استرليني، ليصبح بذلك التعاقد الثامـــن للفريق هـــذا الصيف، بعدمـــا ضمّ أيضاً لاعب الوســـط الســـويسري دينيس زكريا على سبيل الإعارة من جوفنتوس الإيطالي.

ويعود أوباميانغ الى الدوري الممتاز بعد أشهر على تركه الجـــار اللدود أرســـنال للإنضمام الى برشلونة.

ويأمل تشـــلسي في أن تؤدي إعادة لم الشمل بـــين أوباميانغ والمدرب الألمانـــي توماس توخل، الذي أشرف على الغابوني في بوروسيا دورتموند، الى تعزيز القدرة الهجومية للفريق بعد عودة كلّ من البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر الى فريقيهما السابقين إنتر الإيطالي ولايبزيغ على التوالي. واســـتناداً الى خبرته في الدوري الممتاز الـــذي توّج هدّافاً له موســـم 2018-2019، من المفترض ألا يواجه أوباميانغ صعوبة في التأقلم مع تشـــلسي، الذي أعلـــن أيضاً عن ضمّ زكريا (25 عاماً) مـــن جوفنتوس على ســـبيل الإعارة حتى نهاية الموسم مع خيار التعاقد معه نهائياً.

ويأتـــي انتقـــال الســـويسري الى النـــادي اللندنـــي بعـــد أشـــهر عـــدة عـــلى التحاقـــه بجوفنتـــوس قادماً من مونشنغلادباخ الألماني في كانـــون الثاني بعقد لأربعة أعوام ونصف العام.

ومتأثراً بالإصابـــة، اكتفى زكريا بخوض 9 مباريات الموســـم الماضي في الدوري الإيطالي و13 بالمجمل بقميص جوفنتوس.

(أ ف ب)

مرسيليا يمدّد استعارة حارث

مدّد مرسيليا الفرنسي استعارة لاعب الوسط الهجومي المغربي أمين حارث من شالكه الألماني، بحسب ما أعلن النادي المتوسطي.

وأوضح مرسيليا في بيان ان الإعارة تتضمن خياراً لشراء العقد، من دون الاعلان عن التفاصيل المالية، فيما كتبت صحيفة "ليكيب" الفرنسية ان خيار الشراء التلقائي يبلغ 5 ملايين يورو.

وحارث (25 عاماً)، المولود في بونتواز في فرنســـا، هو اللاعب الثاني عشر يضمه مرسيليا هذا الصيف، وهو سجل الموسم الماضي في إعارته الأولى إلى مرســـيليا 5 أهداف و4 تمريرات حاسمة في 34 مباراة.

تدرّج حارث في نانت وبدأ معه المشـــاركة الاولى في الدرجـــة الاولى في فرنســـا في آب 2016، قبل أن ينضمّ إلى شالكه في صيف 2017 مقابل 8 ملايين يورو". اختير موسم 2017-2018 أفضل لاعب ناشـــئ في الدوري الالمانـــي، بعدما خاض في موسمه الاوّل 31 مباراة وسجل 3 أهداف ومرر 6 كرات حاســـمة. وفي ألمانيا، خاض 119 مباراة سجل فيها 13 هدفاً.

ارتدى حارث قميـــص المنتخب المغربي في 14 مباراة دولية، وشـــارك في مونديال روسيا 2018، ويأمل في لعب دور رئيس في مونديال قطر نهاية العام الجاري. (أ ف ب)

مشكلة من دون حلّ

تساءل عددٌ كبير من المتابعين لأوضاع لعبة كرة القدم لماذا لا تقدم البلديات التي تملك الملاعب على تأهيل أرضيتها بالعشب الطبيعي، أسوة ببلدية طرابلس التي، على رغم أنها تعاني أوضاعاً مادية صعبة، الا أنها تخصّص صيانة دورية تسمح بإجراء المباريات الرسمية فقط عليه، حيث بات الملعب الوحيد في لبنان الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة. يُذكر أنّ ملاعب عدة أصبحت اليوم خارج الخدمة لاسباب متعددة، منها بيروت البلدي وصيدا البلدي إضافة الى ملعب بلدية برج حمود المقفل منذ سنوات، كذلك ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية المُهمل من قبل المعنيين.

تحلّق فوق زهرة لوتس في بحيرة دال في سريناغار (أ ف ب)

الحمية النباتية تزيد خطر الإصابة بكسور في الورك

وفق دراسة بريطانية واسعة، يرتفع خطر التعـرّض لكسـور في الورك لدى المرأة النباتية أكثر من تلك التي تستهلك اللحوم. ينطبق ذلـك على الحميات التي تخلو من اللحوم، وتتراجع فيها نسـبة البروتينات التي تسـهم في بنـاء الكتلة العضلية، ونسـبة الفيتامينات والمعادن التي تقـوي العظام، مثل الكالسـيوم والفيتامين B12.

استكشف جيمس ويبستر وفريقه من جامعة "ليدز" البريطانية دراسـة واسعة ومسـتمرة تعقبت أكثر مـن 26 ألف امرأة في بريطانيـا طوال 20 سـنة تقريباً. كانت أعمار المشارِكات تتراوح بين 35 و69 عاماً في بدايـة البحث. في المحصّلـة، تعرّض 3% من المشـارِكات تقريباً لكسور في الورك في تلك الفترة. وكانـت المجموعة النباتية أكثر عرضة لهذه الكسـور بنسبة 33% مقارنةً بمسـتهلكي اللحوم بمعـدل خمس مرات أسبوعياً على الأقل.

سونا في القارب ويوغا مع الماعز في سويسرا

من أجل تشـجيع المسـافرين عـلى زيارة سـويسرا هذا الخريف، أطلقت الهيئة المسؤولة عن الترويج للسياحة في هذا البلد الواقع في جبال الألب، حملة حول نشـاطات غير عادية تتمحور حول الطبيعـة والرفاه مثل السـونا في قوارب واليوغا في الجبال مع الماعز. وأطلقت هذه الحملة لتوّها في سويسرا وكذلك في البلدان المجاورة، ألمانيا والنمسا وإيطاليا وفرنسا.

وتهدف الحملة إلى دعم السـياحة في الخريف، وهو موسـم راكد مثّل 17% فقـط من حجوزات الفنـادق عام 2019، عقب نهاية موسـم صيفي شـهد خلاله القطاع انتعاشاً واضحاً لكن من دون العودة إلى مسـتويات ما قبل الجائحة. وتشـمل توفير منتجع صحي (SPA) وسط الطبيعة يتضمّن السونا في قارب يجوب بحيرة لوسيرن، ورحلة على بحيرة برينتس قرب إنترلاكن يقفز خلالها المسافر في الميـاه الجليدية قبل العودة إلى المركب الذي توجد على متنه مياه تبلغ حرارتها 38 درجة مئوية.

وتتضمن أيضاً ممارسة اليوغا والمشي لمسافات طويلـة مع الماعز في كانتـون غراوبوندن والعلاج بالنبيذ في كروم لافو المطلة على بحيرة جنيف.

ويشكّل الزوار المحليون النسبة الأكبر من سيّاح موسم الخريف في سويسرا. وتعتزم هيئة السياحة السويسرية تكثيف حملتها في الخارج لإعطاء دفعة للقطاع عبر الاستفادة من الرغبة في السفر لزيادة عدد السياح الأجانب قبل فصل الشتاء حين يتدفق السيّاح الأوروبيون للتزلج في منتجعات البلاد.

(أ ف ب)

أقدم ديناصور أفريقي في زيمبابوي

أعلـن علماء في زيمبابوي اكتشـاف بقايا أقدم ديناصـور في أفريقيا جاب الأرض قبـل نحو 230 مليون عام. وأوضح الفريـق الدولي لعلماء الأحافير أن الديناصور "مبيريسوروس راثي" كان يبلغ طوله حوالى متر واحـد فقط ويصل وزنه إلى 30 كيلوغراماً وكان يملـك ذيلاً طويلاً. وقال كريسـتوفر غريفين العالم الذي اكتشـف العظمة الأولى لهذا الديناصور: "حفرت عظمة الفخـذ وعرفت حينها أنه ديناصور وأنني أمسـك بأقدم أحفورة ديناصور معروف من أفريقيا. كان يمشي على قائمتين وكان رأسه صغيراً". ويرجّح أنه من أكلة اللحوم التـي تتغذى بالنباتات والحيوانات الصغيرة والحشرات. وينتمي إلى فصيلة الصوروبودومورف، وهي السلالة نفسها التي شملت في ما بعد الديناصورات العملاقة الطويلة العنق.

وعثر فريق مـن الباحثين من زيمبابوي وزامبيا والولايات المتحدة على الهيـكل العظمي للديناصور خلال بعثتـين في عامي 2017 و2019. ولم يعثر على بقايا ديناصورات من الحقبة نفسـها إلا في أميركا الجنوبية والهند. وسُـمّي الديناصور تيمّناً بمنطقة إمبير في شمال شرق زيمبابوي حيث عثر على الهيكل العظمي، وعالم الأحافير مايـكل راث الذي أبلغ عن المتحجّرات للمرة الأولى في هذه المنطقة. (أ ف ب)

رفـــيق خـــوري

"يونيفيل" وصواريخ ومقاومة لتحرير فلسطين

لبنان ومجلس الأمن يمارسان بالتفاهم خداع النفس في مسألة القوات الدولية منذ العام 1978. لبنان يتصرف كأن وجود قوات دولية في الجنوب عامل إطمئنان له في ضبط الصراعات والمخاطر التي لا قدرة له عليها. ومجلس الأمن يمدد للقوات التي جيء بها بموجب القرار 425 بعد اعتداء إسرائيلي، وبقيت بعدما انسحبت إسرائيل بقوة المقاومة مدعية تطبيق القرار، ويعززها بموجب القرار 1701 بعد حرب 2006. بيروت تعترض، بناء على طلب المقاومة الإسلامية بعد المقاومة الفلسطينية، على أي تغيير جذري في مهمة القوات الدولية لجهة التشدد والردع. والمجلس يعجز عن التوافق بين الأعضاء على تغيير المهمة، فيكتفي في كل تمديد بالدعوة الى قيام القوات بالمهمة الموكلة إليها من دون مضايقات بإسم "الأهالي".

والكل يسلّم بالواقع، وإن كان البعض ينتقده. فلا القوات الدولية لعبت دور "الحاجز" بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولا هي تمكنت من وقف الإعتداءات الإسرائيلية والعمليات الفدائية أو حتى من الإجتياح الإسرائيلي الكبير للبنان عام 1982 والذي قاد الى إخراج منظمة التحرير من بيروت والجنوب. لا المقاومة الإسلامية التي عملت لتحرير الجنوب أصرت على سحب القوات الدولية. ولا "اليونيفيل" المعززة بعد حرب 2006 تمكنت من جعل منطقة عملياتها جنوب الليطاني خالية من المسلحين والأسلحة، ومن وقف الخرق الإسرائيلي للسيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً.

منذ القرار 1701 في العام 2006، ونحن نسمع في مجلس الأمن كما في بيروت إلتزام تطبيق القرار الدولي بكل مندرجاته. لكن لعبة الأمم لا تزال تحول دون الإنتقال من "وقف العمليات العدائية" كمرحلة أولى الى "الوقف الدائم لإطلاق النار والسلام المستدام" كمرحلة نهائية. والسؤال هو: ما الحاجة الى وجود "اليونيفيل" إذا صار لبنان "منصة صاروخية" لردع إسرائيل عن شن حرب على إيران، ثم لإزالة إسرائيل من فوق الخريطة في حال هاجمت الجمهورية الإسلامية، كما أعلن بوضوح قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي؟ ما معنى الجمع في لبنان بين مئة ألف صاروخ وبين قوات دولية يمنع "الأهالي" قيامها بما يزعج المقاومة؟

لا أحد يقدم أجوبة، وسط الإستمرار في التفاهم على خداع النفس. ولا شيء يوحي أن مخاطر الذهاب الى حرب عبر التلويح بورقة القوة في معركة ترسيم الحدود البحرية صارت وراءنا بالفعل. وما دام تحرير فلسطين جزءاً من مشروع "محور المقاومة" بقيادة إيران، حيث "حزب الله" هو القوة الأساسية، فإن التحرير يحتاج الى ما يتجاوز القصف الصاروخي، وبالتالي الى إخلاء الجنوب من القوات الدولية. لكن الظاهر أن اللعبة مختلفة.

كان سن تزو يدعو الى ما سماه "الجسر الذهبي لتراجع العدو". لكن "اليونيفيل" ليست الجسر الذهبي للتقدم نحو العدو.

هـــل تعـــلم؟

يبلغ عدد نبضات قلب الحوت 9 في الدقيقة الواحدة وهي الأقلّ على الإطلاق.

نداء الوطن
يوميـة سيـادية مستقلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسسها: **ميشـال مكـتف**
رئيس التحـرير: **بشـارة شـربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com